انتفاضة البالطو الأبيض



الأطباء يغضبون لكرامتهم.. اترك سلاحك قبل الدخول للمستشفى

سياسيون ونواب ونقابات يدعمون عمومية «جمعة الكرامة»

إيقاف 116 شرطياً عن العمل وتعليمات بعدم التحدث مع الإعلام

02-03

رفع أسعار المياه 25% قبل ستة أشهر من الموعد والتعريفة تصل لـ 155 قرشا 04

أزمة الزيت والأرز تصل إلى قمتها والتموين تتعهد بحل سريع 05

قضايا المواطنين وسد النهضة تغيب عن خطاب الرئيس 06

البلطجى بديل للشرطة.. والظاهرة فى القرى والمدن 07

الاقتصادى

11-09



شركات تتعامل بالدولار وتلجأ للسوق السوداء



ارتفاع أسعار مواد البناء تربك سوق العقارات



قوافل الشتاء يطلقها بنك القاهرة فى 7 محافظات

رفع الجمارك لمعالجة فاتورة الواردات والتجار يعتبرونها استفزازية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

الموقع الإلكترونى

al-mashhad.com

العدد 196 - السنة الرابعة

الثلاثاء من 16-22 فبراير 2016 -

من 7-12 جمادى الأول 1437هـ

16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد

لا سقف للحرية

تقارير



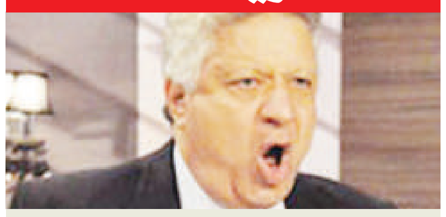
العمى يصيب أهالى طنطا.. والضحايا: عايزين حقنا 05

فن



رومانى سعد: أنا غاوى سينما ويشغلنى ما يحبه الناس 14

رياضة



السحر والشعوذة اتهامات تواجه رئيس الزمالك 15

100 جولة للوزير والنتيجة «الاعتراف بالفشل»:

160 حادث سكة حديد فى 20 محافظة و155 قتيلًا و200 مصاب خلال 12 شهرا

أثارت تصريحات الدكتور سعد الجيوشي وزير النقل، جدلا واسعا، وانتقادًا لأداءه خاصة بإعترافهبفشل قطاعه، وعدم وجود خطة أو رؤية لضمان سلامة النقل، وتوقعه بتكرار حوادث السيارات والقطارات في أي وقت.

وقال الجيوشي إن مستويات الأمن والسلامة منخفضة للغاية، وهو لا يضمن سلامة أي مركبة نقل إطلاقًا، لافت إلى أن الدولة لا تكسب أي أرباح من تشغيل ألف قطار يوميًا.

وشهدت الهيئة القومية لسكك حديد مصر، خلال الـ ١٢ شهرًا الأخيرة، وقوع ١٦٠ حادثا في السكة الحديد، في ٢٠ محافظة، وراح ضحيتها من ١٥٥ قتيلا، ونحو ٢٠٠ مصاب، وذلك عبر الخطوط والمزلقانات، وإنقلاب بعض القطارات أو خروجها عن القضبان نتيجة إهمال المسئولين.

وقام الدكتور سعد الجيوشي، منذ تولي حقيبة "النقل"، بأكثر من ١٠٠ جولة في جميع المحافظات للاطلاع على سير العمل في مشروعات الوزارة وهيئاتها التابعة لها، تضمنت هذ الجولات "خطوط السكك الحديدية، والموانئ والطرق والكباري، وتفقد حالة المحطات والقطارات".

ويشير مراقبون إلى أن تلك الجولات لم تسفر عن شئ ملموس للصالح العام سواء في تطوير الهيئات وإعادة هيكلتها، أو في تقديم خدمة أفضل للمواطنين، أو تقليل الحوادث التي تحصد الأرواح يوميا.

وطالب المهندس الإستشاري، ممدوح حمزة، القيادة السياسية، بإقالة وزير النقل، على خلفية حوادث الطرق المتكررة والتي كان آخرها حادث قطار العياط، موضحا أن الحوادث التي تشهدها قطاعات الوزارة كفيلة بإقالته، أو تقديمه للإستقالة. وسبق أن نوه الجيوشي، إلى خطة تم الانتهاء منها، تجعل الدولة تصل تدريجيا خلال ٤ سنوات إلى المستويات الدولية المتعرف بها فى الأمن والسلامة، قائلا، "إن وزارة النقل تحتاج إلى ٩٠ مليار جنيه، لإصلاح منظومة السكة الحديد، والطرق".

وبسؤاله عن المسئول عن الخطأ الذى وقع بحادث قطار بنى سويف ، في أحد البرامج التلفزيونية، أعترف الوزير بقوله "الوزير أول واحد"، مضيفاً "ومعايا ٤٢ خبير مصرى يعملون، ومتطوعين، وأنا شغال ومش عاوز أنفعل وأغرق فى قرارات غلط".

أسامة عقيل: الوزير لايفصح عن خطته.. وربما يستطيع فعل شئ

وفي هذا الشأن قال "ممدوح حمزة"، تصريحات الجيوشي دليل على أنه "متخبط" وليس لديه دراية بأمور السكك الحديدية، ولا بإدارة منظومة النقل.

وأضاف: "وزير النقل لايدرك حقيقة مشاكل السكك الحديدية، وهل هي نقص أموال، أم إدارة، وسبق وقال إن المشكلة في الإدارة وبالتالي طلب الإستعانة بالقطاع الخاص في إدارة منظومة السكك الحديدية، وبعدها أوضح أن المشكلة في نقص الأموال وأنها تحتاج إلى ٩٠ مليار جنيه، وهذا يوضح أنه لايضع يديه على المشكلة الحقيقية، ومش عارف هو بيعمل ايه، فمشاكل السكة الحديد جزء منها إدارة وجزء أخر في الأموال".



الجيوشى

ويشير مراقبون للقطاع إلى أن الجمهور لم يجد موقعًا زاره وزير النقل منذ توليه منصبه اختلف حاله بعد الزيارة، فما زالت المحطات والقطارات بحاجة إلى تأهيل، باستثناء بعض الاتفاقيات التي تم اتخاذها لتأهيل أسطول السكة الحديد، وزيادة عدد العربات المؤهلة، وهو اتفاق ما زال حبرًا على ورق حتى الآن، كما تم زيادة عقد تصنيع وتجميع ٢١٢ عربة مكيفة إلى ٣٢٠ عربة رغم أن الهيئة لم تتسلم منهم إلا ثلاث قطارات فقط حملت صفه قطارات "vip".

ممدوح حمزه: الجيوشي «متخبط» .. ويجب إقالته





ومن جانب أخر قال الدكتور أسامة عقيل، أستاذ النقل بجامعة عين الشمس، "تصريحات "الجيوشي" لم يعلن فيها عن خطة واضحة لتطوير السكك الحديدية أو الطرق والكباري، وكيف سيستخدم الـ ٩٠ مليار جنيه التي أفصح عن احتياجه لها في تطوير المنظومتين، موضحًا أن مرفق السكك الحديدية منهار ولكنه يحتاج لرؤية واضحة في تطويرة".

وأوضح أن السكك الحديدية، تعمل بنحو من ١٠ إلى ١٥٪ من طقاقتها القصوى، ولهذا تتكبد خسائر سنوية كبيرة، إضافة إلى دعم الدولة لها بما يتجاوز الـ ٤,٥ مليار جنيه.

وقال عقيل، "تصريحات الجيوشي بأن ٤٠٪ من شبكة الطرق متهالكة لايقصد بها هذا المعنى الذي يوحي أنها غير صالحة للمرور عليها، ولكن هذا يعني إنها تحتاج إلى صيانة، موضحًا لا أستطيع التعليق على تصريحات الوزير، لأنه لايفصح فيها عن تفاصيل ختطه لتطوير منظومة النقل".

وأضاف "لايستطيع الحكم، على أداء وزير النقل في هذا التوقيت لأن الفترة التي قضاها في الوزارة غير كافية للحكم عليه، وربما لو طالت هذه الفترة يستطيع فعل شئ، فهو وزير متحمس ويبذل جهد كبير، وعايز يعمل حاجة".

وهناك من يرى أن الجيوشي يحتمي بالرئيس عبدالفتاح السيسي، وكثيرًا ما يشير إلى ذلك في تصريحاته مع المسئولين والموظفين العاملين في جهات الوزارة تحت عنوان "أنه مكلف بمهمة قومية من القيادة العليا"، وهو ما يفسره البعض لكسب إطاعة الأوامر من جانب مرؤوسيه.

رامي إبراهيم



على إبراهيم يكتب:

درس خصوصى فى دار الحكمة 07



هالة فؤاد تكتب:

يلا نعيش بكرامتنا 09

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

إنني أؤدي واجباً مقدساً / وأنت لست غيرَ رمزي فاتبعيني. / لم يعد
من مجد هذه البلاد غير حانة / ولم يَبق من الدولة إلا رجل الشرطة/
يستعرض في الضوء الأخيرّ / ظله الطويل تارة / وظله القصير!

أحمد عبد المعطي حجازي

«البالطو الأبيض.. والبدلة الميرى» معركة تنتظر الحسم

«الداخلية» تكمم الأفواه.. وتعليمات بعدم التحدث لوسائل الإعلام

خبراء يرفضون التحدث لـ «المشهد» عن أية «قضايا» تتعلق بـ «البدلة الميرى» قائلين: «لا نريد مشاكل مع الداخلية»

كثيرة ومتعددة، تلك هى انتهاكات الداخلية" ضد المواطنين، السلميين، فبعيداً عن الاجواء المشحونة بين عوام الشعب من الظلم الواقع من أفرادها عليهم، فقد فجر الأطباء ثورة جديدة، الجمعة الماضية، بعد الاعتداء المتكرر من أمناء الشرطة، على الأطباء والمرضين داخل المستشفيات وأثناء تأدية عملهم.

وقاموا بالدعوة، إلى عقد جمعية عمومية طارئة، حضرها الالاف من جميع المحافظات، رفضا لتجاوزات الداخلية، ومطالبة الرئيس عبد الفتاح السيسى ووزير الداخلية، للتحقيق في وقائع الاعتداء على المنشآت والأطقم الطبية، وإحالة المعتدين لمحاكمات جنائية، مطالبين بتوقيع الكشف النفسى على أفراد الشرطة، لقياس الضغط النفسى الذي يدفعهم لمثل تلك الأفعال غير المسؤولة.

من خلال ذلك رفضت وزارة الداخلية، تدشين الجمعية العمومية للأطباء، التى عقدت الجمعة الماضية، وشارك فيها الآلاف من الاطباء من محافظات مصر المختلفة، على خلفية الاعتداء على أطباء بمستشفى المطرية المركزي، من قبل أمناء شرطة، واصفه إياها بالتصعيد غير المبرر.

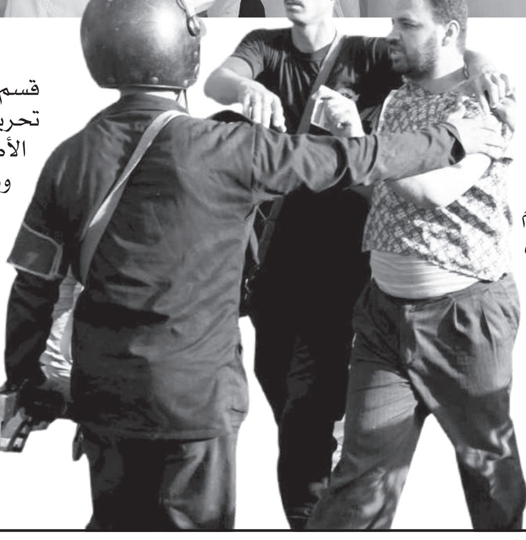
وقال اللواء أبو بكر عبد الكريم، مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة والإعلام، فى تصريحات، «استجبنا لكل الإجراءات والطرق القانونية والمعنوية لترضية الأطباء، حيث تم إيقاف الأمناء المتهمين عن العمل وبدء التحقيق معهم، كما تم تحرير محاضر في النيابة العامة بالواقعة، فضلا عن ذهاب قيادات مديرية أمن القاهرة، للمستشفى لتقديم الترضية المعنوية للأطباء.. فما هو المطلوب أكثر من ذلك».

من جانبه رفض الدكتور أحمد منتصر أمين صندوق نقابة أطباء الأقصر: الردٍ على تصريح مساعد وزير الداخلية قائلا "لاتعليق".



ابوبكر عبدالكريم: استجبنا لكل الإجراءات والطرق القانونية والمعنوية لترضية الأطباء







بينما وجه أسامة عبدالحي، وكيل نقابة الأطباء، رسالة قوية إلى الداخلية قال فيها "يبدو أنك لن تعي الدرس الذي تم تلقينك إياه أثناء ثورة يناير"، وتسائل :"هل معقول أن يعتدي أمين الشرطة على طبيب أو أي مواطن عادي أيا كان السبب؟، مؤكدًا أنه إذا لم يتم محاكمة المتهمين سيتم التصعيد إلى أقصى الحدود من قبل الأطباء بداية من الإضراب عن العمل في كل أنحاء الجمهورية".

في السياق ذاته، قال حسام كمال، المتحدث باسم نقابة الأطباء، إن النقابة نظمت جمعية عمومية يوم ١٢ من الشهر الجاري، نصابها القانوني ١٠٠٠ طبيب وحتى هذا اليوم إذا لم يتم الاستجابة لمطالب الأطباء بمحاكمة جنائية وسريعة لأمناء الشرطة فيكون الاتجاه العام للجمعية العمومية هو الإضراب العام، وذلك بنسبة ٩٠٪.

أشار في تصريحات، إلى أنه في حالة الاستجابة للمحاكمة الجنائية ستقوم النقابة بعرض باقى المطالب المتمثلة في صدور قرار من رئيس الوزراء بإمكانية تحرير المحاضر باسم المنشأة ويكون القرار ملزمًا لجميع المستشفيات، فضلا عن صدور قانون لتغليظ عقوبة التعدي على المستشفيات. ونوه كمال، بأن الصلح الذي ترددت الأنباء بشأنه بين الأمناء والأطباء "تحت التهديد" على حد قوله، مؤكدا أن الأطباء خضعوا داخل قسم المطرية لتهديد مباشر بالحبس، إذا تم تحرير محضر داخل نفس القسم، ما دفع الأطباء للصلح والتنازل خوفا من الحبس وبالتالي سقط الحق الشخصي لهم.

وشدد كمال، على أن النقابة مصرة على الاستمرار في طريق التحقيقات، لأن هناك حقًا لابد أن يعود وهو حق تأمين المنشأة وتهديد موظف عام أثناء تأدية عمله، مشيرًا إلى أنه حق المجتمع بأكمله.

وبعد أن أصدر مجلس النواب، بيانا أبدى من خلاله إنحيازه التام "للبدلة الميري"، ووصفه البعض بالـ"هزيل" لمطالبته نقابة الأطباء بإعادة النظر فيما اتخذته من قرار إغلاق مستشفى المطرية التعليمي، من أجل الصالح العام ومراعاة ظروف المرضى، وطالبت بسرعة إنهاء التحقيقات في الأمر إلى الحد الذي جعل المجلس يفشل في أول المشاكل التي يتدخل لإصلاحها واعتبر البعض بيان المجلس دليلا على أنه اتخذ موقفا مؤيدًا للشرطة وليس الأطباء، وذلك رغم اعتراف كل الأفراد بتجاوزات أفراد الشرطة .

على جانب آخر، شرعت «المشهد» فى البحث وراء الازمة للوقوف على حقيقتها، وتقديم حلول لها من خلال الخبراء والمتخصصين، الإ أن الكثير منهم رفض الحديث عن أيةٍ «قضايا» تتعلق بـ«البدلة الميرى» وقالوا نصاً فى اتصالهم مع «المشهد»، «لا نريد مشاكل مع الداخلية.. وإنها أى «الداخلية» أصدرت لنا أوامر بأن مناقشة القضايا وحلها يكون من خلال الوزراة وليس الحديث مع وسائل الإعلام».. «المشهد» تحتفظ بأسماء من لم يريدون التحدث، لكنها تتسائل.. هل بالتكميم سيتم التقدم والبناء، والعمل على خلق مجتمع قادر على رؤي متسقبليه لازدهار البلاد.

علي موسى

الوزير يؤكد حرص الداخلية على حماية المواطن

الحكومة تفشل فى معاقبة أمناء الشرطة المعتدين على أطباء المطرية

رئيس الوزراء يطالب بالتحقيق فى الواقعة.. و«النواب» يفشل فى إقناع الأطباء بالتنازل.. و مصدر أمنى: إيقاف 116 شرطيا عن العمل

دخلت أزمة الأطباء وأمناء الشرطة، منحىً خطيرا عقب، تصعيد الأطباء الأزمة، خلال الجمعية العمومية الطارئة، التي دعت لها النقابة العامة لأطباء مصر، يوم الجمعة الماضي، فيما عرفت بـ«جمعة الكرامة»، والتي قررت خلالها، الامتناع عن تقديم أي خدمة بأجر للمواطن في المستشفيات الحكومية، وتحويل الخدمة الطبية بالكامل بالمجان.

واعتبر وزير الداخلية، اللواء مجدي عبد الغفار، أن الأزمة بينٍ الأطباء وأمناء الشرطة جاءت نتيجة مشاجرة، وتُعد عملاً فرديا وليست سلوكاً ممنهجاً يتبعه أفراد الجهاز الشرطي، مؤكداً أن الوزارة حريصة على تأمين المواطنين على حد سواء، خاصة المنشآت الحيوية مثل المستشفيات.

وقال عبد الغفار في تصريحات صحفية، إن النيابة العامة تباشر التحقيقات في الواقعة، بخلاف التحقيق الداخلي الذي يجريه قطاع التفتيش والرقابة بالوزارة، وإحالة الأمناء للمحاكمة التأديبية، مشدداً على أنه يرفض الإساءة للأطباء.

وكانت النيابة العامة قررت إخلاء سبيل ٩ أمناء الشرطة، والمتهمين في الواقعة، بضمان وظيفتهم، بعد أن فتحت تحقيقًا جديداً عقب تصاعد الأحداث والدعوة إلى التصعيد من الأطباء، واستمعت لكل من الأطباء وأمناء الشرطة الذين أنكروا الواقعة مؤكدين أن الأطباء اعتدوا عليهم داخل المستشفي.

وأوضحت تحريات الأمن الوطني، أن الواقعة بدأت بتوجه أمناء الشرطة مع زميلهم المصاب محمد رضوان إلى مستشفى المطرية لعلاجه أثناء قيامه بمطاردة أحد المتهمين بشوارع المطرية وأثناء المطاردة سقط أمين الشرطة على الأرض وأصيب بجرح بالساق.

وأضافت التحريات أن مشادات كلامية بدأت بين الطرفين تبادل خلالها الأمناء والأطباء التشابك بالأيدي، وقام على إثرها أمناء الشرطة، باصطحاب الطبيبين عنوة إلى قسم شرطة المطرية واحتجازهم بالقوة داخل غرفة المباحث، وتدخل نائب المأمور، وأخرجهم من القسم.

وأكد أمناء الشرطة، أنهم دخلوا المستشفي لعلاج زميلهم المصاب في إحدي المأموريات، إلا أنهم لم يجدوا الاهتمام اللازم من الأطباء، وبمطالبتهم بالاهتمام بالمصاب رفضوا مما أدى إلى حدوث مشادات كلامية تطورت إلى اشتباك بالأيدي.

ومن جهته طالب المهندس شريف إسماعيل ، رئيس مجلس الوزراء، باستكمال التحقيقات في الواقعة، ومعاقبة المخالفين والمدانين فيها، مشددا على حرص الحكومة بالحفاظ على كرامة المواطن المصري ومنع أي اعتداء عليه.

وحاول مجلس النواب احتواء الأزمة، وعقدت لجنة خاصة برئاسة سليمان وهدان وكيل المجلس وحضور هيئة مكتب النقابة العامة للأطباء برئاسة الدكتور حسين خيري نقيب الأطباء، والدكتور إبراهيم عبد الغني نقيب أطباء القاهرة وممثل وزارة الداخلية اللواء جمال محمد سعيد مساعد وزير الداخلية، لحل الأزمة، إلا أن اللجنة فشلت في الوصول إلى حل بسبب إصرار الأطباء على نيل حقوقهم.

وأقرت اللجنة بتجاوزات أفراد الشرطة ضد الأطباء المعتدى عليهم، وأكد ممثل وزارة الداخلية أنه تم إيقاف وتحويل أفراد الشرطة المعتدين إلى المحاكمة التأديبية، ووعد بموافاة المجلس بنتيجة التحقيقات في أسرع وقت.

وأكد مصدر أمني بوزارة الداخلية، أن قطاع التفتيش والرقابة بوزارة الداخلية يقوم بالتحقيق فيما ينسب لأفراد الشرطة من تصرفات وتجاوزات تجاه المواطنين بصفة عامة، وأزمة أطباء مستشفي المطرية بصفة خاصة، موضحا أن الوزارة اتخذت جميع الإجراءات القانونية اللازمة حيال الأفراد المتجاوزين.

وأشار المصدر إلى أن قطاع التفتيش بالوزارة، أحال قرابة ١١٦ ضابطا وفرد شرطة إلى الصلاحية وإيقافهم عن العمل، خلال الشهور الثلاثة الأخيرة لتورطهم في قضايا وتجاوزهم ضد مواطنين وإخلالهم بمهام وظائفهم.

ولفت المصدر إلى أن الوزارة حازت على ثقة المواطنين عقب ثورة ٣٠ يونيو، ولن تسمح لأحد بفساد العلاقة بين المواطن والجهاز الأمني، مؤكدا أن سياسة الوزارة في المرحلة الحالية لا تسمح بالتستر على تامخطئين الذين يهدرون تضحيات أفراد الجهاز في التصدي للجماعات الإرهابية.

علاء جمعة



محطات

«زيكا» وعبد العاطى!



بهاء الدين حسن

■ لو كان هناك من بين المسئولين من يهتم ويلتفت إلى أبناء هذا الوطن ويسمع شكواهم وهم يطالبون بحقوقهم المهدرة وعدم تركهم ينفخون فى قربة مقطوعة ، لكانت القربة سُدت منذ زمن وإرتاح أبناء الوطن من النفخ ، لكن يبدو أن الإلتفات لايكون إلا لمن ينفخون فى الواقى الذكرى!!

■ لايقلقنى فيروس «زيكا» لثقتى فى أن علماء الطب سوف يواجهونه بالمصل اللازم للقضاء عليه ، ولكن مايقلقنى أن يظهر عبدالعاطى ويعلن أن الحل هذه المرة فى جهاز الشاورما !!

■ العلاوة فى الصعيد هى البلاص ، وهى إناء من الفخار يستخدم فى تخزين الجبنه والعسل فضلا عن أن الغلابة يستخدمونها كآيس بوكس لحفظ المياه وتثليجها والعلاوة عند الموظف هى مبلغ مالى تعطيه له الحكومة من هنا وتوسوس للجزار والفكهانى ومحصل الكهرباء والمواصلات والطبيب والمدرس الخصوصى من هنا وهى تشير على الموظف وتقول ... «طلعوها من جيبه» !!

■ فى حوار أجرته إحدى الصحف مع الراحل ممدوح الليثى قبل وفاته قال «إن الحكومة عندما تريد أن تحرق أحد رجالها للتخلص منه تفتح له القنوات وتتركه يجرى اللقاءات ويقول مايشاء من تصريحات وحوارات».. فهل جاء الوقت الذى تريد فيه الحكومة أن تحرق المستشار أحمد الزند وزير العدل فتركته يصرح عبر وسائل الإعلام تصريحات منافية للعدل يحرض فيها بالقتل ؟! ففى لقاء له مع صدى البلد قال ...«يجب قتل ١٠ آلاف مقابل كل جندى يموت» وبغض النظر عن الجماعة التى يريد أن يقتل منها هذا العدد ، كيف بوزير العدل وهو يعرف أن المادة ١٧١ من قانون العقوبات تعتبر أن من يحرض على القتل يعد شريكا فى القتل ، يقول هذا الكلام الصادم ؟! فإذا كانت الحكومة لاتريد حرق الزند ، فالشعب الذى تستفزه تصريحات الزند يريد من الحكومة على الأقل أن تقرب منه عود ثقاب وهى تقول له .. «يح .... كخ»؟!

■ لايزعجنى موضوع سحل المصريين بالخارج ، فهى لاتتعدى كونها حالات فردية فى الوقت الذى يوجد فيه لدينا وزارة مهمتها سحل المصريين إسمها وزارة الداخلية !!

عجاجيات

مسعدة السعيد وزيرة السعادة



عبدالغنى عجاج

فتحت الحكومة الإماراتية الجديدة التى ضمت اول وزارتين من نوعهما فى عالمنا العربى وهما وزارة التسامح ووزارة السعادة شهيتى لامتطاء حصان خيالى والدخول فى كواليس وزارة السعادة المصرية.. نعم ولما لا وخاصة وأننا نعيش حقبة الرئيس السيسى الذى يتمتع برومانسية ورقة قلب وعاطفة جياشة قل إن يجود الزمان بمثلها على رئيس، ومن منا ينسى كلماته الخالدة عن الحنو على الشعب وتوصيفه للشعب بـ (نور عنينا) ومن منا ينسى دموعه التى انهمرت وهو يحتضن طفل أحد شهدائنا الأبرار فى الإحتفال بعيد الشرطة،أن نظاما على رأسه الرئيس السيسى جدير أن تضم حكومته وزارات للتسامح والحب والسعادة.

مشاهد كثيرة قفزت أمامى وان أتخيل وزارة السعادة فى مصر... تخيلت عرض أسماء المرشحين على سيادة الرئيس وهو يقول لرئيس الوزراء أريد اسما معبراً فيه سعادة..رئيس الوزراء فعلا يا افندم عثرنا على أسم رباعى كأنه خلق لتولى وزارة السعادة.. ما رأيك يا افندم فى سعدية سعد السعيد أبو السعدات.. على خيرة الله ربنا يوفقها لاسعاد الناس.

المشهد الثانى بعد حلف اليمين واجتماع الوزارة الجديدة برئاسة رئيس الجمهورية...الرئيس يصدر تكليفاته للحكومة ويخاطب وزيرة السعادة: يا دكتورة سعدية انت تتولين واحدة من أهم الوزارات.. نعول عليك الكثير..أتمنى أن تنجحى يا سعدية مع وزارتك فى خفض معدل الكآبة عند شعبنا المصرى الحبيب.. يا سعدية خفض معدل الكآبة و(التكشيرة) لا يقل أهمية عن خفض معدل التضخم وخفض معدل البطالة، يا سعدية أتمنى أن تنجح وزارة السعادة فى زيادة معدل الناتج القومى للفرحة، أتمنى رؤية تطورات إيجابية فى مؤشرات الرضا والابتسام والسرور و(الانشكاح)العام.

المشهد الثالث وزيرة السعادة سعدية سعد السعيد أبو السعدات تجتمع مع أركان وزارتها وتطلب مقترحاتهم لاسعاد الشعب.. إلغاء الإمتحانات فى جميع مراحل التعليم والاعتماد على نظم متطورة لقياس مدى استفادة التلاميذ والتلميذات وتطور شخصياتهم...الوزيرة والحزن يعلو وجهها للأسف وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالى سيرفضان. ..اقتراح آخر...لتجنب حزن نصف او شطر الشعب المصرى اقترح إلغاء مباريات الاهلى والزمالك أو الاتفاق مع الحكام بإخراج كل مبارياتهما تعادل.. الوزيرة لا نتدخل فى قرارات الحكام قضاة الملاعب... اقترح توزيع الشيكولاته على كل افراد الشعب مع وجبات المدارس (إذا وجدت اصلا) ومع بطاقات التموين فالشيكولاته تعدل المزاج وترفع الروح المعنوية.. الوزيرة ولكن لا تنسى مرضى السكر... يا افندم سنقدم لهم شيكولاته خاصة منخفضة السعرات.. الوزيرة السعادة تعنى الفرح والابتهاج...السعادة تعنى الارتياح النفسى.. السعادة تنشأ باشباع الرغبات الإنسانية كما وكيفا.. ابذلوا كل ما فى وسعكم لإعادة الضحكة لوجه المصريين.. أحد مساعدى الوزيرة :البركة فى وكيل الوزارة لشئون النكت.. الوزيرة أوصيكم نكت لا تسبب مشاكل ولا توقعنا فىٍ الحرج مع رموز الدولة.

وبعيدا عن حصان خيالى أتمنى كل النجاح والتوفيق لوزارة السعادة فى الامارات.. ولا أشك فى ان قرار القيادة الإماراتية باستحداث وزارة للسعادة ورائه حب عميق للشعب ولكل من يعيش على أرض الإمارات المضيافة.. وأحسب أن القرار له علاقة قوية بمصطلح (اقتصاد السعادة) والذى ظهر لأول مرة عام ٢٠١٤ فى كتاب يحمل نفس الاسم لـ (كلوديا سينيك) الاستاذة بجامعة السوربون والتى رأت أن دخل الفرد لم يعد المعيار الوحيد لقياس النمو الاقتصادى وتنافسية الدول بل أصبح المعيار هو تحقيق سعادة المواطنين، وخلصت الدكتورة سينيك إلى أن رفع الشعور بالسعادة يزيد الإنتاجية وبالتالى يؤدى إلى جودة الإنفاق العام والحد من الآثار السلبية للسلوك غير العقلاني والتغلب على ميل الإنسان للفساد والتلاعب بالنظام.

ما أحوجنا لحكومة تعمل فعلاً على إسعاد المصريين ونشر الفرحة والبهجة فى نفوسهم سواء دخلت سعدية سعد السعيد أبو السعدات الوزارة أو لم تدخل.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

هذا أنا ، / وهذه مدينتي ، / عند انتصاف الليل / رحابة الميدان ،
والجدران تل / تبين ثم تختفي وراء تلّ / وريقة في الريح دارت ، ثم
حطت ، ثم / ضاعت في الدروب ، / ظل يذوب / يمتد ظل
أحمد عبد المعطي حجازي

طالبوا بتقديم جميع الخدمات والفحوصات الطبية للمواطنين مجانا

«الأطباء» تنتفض لرد الكرامة بعمومية طارئة وتُقرر إغلاق «صنبور» الدخل لمستشفيات الحكومة

د. حسين خيرى: ليس لدى ميول سياسية.. وتجهيزات لخوض معركة الإضراب مجددًا خلال أسبوعين

على غرار «هي فوضى».. رفع أكثر من ١٠ آلاف طبيب مصري شعار «حاتم لازم يتحاكم» أمام نصاب الجمعية العمومية غير العادية والطارئة لمجلس نقابة أطباء مصر، والتي انعقدت يوم ١٢ فبراير الجاري تحت مسمى «جمعة الكرامة»، حيث كان حادث مستشفى المطرية التعليمي وقود إشعال فتيل ثورة غضب الأطباء على النظام، والتي قام المجلس حيالها باتخاذ قرارات جديه لينقل من خلالها رسالة غضب، عن طريق وقفات احتجاجيه وتقديم جميع الخدمات والفحوصات الطبية لجميع المواطنين مجانا دون تحصيل أى رسوم تحت أى مسمى وذلك بموجب تذكرة الاستقبال المجانية، رافعين شعار أن الدولة يجب أن تتحمل علاج مواطنيها.

«لست وزيرًا للمرضى فقط ولكنني وزيرًا للأطباء».. كلمات رددها الدكتور أحمد عماد الدين في لقاءات عديدة خلال جولاته الميدانية على المستشفيات، ولكن الواقع بدا عكس ذلك، فالوزير لم يكن له أي رد فعل حيال واقعة التعدي على الأطباء، فما كان من الجمعية العمومية إلى أنها اقترحت بالإجماع في أول مطالبها على إقالته وتحويله للتحقيق بلجنة آداب المهنة بالنقابة، نظرًا لعدم اتخاذه اجراءات حقيقية لحماية الأطباء أثناء تأدية عملهم، ولاقتراحه إصدار القرار الخاص بإنشاء هيئة التدريب الالزامى للاطباء، دون عرضه على مجلس النقابة.

وتم التصويت خلالها بالموافقة بالإجماع على جميع قرارات مجلس النقابة المتعلقة باعتداء أمناء الشرطة على أطباء مستشفى المطرية التعليمى والمطالبة بسرعة إحالتهم للمحاكمة الجنائية العاجلة، بالإضافة إلى حق الأطباء فى الامتناع الاضطراري عن العمل فى حالة الاعتداء عليهم أو على المنشأة الطبية، ويستمر الامتناع لحين تأمين المنشأة الطبية بشكل فعال، وإحالة أى متعسف ضد الأطباء للتحقيق بلجنة آداب المهنة بالنقابة.

بالإضافة إلى الموافقة بالاجماع على مطالبة رئيس الوزراء بإصدار قرار بإلزام المنشآت الطبية العامة والجامعية وجهاز الشرطة، بأن يتم محضر الإبلاغ عن أى اعتداء على منشأة طبية أو العاملين بها بواسطة إدارة المستشفى باعتباره اعتداء على منشأة حكومية وعلى موظف عام أثناء تأدية عمله، و على أقسام الشرطة قبول البلاغ وعمل المحضر بداخل المنشأة الطبية نفسها.

وطالب «المجلس» بتفعيل التأمين الحقيقى لجميع المنشآت الطبية بالأعداد الكافية التى تتناسب مع حجم العمل بالمنشأة، ووضع كاميرات مراقبة بجميع أقسام الطوارىء والممرات المستشفيات، بالإضافة إلى منع دخول أى فرد مسلح إلى أى منشأة طبية باستثناء قوات التأمين، مُناشدين مجلس النواب بسرعة إصدار تشريع يُجرم ويشدد العقوبة على أى حالات اعتداء على تلك المنشآت أو العاملين بها، واعتبارها جريمة جنائية.

وتم الموافقة بالاجماع على رفض مشروع إنشاء المجلس المصرى للتخصصات الطبية، ورفض قرار رئيس الوزراء بإنشاء هيئة التدريب الالزامى للأطباء ومطالبته بالغائه، مؤكدين أنه يتعدى على المهنة وعلى الأطباء ويتغول على حق الجامعات والنقابة، مُطالبين بوضع نظام فعال للتدريب والتعليم الطبى المستمر للفريق الطبى على نفقة جهة العمل، ويتم ذلك بمشاركة النقابة والجمعيات العلمية وأساتذة كليات الطب.

وتم الموافقة بالاجماع على إمتناع الأطباء بالمستشفيات العامة والمركزية والمراكز والوحدات الصحية، والمستشفيات التابعة لهيئة التأمين الصحى والمؤسسة العلاجية وهيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية والمراكز الطبية المتخصصة، عن تقديم أى خدمة طبية أو فحوصات أو عمليات مقابل أجر، على أن يتم تقديم جميع الخدمات والفحوصات الطبية لجميع المواطنين مجانا دون تحصيل أى رسوم، وبموجب تذكرة الاستقبال المجانية، ومطالبة وزير الصحة وجميع مديري الادارات والمستشفيات بصرف الأدوية المطلوبة بتذكرة الاستقبال المجانية، وتكليف مجلس النقابة بوضع بروتوكول لذلك، على أن يبدأ التنفيذ اعتبارًا من يوم السبت الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٦ .



المعنين بالشأن الطبي في مصر وعلى رأسهم الدكتور عادل عدوي وزير الصحة السابق، والذين أكدوا لـ«المشهد»، تأييدهم لحق الأطباء في استرداد كرامتهم وجرموا الاعتداء عليهم في مقار عملهم، مؤكدين على أحقية مجلس النقابة في قراراته عدا الأخير والذي وصفوه بالمتسرع وغير المدروس وهو تقديم الخدمة الطبية بالمجان وإغلاق العيادات الخارجية، رأوا أنه سيتسبب في خسارة فادحة لوزارة الصحة والدولة، مؤكدين أن العلاج الاقتصادي يمثل عمود فقري للمستشفيات الحكومية.



وقال الدكتور عبدالحميد أباظة مساعد وزير الصحة السابق ورئيس لجنة إعداد قانون التأمين الصحي، إن هذا القرار سينعكس سلبيًا على الأطباء أنفسهم قبل المريض، مؤكدًا أن الجزء الاقتصادي بمستشفيات الحكومة المتمثل في العيادات الخارجية يمثل دخل أساسي لأي مستشفى لأنه يساهم في سد أجور العاملين والأطباء بالاضافة إلى أنه يساعد في عملية دعم الخدمات بالمستشفى، واصفًا إياه بانه قرار «مُتسرع» لحظة غضب لا يمكن أن ينفذ على أرض الواقع، لأن الاسقبال لن يستوعب أعداد المرضى الهائل الذي يتردد على المستشفيات.

وأكد أباظة لـ«المشهد»، أن أي إضراب للأطباء بأي مستشفى هو موقف غير إنساني لأننا نتعامل مع أرواح أشخاص سنسأل عنها أمام الله، مُطالبًا نقابة الأطباء بإيجاد حلول بديله للإضراب للحصول على حقوقهم.

نقيب الأطباء الدكتور حسين خيري، قال: « إننا نشعر بظلم شديد ولدينا شحنة غضب»، مؤكدًا أن مطالب الأطباء بعيده تماما عن السياسة وأنه ليس لديه أي ميول سياسية، وأن جميع نقباء الأطباء لم يكن لهم أي ميول سياسية.

وقالت الدكتورة منى مينا، وكيل نقابة الأطباء لـ«المشهد»، إننا نرسل رسالة غضب عبر مطالبنا ولن نؤذي المريض، مؤكده أن مجلس النقابة لن يتراجع عن حق الأطباء المعتدى عليهم، مشيرة إلى أن المجلس مستهدف لوقوفه ضد العديد من المشروعات، ولكن الحضور الكبير في الجمعية العمومية يؤكد أن المجلس له من يحميه وهو جموع الأطباء.

محاولات إفشال الجمعية العمومية

وكانت مصادر أكدت لـ«المشهد»، أنه كانت هناك محاولات لمنع انعقاد عمومية الأطباء، والتي تمثلت في رفض القاعات الكبرى استضافة الأطباء بتعليمات بذلك، بالإضافة إلى أنه خلال فعاليات انعقاد الجمعية الطارئة المنعقدة بدار الحكمة قامت قوات الشرطة التي تؤمن المقر، بسحب مولد الكهرباء الذي يضيء النقابة إلا أن المجلس استطاع إعادته مجددًا.

جدير بالذكر أن واقعة اعتداء الأمناء على الأطباء، ترجع إلى يوم الخميس ٢٨ يناير الماضي، عندما حضر مواطن إلى مستشفى المطرية التعليمي يرتدي ملابس مدنية مُصاب بجرح في وجهه وطلب من الطبيب أحمد محمود، أن يقوم بإثبات إصابات غير حقيقية، وعندما رفض الطبيب قام المواطن بالإفصاح عن شخصيته بأنه أمين شرطة وأن الطبيب عليه أن يكتب التقرير الذي يرغب فيه أو أنه سيقوم بتلفيق قضية له، وتمسك الطبيب برفضه وامتنع عن كتابة التقرير، فقام أمين الشرطة بمساعدة أحد زملائه بالتعدي بالضرب على الطبيب وعلي النائب الإداري الطبيب مؤمن عبدالعظيم ثم اقتادوهما لقسم شرطة المطرية، لكن المأمور بالقسم أعادهما الى المستشفي مرة أخري.

وعلى إثرها نظم أطباء المطرية إضرابا وامتنعوا اضطراريا عن العمل بعد اللجوء للنقابة وعمل محضر بالواقعة، لحين اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه بلطجة الأمناء ومحاكمتهم بتهم البلطجة واستغلال النفوذ والترويع والتعدي على الأطباء أثناء تأدية عملهم.

نورهان صلاح

تضامن عبر التواصل الاجتماعى مع انتفاضتهم

سياسيون ونواب ونقابات وأحزاب وحركات يدعمون «عمومية الأطباء»

انتفاضة جديدة بثها الأطباء لدعم موقف زملائهم الذين تم الاعتداء عليهم من أمناء الشرطة بمستشفي المطرية التعليمي، لم تأت بسبب اعتداء الشرطة علي الأطباء فحسب، بل هناك عدد لا بأس به من الانتهاكات تعرض لها عدد من الأطباء والممرضين وهو ما جعل عمومية الأطباء تتخذ عدة قرارات لاستعادة كرامة جميع الأطباء والمصريين عمومًا مرة أخرى في يوم اسموه بـ« الكرامة».

تلت قرارات الجمعية العمومية انتفاضه أخرى ودعم من نواب البرلمان والسياسين والحزبيين، خصوصا عبر شبكات التواصل الإجتماعي.

فيما، أكد الناشط الحقوقى نجاد البرعي، دعمه للدكتور حسين خيري والدكتورة منى مينا وكل الأطباء في معركتهم التي قرروا أن يخوضوها دفاعا عن كرامة المصريين، لافتًا، إلى أن ما وصفه بمعركة الأطباء هي لتحقيق العدالة لا يجوز أن يكون الطبيب غير آمن على نفسه في مستشفاه، وأن من يعتدي عليه هو المكلف بحمايته.

وأضاف لا أحد يريد ثورة و أن الكثيرين لا يريدون تغيير السلطة الحاكمة، ولكن النظام قرر أن ينتحر ويدمر نفسه ذاتيا.


هيثم الحريرى


نجاد البرعى

وقال: "تحرك السلطات في الموضوع لم يكن منصف والاستناد إلى تحريات المباحث للوصول إلى حقيقة ما حدث في مستشفي المطرية، لا يصح فهم في النهاية خصوم، وهناك تململ واضح داخل المجتمع وانتفاضة الأطباء ومن قبلها نقابة الصحفيين دليل واضح على تلك الحالة، أو اعتبارها نتيجة "عبث إخواني طفولي".

ومن جانبه، أعلن النائب البرلماني، هيثم الحريري، دعمه للأطباء ضد الهجمات والاعتداءات الشرسة الذين يتعرضون لها، مؤكدًا تضامنه الكامل مع أطباء مصر لحين استعادة كرامتهم.

البرلماني السابق مصطفى النجار قال: "ادعم نقابة الأطباء، في يوم الكرامة وتطبيق القانون على المعتدين وتغليظ العقوبة على أي بلطجي فى المستشفيات، وكرامة الأطباء هى كرامة المرضى والمصريين".

ومن جهتها، كتبت الإعلامية اللبنانية ليليان داود عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "الرهان على تراكم الانتصارات الصغيرة، الإصلاح يأتي من التوافق على مبادئ الحق وإرسائها في وجدان الناس، ادعم نقابة الأطباء».

حافظ أبو سعدة عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، طالب الدولة بضرورة التعامل بجدية مع مطالب الأطباء. وقال في تغريده له : «على الدولة التعامل بجدية مع مطالب الأطباء باحترام، كرامة الطبيب وحرمة المستشفي، ادعم نقابة الأطباء».

وأعلنت حركة شباب ٦ أبريل «الجبهة الديمقراطية» عن تضامنها الكامل مع المطالب التى أقرتها نقابة الأطباء خلال جمعيتها العمومية الجمعة الماضية، قائلة «انتفض أطباء مصر الشرفاء ضد كل أشكال القمع والظلم والبلطجة وللمطالبة بالحرية والكرامة والعدل وكل الحقوق التى أصبحت لنا أحلامًا وضد معدومي الضمير وأنصاف البشر».


باسم يوسف


حافظ ابو سعدة

وأضافت الحركة فى تدوينة لها عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، أن أبواب الأمل مفتوحة حتى لو كانت العيون مغلقة وجيوش النمل بدأت فى تنظيم صفوفها.. سووا صفوفكم.. الثورة مستمرة.

وتابعت الحركة فى تدوينة أخرى قائلة: «بعد الحراك النقابي المصرى نحن أمام مجموعة من الحقائق أولها أن قيم الكرامة والعدل لا يختلف عليها عاقل وكل العقلاء فى الدولة فرحانين بالحراك ده، لأنه يفتح طاقة نور وسط العتمة».

ووجهت الحركة التحية إلى نقيب الأطباء الدكتور حسين خيرى والى المناضلة الشريفة الدكتورة منى مينا على ثباتهم وأيضا التحية إلى كل أطباء مصر الذين لبوا نداء الواجب والشرف، مضيفه: «نحن معكم ونتضامن مع مطالبكم كما هى ولن نزيد، فنحن نساندكم ولا نقفز على نضالكم».

وأصدرت نقابة المهن التمثيلية برئاسة أشرف زكى، بيانًا تضامنت فيه مع نقابة الأطباء، وجاء فيه: «النقابات مؤسسات تهتم بمصالح أعضائها وتحافظ على تطور المهنة، ونقابة المهن التمثيلية تتضامن مع نقابة الأطباء فى دفاعها عن أعضائها، وفى حقها فى إيجاد حماية لهم لكى يمارس أعضاؤها المهنة فى حرية وأمان».

وأضافت النقابة: «نناشد جميع الأطراف فى معالجة تلك المشكلة بهدوء وتعقل».

تغطية الإعلام لـ«عمومية الأطباء» يثير السخرية

بينما، جاءت تغطية الإعلام، لأحداث الجمعية العمومية الطارئة للأطباء بصورة آثارت سخرية الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أنها شهدت مشاركة غير مسبوقة من الأطباء، فقد وصل عدد المشاركين إلى ما يقرب من ١٠ آلاف طبيب، وهو يعتبر أكبر حشد للجمعية في تاريخ النقابة. وتناولت قناة « سي بي سي» الإضراب بصورة مفبركة، تظهر عدم وجود أية حشود، في حين أن باقي وسائل لإعلام العالمية تنقل صورًا لآلاف الأطباء المحتشدين أمام النقابة.

الإعلامي باسم يوسف، سخرمن تغطية الإعلام المصرى، لجمعية نقابة الأطباء العمومية الطارئة، وقال «بعد خمس سنين الإعلام المصرى مازال مثبت كاميرا على الكوبرى اللى فاضى».

وأضاف في تغريدة نشرها عبر حسابه بموقع التدوين القصير» تويتر»: «الموضوع مش مجرد تدليس أو كذب، كده الدولة كاشفة وشها وبتقولك بالفم المليان أنا والداخلية بتاعتى والإعلام بتاعى (ووزارة الكهربا بتاعتى اللى قطعت على النقابة المولد) وبنرعى البلطجة عينى عينك، وهطنش على حق أى مواطن» .

أميرة العناني

مؤشرات

الداخلية فى أزمة



محمود الحضرى

في ظل أزمة مجتمعية يعيشها الشارع، وفي ظل من يتربص بالوطن وينتظر أخطاء البعض ليشعل نار الفتنة بين أفراده، يخرج علينا بعض الحمقى من رجال الشرطة بتصرفات تسئ لأنفسهم أولا قبل أن يسيئوا لوزارة ىالداخلية، وكأنهم يريدون العودة بالتاريخ إلى الوراء عندما كان المرور أمام قسم شركة أو حتى نقطة شرطة يثير القلق في نفوس البعض من أهل هذا الوطن.

وتخيل البعض من هؤلاء الحمقى أنهم فوق القانون، وأنهم أصحاب البلاد وحدهم، ونسوا أن التاريخ القريب كان شعب هذا البلد يعمل بكل جهد لإعادة الشرطة إلى هيبتها، بعدما ضاعت في لحظة إنكسار قبل سنوات قليلة جدا، وفي أعقاب الأيام الثلاثة الأولى من ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

وقبل أيام، وحسب الرواية التي لم ينفها أحد، وشهد عليها عدد كبير من حضورها، إعتدى ضابط شرطة وعدد من الأمناء في مرور الزقازيق على نائب في البرلمان، وأحد وكلاء أعماله، لمجرد أن تجرأ أحدهما، وطالب من الضابط المحترم أن يتوقف عن الإتصال الهاتفي ويرد على مصالح المواطنين.

وفي المقابل قام السيد الضابط، الذي يعتبر نفسه منزها عن الأخطاء، بالتطاول على المواطن، وحتما إمتدت إلى الألفاظ الى العديد من جمهور متلقي الخدمات المرورية في موقع الحادث بالزقازيق، بل وصل الأمر إلى محاولة تلفيق قضية للمواطن، وهو أمر ليس من الصعوبة، حتى لو وصل الأمر الى فبركة جناية "عظمى" إذا لزم الأمر، وهو ما كان متاحا قبل سنوات.

طبعا هناك من يحاول الإصطياد في المياه العكرة وتشويه كل جهاز الشرطة بخطأ هذا الشخص المعتوه، وكل من ساعدوه، ومجاملته في إشعال نار الفتنة، وكان من الممكن أن تتحول هذه القضية إلى "الفتنة الكبرى" إذا ما أخذناها في سياق أحداث مماثلة وقعت من "حمقى رجال الداخلية" ضد مواطنين وناس مسالمين من المترددين على أقسام ومراكز الشرطة لإنهاء مصالحهم، ووقع حظهم في يد أحد هؤلاء الحمقى الأمنيين.

وقبل أقل مما يزيد عن أسبوعين بقليل، كانت واقعة مستشفى المطرية، والتي تسبب فيها ٩ من أمناء الشرطة بالاعتداء على طبيبين بمستشفى المطرية التعليمى، صحيح أن هناك تحركات تمت سريعا لإحتواء الأزمة، إلا أن البطء في معالجة الأمر أدى إلى إستمرار إشتعال فتيل الأزمة، الأمر الذي يهدد بحالات إنفجار مجتمعي بين فئات من هذا الشعب.

مثل هذه الأحداث تدفعنا إلى التساؤل عن الأزمة التي تعيش فيها الداخلية، وكيفية الخروج منها، بعد سنوات من التعالي التي عاشتها قبل ٢٥ يناير، وكانت تصرفات الشرطة، أو قل أفرادها أحد أسبابها، وهل آن الأوان لإعادة ىالنظر في أمر هذا الجهاز، والعمل على هيكلته، ليتجنب هو نفسه هذا الوضع الذي ربما يعيد عقارب الساعة إلى الوراء، وتصبح الشرطة في خدمة نفسها بدلا من خدمة الشعب، والمجتمع.

فالحقيقة أن شعب مصر ثار في ٢٥ يناير ضد العنف، وليس لصناعة العنف، كما يدعي البعض، وضد عنف الشرطة لسنوات طويلة، وخصوصا في الـ ٣٠ سنة التي سبقت الثورة، والذي كان جزءً رئيسيا من دوافع الثورة التي نادت بالعيش والحرية والعدالة الإجتماعية، ولتحمل في طياتها مطالب بمكافحة العنف الذي يرتكبه رجالات من الداخلية.

والسؤال المحوري اليوم بعد تكرار حماقات البعض من رجال الشرطة، يطرح المطلب الجوهري والذي غاب لخمس سنوات منذ إنطلاقة شرارة ٢٥ يناير في ٢٠١١، وما تبعها في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، .. هل آن الأوان لإعادة هيكلة جهاز الداخلية بالكامل، ووضع أسس علاقة بينه وبين أفراد الشعب، ليقوم بدوره المنوط به، ويلقى إحترام الناس؟!.

وتجارب العالم، بل المحيط العربي عديدة في إيجاد جهاز داخلية يحبه الشعب، لا يكره، جهاز مرتبط بالشعب على مدى ساعات اليوم، وجهاز لا يقف بعض من أفراده للناس على النواصي وفي الطرقات، ملفقا لهم القضايا، والجرائم، ويستقوي بنفسه ضد أفراد الشعب... وأنا على يقين أنه وفي لحظة هيكلة حقيقية قائمة على مراعاة مصالح الوطن، وتحكمه القوانين والضوابط، ساعتها فقط سيختفي الحمقي.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

أضرب الشباك، لكن الفضاء / لم يزل يهب، من مستقبل الشباك، أو يأتي إليه / أضرب العصفور، لكن الغناء / لم يزل يقتاد طفلا حالما من أذنيه / أضرب الغيم، ولكن الشتاء / حدد الموعد، / والمزراب يغري العتبه / ما الذي تطلب هذي الكائنات المضربة؟

أحمد دحبور - فلسطين

تعديل مفاجئ فى خطة الحكومة برفع أسعار المياه 25% قبل 6 أشهر من موعدها

دعوات «ترشيد الاستهلاك» تثير التساؤلات حول «ندرة المياه» و«سد النهضة»

«مغازى»: تسعيرة «مياه الرى» أمر بالغ الصعوبة.. والناس تدفع بشكل غير مباشر



سعر متر المياه يتراوح بين 30 و155 قرشاً فى التعريفة الجديدة

وزير الرى: الترشيد أصبح «ضرورة ملحة» حفاظاً على حق الأجيال القادمة



مغازى

ربما سيطر على الجميع حالة من الخوف، بل والقلق، بعد دعوات متتالية بضرورة ترشيد المياه، بدأها الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتحذير، قائلاً: "محتاجين نرشد الاستهلاك علشان منقولش المياه والكهرباء غالية"، أعقبها تصريحات مماثلة من وزير الري، الذي أكد أن ترشيد استهلاك المياه أصبح "ضرورة ملحة"، ليس ذلك فقط، بل جاء حديث رئيس الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي، ليكشف حقيقة تلك "الدعوات" أو قل "الأزمة"، بقوله: "هناك شحاً في المياه بسبب "سد النهضة"، ولا بد أن نستعد له"!.

هذا الحال يضعنا أمام خيارين، إما أن "نرشد استهلاكنا"، أو "ندفع الفاتورة"، أيهما تختار؟، لا تحاول التفكير كثيرًا، فأنت "مُصير"، لا "مخير"، في كلا الخيارين، وعليك أن تسير وفق ما يملى عليك.. حيث؛ لم تكن الدعوات إياها، مجرد تصريحات وردية من أجل مستقبل أفضل للمياه، لكنها طريق، أحد اتجاهاته، "سد النهضة"، والآخر، "زيادة تعريفة المياه".

الرئيس عبدالفتاح السيسي، في افتتاح عدد من المشروعات بمدينة السادس من أكتوبر مؤخرًا، أكد أن مصر تحتاج ٤٠ مليون جنيه يوميا، لتوفير ٢٤ مليون متر مكعب مياه صالحة للشرب؛ حيث إن تكلفة متر المياه المكعب تصل إلى ١٦٠ قرشاً تتحملها الدولة، متسائلاً: "ده بس لمياه الشرب أمال مياه الصرف التي تحتاج لمعالجة، وتزيد عن ١٠ مليون متر يومياً، بتكلفنا كام؟".. تلك الكلمات حملت في طياتها دعوة صريحة للحفاظ على الموارد المائية والمياه، والأخرى، تفسر الزيادة في أسعار فواتير مياه الشرب، وثالثة، قد تحمل مخاوف من مستقبل المياه.

المخاوف، قلل من آثارها الدكتور حسام مغازي وزير الموارد المائية والري، مؤكدًا أن ترشيد المياه أصبح ضرورة ملحة، وأننا قد نتحمل أي شيء إلا نقص المياه، خلال الفترة الراهنة والمقبلة حتى عام ٢٠٥٠، خاصة في ظل زيادة عدد السكان ليصل إلى ١٥٠ مليون نسمة بينما حصة مصر في مياه نهر النيل ثابتة، منذ اتفاقية ١٩٩٥، والتي تنص أنها تقدر بـ٥٥,٥ مليار متر مكعب، منوها إلى أن الظروف تحتم علينا، تعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة وتوفير كل قطرة مياه حفاظاً على حق الأجيال القادمة.

ووفقاً لبيان الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، فإن أسعار مياه الشرب ستزداد بنسبة ٢٥٪، بداية من هذا العام، على أن تكون الزيادة في الشريحة الأولى، وهي الأقل استهلاكاً، حتى ١٠ أمتار للمياه لتصل إلى ٣٠ قرشاً بدلا من ٢٣ قرشاً، والشريحة الثانية من ١٠ أمتار حتى أقل من ٢٠ مترًا لـ ٧٠ قرشاً بدلاً من ٥٠ قرشاً وهي للاستخدام المنزلي.

وبحسب الشركة القابضة، ارتفع سعر الشريحة الثالثة من ٢٠ إلى ٣٠ مترًا، ليصل إلى ١٠٥ قروش للمتر بدلاً من ٨٥ قرشاً، بزيادة نحو ٢٠ قرشاً، فيما زادت الشريحة الأخيرة، وهي الأعلى استهلاكاً، حتى ٤٠ مترًا ليكون سعرها ١٥٥ قرشاً للمتر بدلاً من ١٣٥ قرشاً.

ومن المقرر إصدار فاتورة "مياه الشرب"، شهرياً، بداية من مارس ٢٠١٦، والتي كان يتم إصدارها كل ٣ شهور، وأصبحت كل شهرين.. على أن يتم تطبيق تعريفة أسعار المياه الجديدة بداية من فواتير مياه سنة ٢٠١٦، بحسب ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي، موضحاً أن غالبية المواطنين يقعون ضمن الشريحتين؛ الأولى والثانية.

رسلان، قال إن هناك تكلفة تتم نتيجة تنقية المياه وتحليتها، ومعالجتها؛ لتصبح صالحة للشرب تصل إلى نحو ١٦٠ قرشاً للمتر المكعب، والدولة كانت تدعم المياه خلال الفترة الماضية، حيث إنه لم يزد سعر متر المكعب من المياه حتى ١٠ أمتار مكعبة، عن ٢٣ قرشاً للمتر المكعب، منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن.

حكومة شريف إسماعيل، أعلنت، نهاية ٢٠١٥، اعتزامها تطبيق خطة رسمية لرفع أسعار مياه الشرب خلال الخمس سنوات القادمة للوصول إلى سعر التكلفة الحقيقي، بداية من منتصف هذا العام، وحتى عام ٢٠٢٠، والسبب؛ تعويض خسائر سنوية تقدر بأكثر من ٢,٤ مليار جنيه لصالح قطاع مياه الشرب والصرف الصحي..

ترى، هل هناك أسرار خفية وراء هذا القرار المفاجئ بالزيادة قبل ٦ أشهر من الموعد المعلن؟، قد يكون الهدف، "ترشيد إجباري"، وربما دخلنا "دائرة الخطر"، خاصة في ظل الخطوات المتسارعة في الانتهاء من "سد النهضة" الإثيوبي!.

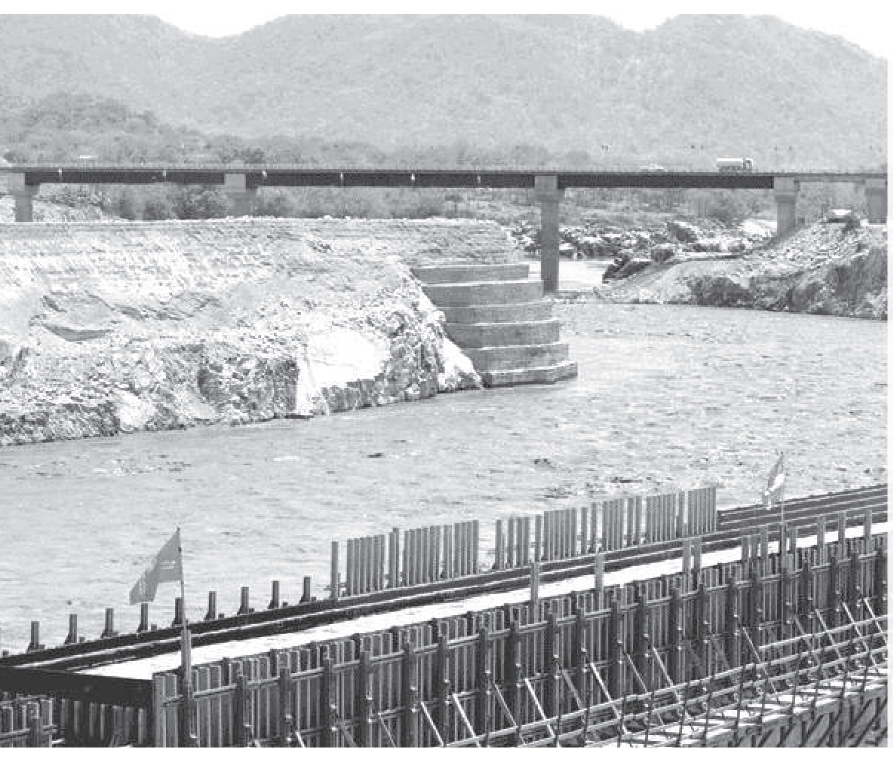
الأمر لم يتوقف عند هذا الحد من دعوات الترشيد أو رفع تعريفة المياه، بل كشف الرئيس عن توجه جديد للدولة، خلال المرحلة المقبلة، قائلاً: "نحن بحاجة إلى إنشاء محطات معالجة ثلاثية، لما لا يقل عن ٣ مليارات متر مكعب مياه على الأقل في السنة، خلال العامين المقبلين بتكلفة ما يقرب من ٢٢ مليار جنيه، بالإضافة إلى المتواجد لدينا"، شارحاً المقصود من المعالجة الثلاثية للمياه، بأنها تعني أن تلك المياه تم معالجتها طبقاً للمعايير العالمية في استخدامها الآمن، وأنها صالحة لكافة الاستخدامات لكل الزراعات، بما في ذلك استخدامها للشرب.. لكن، ماذا عن الشعب واستجابته لهذا التوجه الجديد؟، ما بين مؤيد، وآخر معارض، للفكرة، جاءت ردود أفعال المواطنين بل والخبراء.

من المؤكد أننا أمام أزمة "ندرة مياه"، أو "شح مائي"، إن جاز التعبير، مهما اختلف حجمه، ما بين القليل أو الكثير.. السؤال هنا؛ هل تلجأ الدولة إلى تسعير مياه الري؟، الإجابة، جاءت على لسان وزير الري في حوار سابق له مع "المشهد"، قائلاً: "لا يوجد تسعيرة للمياه.. دائماً ما كان يثار هذا الأمر، ودائما كنا نقوم بالنفي، فالناس تدفع ثمن المياه بشكل غير مباشر، فنحن نوزع المياه لشركة مياه الشرب التي تقوم بمعالجتها ومن ثم بيعها للمواطنين، وكذلك لوزارة الكهرباء والتي تبيعها أيضا، لكن أنا لا أعطي أفراد، فلا يجوز أن أحاسب الفلاح على كل لتر مياه يحصل عليه، سيكون الأمر بالغ الصعوبة".

سالى إسماعيل

هل يهدد «سد النهضة» مستقبل مصر المائى؟





اطمنوا أنا عمري ما ضيعتكم قبل كده عشان اضيعكم في سد النهضة".. هذا الوعد، قطعه الرئيس على نفسه أمام جموع المصريين، عندما قامت إثيوبيا بتحويل مجرى نهر النيل، نهاية ٢٠١٥، كما وقع اتفاقية مبادئ "سد النهضة" مع إثيوبيا بمشاركة السودان، في مارس من العام ذاته.. وهو الأمر الذي يؤكد أن الملف برمته، في قبضة يده، ولكن ماذا عن الجرعة المكثفة من دعوات ترشيد استهلاك المياه؟، الواقع؛ يؤكد أن تضارب آراء المسؤولين يكشف عن ثمة أزمة فيما يتعلق بتأثيرات "سد النهضة" على مستقبل المياه.

وردًا على ما قاله رئيس الشركة القابضة للمياه، بأن "هناك شحا في المياه بسبب سد النهضة، ولا بد أن نستعد له"، قال وزير الري: "هارجع للتصريح أولاً عشان أكون دقيق"، موضحا أنه لا يوجد تخزين للمياه حتى الآن حتى يكون هناك تأثير، وأنه لن يتم البدء في التخزين إلا بعد الانتهاء من الدراسات الفنية المتفق عليها بين الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، مؤكدا أن الوزارة لديها خطة لتوفير الاحتياجات المائية وعلى رأسها مياه الشرب.

وأكد مغازي، أنه لا يجوز ربط دعوات ترشيد استهلاك المياه بـ"سد النهضة"، لافتاً إلى أن الترشيد هدفه زيادة الموارد المائية، التي لا تزيد عن ٥٥,٥ مليار متر مكعب منذ اتفاقية ٩٥ وحتى عام ٢٠٥٠.

وبحسب بيان رسمي من وزارة الري، فإن مصر تلقت، يناير، العرض الفني المشترك المقدم من المكتبين الفرنسيين، "بي أر إل إيه" و"أرتليا"، والمسند لهم تنفيذ الدراسات الفنية بخصوص تأثيرات سد النهضة على دولتي المصب، والتي تتضمن دراستين؛ الأولى، تهتم بتحديد تأثيرات السد على التدفقات المائية التي تصل مصر والسودان علاوة على تأثيره على الطاقة الكهربية المولدة من السدود القائمة فى البلدين، بينما تحدد الدراسة الثانية، تأثيرات السد على النواحى البيئية والاقتصادية والاجتماعية للبلدين.

وكان الاجتماع العاشر للجنة الوطنية الثلاثية المختصة بسد النهضة، اختتم أعماله، الأسبوع الماضي، في العاصمة السودانية "الخرطوم"، بحضور وزراء المياه في الدول الثلاث، بعد أن بدأ بخبراء الدول الثلاث، لمناقشة العرض الفني المقدم من المكاتب الاستشارية، ثم ناقش الخبراء ممثلي الشركتين في بعض الأمور الفنية بالعرض.

وقال مغازي، في تصريحات رسمية، إنه خلال الاجتماع تم مناقشة العقد المقدم للدول الثلاث، من المكتب القانوني الانجليزي "كوربيت"، بهدف التعاقد بين الدول الثلاث والمكتب الاستشاري، حيث تمت دراسة ومناقشة العقد الذي أعده المكتب القانوني.

الوزير، كشف أنه تم فتح العرض المالي، وسيتم مفاوضة الشركتين لاحقاً في ذلك العرض، تمهيدًا للتوقيع على العقد في أديس أبابا خلال الاجتماع الحادي عشر القادم للجنة الوطنية الثلاثية بحضور الوزراء، بهدف متابعة أعمال الجولة العاشرة للجنة الوطنية الثلاثية المشكلة من الدول الثلاث، فضلاً عن اعتماد قيمة العرض المالي المقدم من المكتبين الاستشاريين الفرنسيين.

وفي تصريحاته لـ"المشهد"، أكد وزير الري، أن الدول الثلاث لديها إصرار بكافة مسؤوليها على إنهاء المراجعة النهائية لبنود العقد، طبقاً للوائح والقوانين، حتى نسير قدماً في هذا الملف، لافتاً إلى أنه بعد توقيع العقود مع المكاتب، تستغرق المدة النهائية للدراسة ١١ شهرًا، في حين تبدأ النتائج في الظهور بداية من الشهر الثامن.

ونفى مغازي، وجود علاقة بين الدراسات وبين بناء سد النهضة، موضحاً أن الدراسة خاصة بالمياه، وهل هناك تأثير لهذا الحجم من التخزين الذي أعلنته إثيوبيا على دولتي المصب، وليست خاصة بارتفاع السد، أو تصميمه، أو تفاصيله الإنشائية.

قَطْرَةٌ مِنْ تِرْيَاق

ماذا يريدُ الغربُ من المسلمين؟ «٢»



حمدى أحمد شفيق
hamdyshafiq@yahoo.com

تساءَلتُ في المقال السابق: هل الصدام بين الغرب والإسلام حتميُّ الوقوع ؟ أم أَنَّ هناك ما يدعم فرضية إمكانية التقارب والقبول؟ ورجَّحتُ وقوع الصدام من خلال استقراء واقع الحال، وشواهد الأحداث ..وحين أتكلم عن الإسلام، أريد به الإسلامَ الوسطيَّ النَّقيَّ من شوائب الغُلُوِّ والتطرُّف، المُصَفَّى من دَرَنِ التفريط والتمييع .. ولا أَقصد به أبداً ما يقدمه للعالم أولئك المتطرفون الغالون المُخرِّفونَ من الدواعش و أشباههم في كل بلد، فإسلامُ أولئك وما يدَّعون، نرفضه نحن قبل الغرب ...

الشواهد من حولنا تدلُّنا على أنَّ الغربيين عامَّة، لديهم تحفظاتٌ على الإسلام ذاته، ليس فقط على المسلمين .. لديهم تحفظاتٌ على كثير من النصوص الثابتة في القرآن الكريم وصحيح السنة المطهرة، حتى اقتربت كثيراً من الاعتقاد بأنَّ كثيراً منهم، يريدون إسلاماً منزوعاً مما يرونه أنياباً، قد تَنهشُ في ثقافاتهم وقناعاتهم، أو قد تضرُّ بهم وتُناصبُهُم العداوةَ، على ما يُنقَلُ لأفهامهم من ظاهر النصوص الإسلامية، أو من خلال التفسير الموجه الذي أُرِيدَ به تنفيرُهُم وصدُّهُم عنِ الإسلام ...

يتضح ذلك جلياً من مراقبة الخطب والدروس داخل المساجد في الغرب، والتحسُّس المقترن بالتوجُّس من طرح الأئمة لبعض أبواب الشريعة، وحين يُستتكَرُ ذلك التدخل في العقيدة على أنَّ طرح الأئمة موجَّهٌ للمسلمين دون غيرهم فذلك دينهم الواجب عليهم فَهمه، يُرَدُّ بأنَّ المسلمين في هذه البلاد مواطنون، وما يستقرُّ في وجدانهم من طروحات من شأنه التأثير على المجتمع، الذي هم مطالبون بالذوبان فيه، ومماهاة ثقافته .. وتلكم معضلة لو تعلمون عظيمة ...

على سبيل المثال علمت من أحد المصادر هنا في كندا أنه إذا كنت تؤمن أن الزواج هو أفضل علاقة ممكنة بين الرجل والمرأة، فهذا يعني جنوحاً في ثقافتك، لا يؤهلك أبداً لنيل رخصة ممارسة المحاماة!

إنَّ ما أطرحه في هذا المقال، ليس بعيدا أبداً عما يُدَبَّرُ على رؤوس الأشهاد لمحاصرة الإسلام، وتحويله إلى مجرد مناسك روحية وتعاليم صوفية، وتذويبه في عقائدَ وملل أخرى .. من ذلك ما تم تنظيمه من فعاليات مايسمى ببرلمانً ديانات العالم خلال أكتوبرالفائت ٢٠١٥ في مدينة سولت ليك عاصمة ولاية يوتا الأمريكية وقد استضافته طائفة المورمن المسيحية الأمريكية وحضره ما يزيد على عشرة آلاف يمثلون أكثرمن خمسين ديانة وملَّة من شتى أنحاء العالم، وكان الأزهر حاضرا، إضافة إلى أحد أئمة الحرم المكيّ.

أفادني صديقي الباحث في الشؤون الإسلامية محمود الشقوير - و كان قد حضرالمؤتمر ضمن الوفد الكندي - بالكثير من التفاصيل المهمة ومنها أنَّ تاريخ هذا التجمع يرجع إلى العام ١٨٩٣م فى مدينة شيكاجو الأمريكية، وكان الهدف منه بحث التقارب بين الأديان، وعبر مئة واثنين وعشرين عاماً هي عمرهذا التجمع، تكررت آلية انعقاده كل أربع سنوت .. وقد وضع من خلال هذا التجمع الإطار العام لحوارالأديان وهو إطارٌعلمانيٌّ مبنيٌّ على أنَّ كل الديانات من صنع البشر، ولذا فهى نسبية غيرُ مطلقة فى تعاليمها !!

علينا أنْ نلاحظ أنهم يعتبرون أنَّ الإسلام كذلك من صنع البشر! .. والجديربالذكرأنَّ هذا المفهوم، هو المعتمدُ فى الجامعات والمدارس فى شمال أمريكا من خلال مادة ديانات العالم ..

وكان لافتاً، حضورُعدد من الجامعات اللاهوتية، التي قدمت برامج لنيل الماجستير والدكتوراة والدبلومة في الديانات مجتمعة أوبعضها، بمعنى تأهيل الدارس لممارسة وقيادة كل الأديان بثوب واحد من خلال كتاب أدعية موحَّد مستنبط من كل الأديان، حيث يفترض إقامة دور للعبادة تمارس فيها الشعائر المجمعة !!

هذا بعض ما يجري عَلمْنَاهُ، أمْ جَهلْنَاه .. وقدأدلى ممثلو الإسلام بِدَلْوِهِم في المعترك لكنَّ سحابَاتِ التَّهميشِ للإسلام تُنْذِرُ بغَيْث مُرّ ..

استَمعتُ باهتمام إلى حديث الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي وجهه للمسلمين في المركزالإسلامي في بالتيمور بولاية ميريلاند الأمريكية يوم الأربعاء الثالث من فبرايرالجاري وقد جادتْ قريحته في التغني بعظمة المسلمين في أمريكا، ودورهم في نهضتها، والدفاع عنها، بانتساب بعضهم للجيش الأمريكي والأمن الأمريكي، ومن ثَمَّ فهم جديرون بكل الإعزاز و التقدير .. ويبدو أنَّهُ كان يردُّ على التصريحات العنصرية المتطرفة التي أدلى بها دونالد ترامب ضد المسلمين .. وددتُ لو يجيبني السيد أوباما كيف تتوافق هذه الرؤية المنصفة للإسلام والمسلمين، مع ما يتعرض له المسلمون في المطارات الأمريكية وعلى متن الطائرات الأمريكية دون غيرهم، من تعسُّف ومهانة وسوء ظنّ وأخذهم بالشبهات ؟ أم هل ينطبقُ علىَ السيدَ أوباماً وغيره من الساسة الغربيين قول الله تعالى: يُرْضُونَكُم بأفواهِهِم وتأبَى قلوبُهُم .

فصلُ الخطاب إذن، أنَّ الإسلامَ، شانئوهُ كُثُرٌ، منْ أعدائه ومنْ بَنيه، لكنَّ اللهَ غالبٌ علي أمره ..و لَيَبْلُغنَّ دينُ الله مابلَغَ اللَيلُ وَ النَّهار كما وعدَ الصَّادقُ المَصدوق صلى الله عليه وسلم، فمَنْ ذا الذي يحجبُ نورَ الشمس؟! بل مَنْ ذا الذي يُخطِئُ نورَ الشمسِ إلا مِنْ عَمًى؟!

مع اتهامات للأحوال الجوية بالتسبب فيها

أزمة نقص الزيت والأرز تدخل شهرها الثالث.. وتهديدات بإغلاق المقار التموينية

«البقالين»: 220 مليون جنية مستحقاتنا المتأخرة.. والقابضة لن تغطى احتياجات المواطنين

حالة من الاحتقان بين صفوف المواطنين، والاستياء بين بقالى التموين والذين يهددون بإغلاق مقارهم والتوقف عن صرف السلع التموينية المقررة، ذلك بعد تفاقم أزمة نقص الزيت والأرز ضمن المقررات التموينية، بعد أن وصلت نسبة العجز لكل منهما إلى ٨٠ ٪، حسبما أكدت نقابة بقالى التموين.

بعد أن أصدر وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور خالد حنفى، قراراً بشأن ضرورة حصول بقالى التموين على السلع الخاصة بفارق نقاط الخبز المدعم من شركات الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بالوزارة، مُعلنا أن «هذا فى مصلحة المواطن والتاجر الشريف»، حدث عكس ما توقعه الوزير وغابت السلع الأساسية والاستراتيجية التى يحتاجها المواطن عن المشهد التموينى على مدار الثلاثة أشهر الماضية ووجهت اتهامات للبقالين بإخفائها، وبدأ يستبدلها المواطن بمساحيق ومنتجات مُكملة لحين تخطى الأزمة بحجة أن سوء الأحوال الجوية والطقس الشتوى هما سبب الأزمة نتيجة حركة الاستيراد والتصدير.

المعنيون بالشأن التمويني أكدوا أن الأحوال الجوية ربما هي سبب لذلك، ولكنه ليس وحده، فقرار الوزير بتسلم القابضة، التي عجزت عن توفير الاحتياطى السنوى الكافى لـ ٤٠ يوما، كباقى الأعوام هو إحدى أسباب طول مدة الأزمة، فى حين أنها لم تستطيع تغطية كل السلع التموينية التى يحتاجها المواطن.

محمود دياب المتحدث باسم وزارة التموين، قال إن أزمة الأرز فى التموين قد انتهت بالفعل، وأن الوزارة تعمل على سد العجز فى المحال التموينية.

وأكد «دياب» فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، وجود أزمة حقيقة فى زيت التموين بسبب سوء الأحوال الجوية خلال الفترات الماضية وعدم قدرة المراكب المحملة بالخام على الوصول للموانئ، مُشيرًا إلى أنه يتم استيراد ٩٥٪ من احتياجات الزيوت من الخارج.

وأوضح أنه تم التعاقد على شراء ١٠٥ آلاف طن زيت خام من الخارج لإنتاج زيت الطعام لتوفيرها



للسلع التموينية وفارق نقاط الخبز وللقطاع الخاص، بالإضافة إلى أنه سيتم ضخ حوالى ١٥ ألف طن زيت طعام خلال هذا الأسبوع بمخازن شركتى الجملة العامة والمصرية لإتاحتها للبقالين لصرفها للمواطنين، موضحا أنه تم ضخ نحو ٢٧ ألف طن زيت طعام خلال شهر يناير الماضى.

وكشف أن الوزارة قامت بالاتفاق والتعاقد مع ٦٥٠ شركة من القطاع الخاص فى توفير السلع المتعددة للشركة المصرية والعامة التابعين للقابضة للصناعات الغذائية لتصل للمواطن بأسعار مخفضة وحل أزمة النقص، منوهًا إلى أن ٩٠٪من السلع الأساسية متوفرة.

ومن ناحيته نفى ماجد نادى المتحدث الرسمى للنقابة العامة لبقالى التموين، توافر الأرز فى المقررات التموينية، لافتًا إلى نسبة العجز وصلت إلى ٨٠٪ لكل من زيت الطعام والأرز، مُشيرًا إلى أن خلال اجتماعهم مع الوزير يوم الخميس ١١ فبراير الجارى تم الاتفاق على حل أزمة نقص زيت الطعام خلال الأسابيع القادمة، مُشيرًا إلى أنه تم استعراض المشاكل التى تحول دون توفير الأرز فى السلع التموينية والتى نوّهت إليها الوزارة بأن سعر التصدير أعلى من التوريدات والتى تسبب فى وجود عجز وهو ما قررت على إثره بوقف تصدير الأرز خلال الفترة الحالية لحين تغطية العجز فى السلع التموينية.

وأشار «نادى»، لـ«المشهد»، إلى أن قرار وزارة التموين بالحصول على السلع التموينية بفارق نقاط الخبز المدعم من شركات الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بالوزارة، والذى يهدف لضم الـ٥٠٠ مليون جنية قيمة السلع التى تصرف شهريًا لفارق النقاط إلى شركات الدولة هو قرار متسرع ولم يخطط له جيدًا وتسبب فى إحداث أزمة، لأن الشركة القابضة لن تستطيع أن تغطى الاحتياجات لكل المواطنين بالجمهورية.



«التموين»: حل الأزمة خلال أيام و٩٠٪ من السلع الأساسية متوفرة

وأوضح وليد الشيخ نقيب البقالين التموينيين، أن احتياجات المواطنين شهريًا من زيت الطعام يتراوح ما بين ١١٨ ألف طن إلى ١٢٥ ألف طن، متوفر ٤٠٪ فقط من الكمية المطلوبة وهو ما يعادل ٥٠ ألف طن فقط الأمر الذي أحدث عجزًا كبيرًا لدى المواطنين.

وأضاف «الشيخ» لـ"المشهد"، أن احتياجات المواطنين شهريًا من الأرز تتراوح ما بين ١١٢ إلى ١١٥ ألف طن، منوهًا إلى أنه يوجد به عجز بنسبة ٤٠ ٪، مُشيرًا إلى أن أزمة الأرز والزيت فى السلع التموينية تخطت الآن شهرها الثالث حيث أنها منذ منتصف نوفمبر الماضى.

وكشف "نقيب البقالين"، إلى أن أزمة الزيت تتمثل فى عدم وجود الخام فى مصر حيث أنه يتم استيراده من الخارج، ناهيك عن مشاكل الاستيراد والأحوال الجوية فى فصل الشتاء التى تعطل حركة الاستيراد والتصدير، بالإضافة إلى أنه لا يوجد احتياطى لدى الشركة العامة والمصرية للجملة فيجب أن يكون هناك احتياطى يكفى ٤٠ يومًا، وهو ما لم توفره الشركة والذى أدى إلى الشعور بطول الأزمة، حيث أن الاحتياطى السنوى يقلل نسبة العجز السنوية إلى شهر واحد فقط ولكن هذه السنة وصلت إلى ٣ أشهر كاملة دون إيجاد حل والمواطن هو من يتحمل ذلك.

وقال إن هناك محافظات تصل فيها نسبة الفقر إلى ٢٣ ٪ وسلعها التموينية قائمة فقط على السلع الأساسية الضرورية وهى الزيت والسكر والأرز أما باقى السلع فهى مكملات ليس بالضرورية حتى لو وصلت أنواعها إلى ٥٠ نوعاً فهى مكملة وليست أساسية، فالمواطن لا يحتاجها بقدر السلع الأخرى، مُشيرًا إلى أن هناك مخازن فى بعض المحافظات لم تصل لها تلك السلع حتى الآن منذ شهور.

وأضاف أن الشركة القابضة ليس لديها فن التوزيع على المناطق، فكل منطقة ولها احتياجاتها وهى مجرد وسيط موزع وليست منتجة، ومع ذلك هى لا تكفى سد الاحتياجات وتحملنا عبء النقل وتجبرنا على سلع معينة قد يكون المواطن ليس فى احتياجها، أما سابقا كان البقالون يتدبرون من الشركات الخاصة ما يحتاجه المواطنون فقط، وأصبحت الآن الشركات الكبرى من القطاع الخاص ترفض مدنا خوفًا من عدم التزام القابضة بسداد التكاليف من المنظومة الجديدة، مُشددًا على ضرورة وجود حل وآليه للخروج من هذه الأزمة ونجاح النظام الجديد.

وكشف "الشيخ"، إلى أن البقالين لديهم مستحقات متأخرة ومديونيات لدى وزارة التموين عن السلع التموينية تُقدر بـ٢٢٠ مليون جنيه متمثلة فى ١٤ شهرا.

المستشار الاقتصادى العربى أبوطالب رئيس الاتحاد العام لمفتشى تموين مصر، رأى أن الشركة القابضة لن تستطيع سد احتياجات المواد التموينية الأساسية للمواطن، مُشيرًا أنه لابد من عمل دراسة لتحديد استهلاك المواطنين حيث أن الحياة المصرية تعتمد على السلع الاساسية الثلاثة وهى الزيت والسكر والأرز مهما كان هناك من زيادة فى الأصناف فهى تعتبر مكمله فرعية وليست أساسية.

وأضاف "أبوطالب" لـ"المشهد"، أنه قرار عشوائى تسبب فى أزمة حذرنا منها كثيرًا، ومصادمات بين المواطنين والحكومة، لعدم دراسته الدراسة الكافية لكيفية توفير السلع الاستراتيجية للمواطن دون احتجاج حيث أن المواطن لن يستطيع صرف المساحيق لفترة طويلة.

نورهان صلاح

بعد إصابة 7 مرضى بالعمى فى طنطا

الأهالى يطالبون بحرمان مدير المستشفى من مزاولة المهنة نهائيًا .. والمتضررون... عايزين حقنا

أثار حقن ٧ مواطنين بمادة يُقال إنها محرمة دوليًا، بمستشفى رمد طنطا، في الأيام الماضية، حالة من السخط العام والذعر بين المواطنين بمحافظة الغربية.

وكان الدكتورأحمد عماد الدين وزير الصحة صرح من قبل أن عقار الـ«أفاستين» الذي تم حقنه للمرضى تنتجه شركة عالمية ومُسجل بوزارة الصحة ويستخدمه أطباء الرمد في كل مكان؛ ولكن ما حدث هو خلل في تعقيم العبوات وهو مسؤولية الشركة الموردة للعبوات التي تم حقنهم بها، مشيرًا أنه صدر قرارًا بإغلاقها.

وأكد الوزير أن الأطباء الذين قاموا بالحقن صغار في السن ولا توجد لديهم خبرة وتم إحالتهم والواقعة بأكملها للنيابة العامة وعلي رأسهم مدير مستشفي رمد طنطا، وتم نقل المرضى إلى مستشفى دار الشفاء بالقاهرة لعلاجهم على نفقة الدولة.

كما تقرر تشكيل لجنة من وزارة الصحة لفحص الحالات، تضم أساتذة من قسم العيون بالمستشفى الجامعي بطنطا، وعين شمس الجامعي، وأنه تم أخذ عينات لتحليلها بمعرفة الوزارة.

من جانبه أعلن اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية، تضامنه مع المرضي ضد كل سلبية وتجاوز، مشيرًا أنه جاري حصر جميع الحالات التي تم حقنها بمادة «أفاستين» لإعداد ملف كامل بالضحايا ومتابعتهم طبيياً، وبدأت اللجنة عملها بالفعل.

ووعد المحافظ المرضى وذويهم أنه لن يتهاون في عقاب المقصرين في علاجهم.

وناشد الدكتور محمد شرشر وكيل وزارة الصحة بالغربية، وسائل الإعلام، عدم بث الخوف بين المواطنين، مشيرًا أنه تم تحريز فوارغ الحقن المستخدمة في علاج المرضى، لفحصها، موضحًا أنه تم حقن ١١٩ حالة مصابة، لم تشكو أيًا منها سوى الـ٧ حالات، وتم علاج ٥ منهم ما عدا إثنتين حالتهما حرجة.

فيما كشف الدكتور محمد صلاح، أحد أعضاء اللجنة التى تم تشكيلها بقرار من وزير الصحة لفحص حالات "العمي داخل مستشفى رمد طنطا، أن العقار دخل مستشفى رمد طنطا بطريقة غير رسمية دون الحصول على موافقات من الوزارة ، مؤكداً أن أى عقار يتم استخدامه داخل المستشفيات، يجب أن يحصل على موافقات من وزارة الصحة، متوقعاً أن تكون الإصابات التى لحقت بالمرضى نتيجة عدم التعقيم الجيد للحقن، لافتاً إلى أن عقار "الأفاستين" مسجل بجميع دول العالم، وأنه معتمد صحياً وغير محرم دولياً.

وقالت الدكتورة اعتدال أحمد – نائب مدير رمد طنطا والقائم بأعمال مدير المستشفى– :" نستقبل يوميًا مئات المرضى، وتُجرى لهم جراحات عمليات مياه، بمتوسط ١٥ حالة يوميًا، ولم تُقدم أي شكوى ضد المستشفى، ونفت أن يكون عقار" الأفاستين " مُحرم دوليًا، مشيرة إلى استخدام كل أساتذة الرمد المادة، لفاعليتها في علاج رشح الشبكة عند مرضى السكر.





أحد أعضاء لجنة وزارة الصحة: العقار دخل المستشفى بطريقة غير رسمية

وفي سياق متصل قال أحد الأطباء :"مادة " أفاستين "هى عبارة عن أمبول كبير مُركّز يتم تقسيمه على حوالى ٢٠ حقنة، يتم إعطاء كل حقنة من ١ سم إلى ٢ سم، لافتا إلى أن الإصابة التى حدثت للمرضى ترجع إلى تلوث المادة والتى لا دخل للطبيب بها لعدم وجود تاريخ إنتاج على العبوة"، مشيرًا أن تلك المادة تستخدم فى معظم المستشفات الخاصة بالعيون.

وتقدّم اللواء سعيد طعيمة، والاعلامى جلال عوارة، وعبد المنعم العليمي، نواب دائرة طنطا، ببلاغ إلى النائب العام لفتح تحقيق موسع فى واقعة إصابة ١٣ بالعمى من أبناء المحافظة داخل مستشفى رمد طنطا، كما سيتقدمون بطلب إحاطة لوزير الصحة فى مجلس النواب لمعاقبة المتورطين بحقن المرضى بعقار غير مصرح باستخدامه فى مصر.

واعتبر الدكتور مجدي الحفناوي، نقيب أطباء الغربية، أن العلاج على نفقة الدولة، يعد إهدارًا للمال العام، ويكلف الدولة، مليارات الجنيهات دون فائدة، ويستفيد منه غير المستحقين، وأن القوافل الطبية دعائية تهدر الملايين ولابد أن تتوقف وهي للشو اعلامي وايضا الدليل علي ذلك أن جميع التحاليل والفحوصات الطبية تتم فى المستشفيات، مطالبا وزير الصحة بوقفها فورا، والاستفادة من الملايين المنفقة عليها لصالح المواطنين.

ووجهت الحاجة فاطمة فتوح – إحدى المصابات بالعمى – ٦٥ سنة ومقيمة بالجعفرية مركز السنطة محافظة الغربية، قائلة :»مش قادره أتكلم عيني راحت اتعميت عايزه أقول للرئيس عبد الفتاح السيسي رجعلي حقي، قلبي وعيني في عذاب، حسبي الله ونعم الوكيل.»

واشتكت صبحية عبد المعطي– إحدى المصابات– ٥٠ عام ومقيمة في الشين في مركز قطور بمحافظة الغربية، ما حدث لها إلى الله، وطالبت باسترجاع حقها حتى تواصل مشوارها في تربية أولادها السبعة.

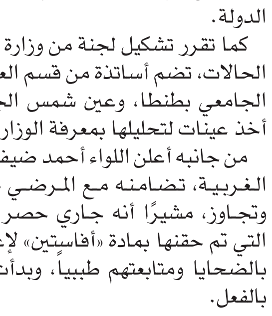
وطالبت هدي هلال، ٥٢ سنة ومقيمة درب الابشيهي بمحافظة الغربية، توقيع أقصى عقوبة على الأطباء الذين تسببوا في عماها هى وغيرها.

وهدد أبناء عدد من المرضي المصابين بالعمي، أنهم سيرفعون دعاوي بالحق المدني ضد المتسببين في عمى ذويهم، مطالبين الرئيس السيسي بإقالة وزير الصحة وإرسال ذويهم للعلاج على نفقة الدولة خارج مصر، وحرمان مدير مستشفى رمد طنطا من مزاولة المهنة نهائيًا لأنه غير أمين على حياة المرضى لأدخاله العقار للمستشفى بدون موافقة الوزارة، ومعلنين استياؤهم من قرار المحافظ بصرف مبلغ ٥٠٠ لكل مصاب، وأضافوا :»إحنا مش مستنيين فلوس احنا مستنيين نور عينين أمهاتنا.»

منى حلمي

خواطر داعية

حرية الفكر أم حرية الشتم



د/ناجح إبراهيم

حرية العقيدة كفلها الإسلام العظيم من خلال آيات كثيرة أشهرها وأهمها النص القرآني المحكم الجامع المانع « فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ» والعلة في إطلاق هذه الحرية واضحة ومفادها « إنّ الله غَنِيٌّ عَنِ العالمين " فلا ينقصه إيمان وطاعة المؤمنين الطائعين ولا تضره معصية وجحود العصاة والجاحدين.

ولكن الآية الكريمة لم تقل " فمن شاء فليشتم ومن شاء فليتأدب " بل إن القرآن نهى أتباعه عن سب آلهة المشركين رغم زيفها وبطلانها حتى لا يقعوا في سب الحق سبحانه " وَلاَ تَسُبُّوا الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ الله فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْم" .. فإذا جاء رجل وسب النبي ووصفه بانتحال الرسالة وتأليف القرآن فهل يعد هذا مبدعاً أو يدخل ذلك تحت بند حرية الرأي أم يدخل تحت باب السفه والجنون وحب الشهرة على حساب أعظم الأنبياء فضلاً عن الاصطدام بعقائد ومشاعر ٢ مليار مسلم وتعكير السلم الاجتماعي ، ويزيد الطين بلة كونه من المداحين للحكام المستبدين الفاسدين في المنطقة وقت أن كانوا على عروش السلطة .. فأي مفارقة تلك يصنعها الرجل بمدح أسوأ الحكام وأقساهم على شعوبهم مع طعنه في سيد الخلق محمد " ص " .

وهل الذي يصف الأئمة الأربعة العظام بـ " النصابين الأربعة " ويطالب بحرق كتب علماء المسلمين الأوائل الذين تلقتهم الأمة بالقبول يصنف في خانة المبدعين أو المثقفين .. أم يصنف في خانة الشتامين الإقصائيين الأفاقين .

وحينما تكذب كاتبة قصة الأضحية والذبيح إسماعيل والفداء ولا تعرف قدر أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام وتنسى أن شعيرة الحج كلها بنيت على قصة هذا النبي العظيم الذي تعرفه الأديان الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية ولا تدرك المعاني العظيمة للفداء .. فهل تكون بذلك مبدعة أم جارحة لمشاعر الملايين ؟

إنني ضد سجن هؤلاء لأن سجنهم يزيد أفكارهم البائسة شهرة بين الناس ولأنني أؤمن بأن الإيمان غالب لا محالة .. ورغم أن هؤلاء ليسوا في علم ولا فكر ولا أدب طه حسين ولا خالد محمد خالد ولا مصطفى محمود إلا الذين راجعوا أنفسهم فيما كتبوه في بداية شبابهم فهذا الدكتور طه حسين يكتب على " هامش السيرة " و " الشيخان " و " الوعد الحق " ليهدم بها ما كتبه في الشعر الجاهلي وهذا الأديب العبقري خالد محمد خالد يكتب عشرات الكتب الرائعة عن الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة والخلفاء الراشدين وتصبح كتبه أعظم ما كتب في العالم العربي عن الرسول والصحابة والمسيح عليه السلام وهذا مصطفى محمود الذي انتقل من مرحلة الشك والإلحاد إلى مرحلة الإيمان واليقين و أصبح من أبرز دعاة الإيمان واليقين في السبعينات والثمانينات ..

إن المثقف الحقيقي هو الذي يبني ولا يهدم ، ويمد الجسور مع الناس ولا يقطعها ، يردم الحفر من طريق الناس ، ولا يصنع في كل يوم حفرة غائرة في نفوس المؤمنين والمسلمين ، يعرف فضل الأوائل والعلماء وينزل الناس منازلهم وينقدهم بحق وصدق .

وإذا كان المسيحيون الشوام قد ألفوا قرابة ٧٠٠ كتاباً يمدحون فيه الرسول " ص" والغربيون ألفوا قرابة أربعة آلاف كتاب يمدحون فيه الرسول " ص " كما قال د/ حمدي زقزوق فكيف يتجرأ مدعي الثقافة والفكر بالتطاول تارة على النبي محمد أو على أبي الأنبياء إبراهيم – عليهم السلام – .

إن المثقف الحقيقي هو الذي يدافع عن دين وقيم مجتمعه ولا يصطدم بأديانهم وأعرافهم الصحيحة لمجرد الشهرة وجوائز الغرب ..

أين هؤلاء من عبدالرحمن الشرقاوي المثقف الحقيقي الذي كتب " الحسين ثائراً " و"الحسين شهيداً " " الفقيه المعذب ابن تيمية " و" محمد رسول الحرية "و" إمام المتقين علي بن أبي طالب " .

وأين هم من العقاد الذي حبس نفسه ثلاثة أشهر ليكتب " عبقرية محمد " وتريث ثلاثين عاماً حتى يكتب ما يليق بالنبي العظيم وبه ككاتب الشرق الأول .

وأين هؤلاء من فريد أبو حديد ، نجيب الكيلاني ، محمد حسن عبد الله ، عبد الحميدالسحار ، خالد الجرنوسي ، المازني وأحمد أمين و د/ هيكل وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم ، وعبد الوهاب مطاوع ، وأحمد بهجت الذين أحبوا الدين والأنبياء من كل قلوبهم .

إننا نعيش في زمانٍ يطلقٍ فيه على المنحرفين شتامي الأنبياء مثقفين ومفكرين زورا وبهتانا .. وأزمة هؤلاء أنهم يشتمون الأنبياء في الوقت الذي يغازلون ويمدحون كل من هب ودب من أهل الدنيا .. فصاحب الحزب الهاشمي كان يشتم الرسول في الوقت الذي يمدح فيه مبارك ويصفه بأعظم الأوصاف وهو يعلم يقيناً من هو مبارك .. ولكنه يكذب على الله ويكذب على الناس " وَمَنْ أَظْلَمُ ممّن افْتَرَى عَلَى اللّه كَذِبًا " .. إن الإسلام ليس في حاجة إلى قوانين أو دساتير أو سجون لتدافع عنه فهو أكبر من ذلك كله .. الإسلام قوي بذاته وإن تخلى أهل الأرض جميعاً عنه .

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

لو نجمة تنير لي لو كان يهمس القمر/ بأن موعدا لنا ،نسرقه من القدر / فلتنطلق أنفاسنا ....وشوقنا الذي أستعر / وليحمل النسيم الشجي بوحنا إن عبر

فاروق شوشة

السيسى تحدث عن انجازات فى أول لقاء أمام البرلمان

أزمات سد النهضة والخدمة المدنية والأطباء قضايا غابت أو غُيبت فى خطاب الرئيس

الكلمة المكتوبة خلت من لفظ «25 يناير» وركزت على 30 يونيو

30 دقيقة تحدثها الرئيس وقاطعه النواب بالتصفيق 21 مرة

في الظهور الأول له أمام مجلس النواب الجديد، أطل الرئيس عبدالفتاح السيسي، بابتسامته المعتادة ليلقي خطابه الأول تحت قبة البرلمان، السبت الماضي، الذي استغرق نحو ٣٠ دقيقة، قاطعه خلاله النواب بالتصفيق الحاد ٢١ مرة، وقوبل الرئيس بالتصفيق الحاد من النواب والحضور الذين كانوا يتابعون وصوله من خلال الشاشات الداخلية، وذلك أثناء استقبال رئيس المجلس الدكتور علي عبدالعال له على البوابة الرئيسية، الأمر الذي تزامن مع إطلاق المدفعية ٢١ طلقة تحية لقدوم الرئيس.

وسلم الرئيس السيسي، خلال خطابه، سلطة التشريع للبرلمان المنتخب، وذلك بعد إصدار مئات القوانين في غياب انعقاده، مؤكدًا في مستهل كلمته بحضور كبار رجال الدولة: «أعلن أمامكم ممثلي الشعب انتقال السلطة التشريعية إلى البرلمان المنتخب بإرادة حرة، بعدما احتفظ بها رئيس السلطة التنفيذية كإجراء إستثنائي فرضه علينا الظرف السياسي».

وأشار الرئيس في كلمته الى سلسلة الهجمات المسلحة التي تواجهها البلاد منذ الاطاحة بالرئيس محمد مرسي في يونيو من العام ٢٠١٣، وتتبناها جماعات إرهابية منها تنظيم «ولاية سيناء» الفرع المصري لتنظيم «داعش»، مؤكدًا على أن ما يواجه هذا الوطن من تحديات يجعل القلق والتخوف أمرًا مشروعًا، إلا أن حجم الإنجاز غير المسبوق يجعل من الأمل أمرًا حتميًا وفرضًا وطنيًا.»

وأضاف أن «الأوضاع الأمنية والاقتصادية

السيسى تجاهل طلب عضوين بالإشارة إلى الافراج عن المعتقلين وسد إثيوبيا

والسياسية والاجتماعية التي تحدق بمصر الآن تفرض على الجميع مسؤولية تاريخية وأداءً استثنائيا تتضافر فيه الجهود وتتكامل فيه السلطات»، مشيرًا إلى مشاريع اقتصادية كبرى أطلقها منذ انتخابه في منتصف العام ٢٠١٤، لكنه قال إن ثمار تلك المشاريع تحتاج إلى وقت لتتحقق.

وكان السيسي وسلفه عدلي منصور يحتفظان بسلطة التشريع بعد قرار المجلس العسكري، الذي حكم مصر بعد الاطاحة بالرئيس الاسبق حسني مبارك، وحل مجلس الشعب في ٢٠١٢.

وعن مضمون الخطاب الرئاسي أمام البرلمان، والذي أثار تحفظات عديد من محللين سياسيين، ونشطاء، لما تجاهله من أزمات طاحنة تضرب البلاد، فيما رأى أخرون بأن الرئيس، أعطى الثقة للبرلمان الحالي، مما يعطيه دفعة قوية لإنجاز المهام المكلف بها، حيث علق هيثم الحريري، عضو مجلس النواب عن محافظة الإسكندرية، والذي قاطع الرئيس أثناء حديثه عن الإفراج عن بعض المعتقلين، قائلا له «والباقيين ياريس»، قائلا: «أنه بالرغم من إنجاز عدد من المشروعات إلا أن الشعب لم يلمس نتائج تلك الإنجازات حتى الآن



مراقبون: الخطاب أعطى الثقة للبرلمان ويمثل دفعة قوية لإنجاز المهام المكلف بها

ومن جانبه، رأى الناشط السياسي المهندس ممدوح حمزة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لم يقدم شيئًا للمهمشين خلال الكلمة التي ألقاها بمجلس النواب.

وأضاف في تغريده عبر موقع «تويتر»: « ما لم يذكره السيسي وهو أهم مما ذكره .. سد النهضة.. والداخلية وازدياد الشكوى .. والتعليم والصحة .. والانتاج والتصدير ..وخطته للإنعاش الاقتصاد».

كما علق محمد سيف الدولة، المتخصص في الشؤون العربية على خطاب السيسي قائلاً: «لم يقل جديدًا، لم يذكر ثورة ٢٥ يناير، لم يتطرق إلى القضايا والأزمات الحقيقية، تجاهل سد النهضة»، الأمر الذي آيده الناشط السياسي الدكتور حازم عبد العظيم، في تعليقه على خطاب السيسي، قائلا: «خطاب الرئيس تضمن إشارة لثورة يونيو وتجاهل تمامًا ثورة يناير لأول مرة، مما يعد مؤشرًا هامًا، ربما لا قيمة بعد اليوم وسيظهر الوجه الصريح المعادي لها».

وعن الصيغة اللغوية للخطاب، طالب عبدالله المغازي، أستاذ القانون الدستوري والبرلماني السابق، بتعيين مراجعين لغويين للمؤسسات الرسمية في البلاد، في إشارة إلى الأخطاء اللغوية التي وقع فيها رئيس مجلس النواب في خطابه اليوم، والتي أكد المغازي وصولها لـ٢٧ خطأ.

وأكد «المغازي»، أن البرلمان المصري قد خطى خطوة رائعة إلى الأمام، مؤكدًا أن خطاب الرئيس برتوكولي أكثر منه خطاب عام موجه لمختلف فئات الشعب، موضحًا أن الخطاب كان موجز بصورة عامة، وأن الرئيس لأول مرة يرفض أن يكون خطابه بالعامية.

وذكر المغازي أنه كان منتظر أن يوجه الرئيس كلمة لرئيس الحكومة كي تعرض برنامجها، قائلا: «خاب ظني حين لم يتطرق الرئيس في خطابه للحكومة فكنت أتمنى أن يتحدث عنها»، منوهًا إلى أنه كان ينتظر من السيسي أن يذكر في خطابه لبعض الأزمات التي تؤرق فئات عريضة من الشعب المصري، ولا يتجاوزها كما حدث، ومنها: "أزمة الأطباء، قانون الخدمة المدنية،مشاكل الشباب وقضاياهم المهمة والتى تحدث عنها بصورة إجمالية ولم يذكر منها سوى البطالة».

وعن أزمة الأطباء، التي لا تبعد مئات الأمتار عن مجلس النواب، حيث أكبر تجمع للأطباء بدار الحكمة، اعتراضًا على الانتهاكات التي تعرض لها أطباء مستشفى المطرية على أيدي عدد من أمناء الشرطة، تجاهل الرئيس السيسي الملف برمته ولم يلق له بالا في خطابه.

كما تجاهل الرئيس أيضًا خلال خطابه، أزمة رفض قانون الخدمة المدينة، والذي حاز على إشادة غالبية الأطراف السياسية بأنه خطوة في خطة الإصلاح السياسي، الذي لطالما نادى بها الشعب، على مر العقود، بالرغم من تواجد الرئيس تحت قبة البرلمان الذي أثار الأزمة، برفضه القانون الذي دخل حيز التفيذ، قبل انعقاد المجلس، وجاء المجلس ليرفضه.

وعلى الرغم من الأقاويل المتعددة حول أزمة سد النهضة، الصحيح منها والخاطئ، لم يلق الرئيس السيسي بالا بها، وتحفظ حتى عن الحديث عليها، على الرغم من أن أحد النواب قاطعه، قائلا: "سد النهضة يا ريس"، إلا أنه لم يتناوله في خطابه من قريب أو بعيد في ظل تزايد الأزمات بملف المفاوضات، وتنفيذ إثيوبيا لأكثر من ٥٠٪ من السد دون انتهاء الدراسات الفينة.

أميرة العنانى

أغلب التصريحات العفوية صارت أيقونات للسخرية وانتقاد الرئيس

من يكتب خطابات السيسى ؟

عبد الناصر إعتمد على مخاطبة الجماهير مباشرة والسادات استعان بموسى صبرى ومبارك اعتمد على انيس منصور والباز.. ومرسى كان مادة للسخرية .. والسيسى يفضل الإرتجال

كانت شكاوى المتابعين لخطاب الرئيس مبارك تتلخص في كونها مملة قليلاً وتعتمد على الأرقام، حيث بدا وكأنه يقرأ من دفتر حسابات كلما ألقى خطاباً أو أطلق بعض التصريحات، إلا أن أحداً لم يضبطه متلبساً بخطأ فادح في خطاباته، حتى المساحات التي كان يسترسل فيها مخاطباً الجمهور خلت تقريباً من الأخطاء، وإن كانت هناك الكثير من الملاحظات على الأسلوب.

كان ضرورياً أن تكون البداية بالمخلوع ربما لأنه كان أكثر من حكموا مصر من الرؤساء بحاجة إلى لغة متوازنة باردة يخاطب بها شعبه، ويغرقه في الكثير من التفاصيل غير ذات العلاقة بما يطلبه أو يحلم به الناس، إلا أنه طوال ٣٠ عاماً لم يضبط متلبساً بخطأ من نوعية الأخطاء التي ارتكبت بعد ذلك.

يجدر بنا أيضاً ان نتذكر الرئيسين جمال عبد الناصر والسادات ، كان الأول صاحب كاريزما وذكاء يؤهله لأن يرتجل خطاباً قد يستمر فترة طويلا، تسعفه ثقافته وقراءاته المتعددة، وحرصه على التحدث بالعامية في الكثير من الأوقات للوصول الى قلوب الناس قبل عقولها بسرعة، وكانت الظروف وقتها مواتية.

كما أن السادات بدوره كان حصيفاً يستمتع بنطق جمل خطابه وكأنه يلوك طعاماً يحبه، وحتى خروجه عن النص المكتوب كان خالياً تقريباً من الأخطاء اللغوية، إلا أنه لم يخل بالطبع من الأخطاء والحماقات السياسية، وهناك دراسات علمية جادة تعمقت في الخطاب الساداتي منها كتاب الدكتور أنور عبد العليم (دراسة في حقل الخطاب الساداتي) والتي رصدت أخطاء لكنها سياسية تتعلق بتوجهات السادات وأولياته.

عندما تولى محمد مرسي الحكم كان نموذجاً للرئيس المتساهل الذي لايهتم بالاسلوب الذي يجب أن يخاطب به الناس ، ربما نصحه البعض أن العفوية والإرتجال قد يكسبه الكثير من الأنصار إلا أن ذلك أدى للعكس وتحول مرسي إلى مادة للسخرية كلما تحدث سواء في خطاب أو أدلى حتى بعض التصريحات البسيطة.

لا يحتاج الأمر للمقارنة بين مايحدث في مصر وما يحدث في دول العالم المتقدم ، فهناك لا يتركون مجالاً للخطأ ولا للارتجال إلا في أضيق الحدود وبالإتفاق مع مستشارين يدركون مايفعلون ، لكن في مصر في السنوات الأخيرة الأمر يختلف.

بالعودة إلى الحقبة الناصرية ، كان هيكل هو الوحيد الذي قيل أنه يقوم بكتابة خطابات جمال عبد الناصر، إلا أن ذلك لم يتم إثباته واقعياً ولم يخرج عن كونه توقعات طبيعية نظراً لقرب هيكل من ناصر (وهذا ما حرص هيكل على تضخيمه وتوضيحه في كل المناسبات منذ رحيل الزعيم) إلا أن الأمور ظلت عند حدود التكهنات ، التي تضمنت أيضاً ان هيكل تخطى دور كتابة الخطابات إلى دور كتابة الميثاق نفسه الذي لخص فكر الثورة، وقد اتهمه البعض حينذاك بأنه كان يقصى ويزيح أي صحفى كبير يقترب من مخ وعقل وقلب ناصر.







أما السادات فقد لمع الى جواره إسم موسى صبري الذي قيل أنه كاتب خطابات السادات المقرب والمحبب، ويقال إن الأستاذ أحمد بهاء الدين قد كتب بعض الخطابات القليلة للسادات في بداية حكمه، وأيضًا قيل إن الأستاذ أنيس منصور قد صاغ بعض الخطابات أيضًا.

في عهد مبارك، لم يكن هناك كاتب محدد لخطابات الرئيس، وترددت أسماء مثل أنيس منصور ومكرم محمد أحمد وسمير رجب وأسامة الباز، وقيل أن خطابات المناسبات الدينية كان يكتبها الدكتور أحمد عمر هاشم.

أما مرسي فلم يعرف أحد كاتب خطاباته بشكل واضح، والأرجح أنه لم يكن يكتبها على الإطلاق ويلجأ إلى الخطب الشفاهية، والبعض قال إنها تأتي إليه من مكتب الإرشاد، إلا أنه كان بالفعل من أكثر الرؤساء ارتكاباً للأخطاء في خطاباته ، بل وأكثرهم إثارة للسخرية والضحك،حيث كانت خطاباته مترهلة وطويلة زمنيا وغير واضحة لمن كانوا يحاولون التركيز والفهم ..وكان اغلب نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي ومعدو البرامج الساخرة يتلقفون خطاباته لكي يستخدمونها مادة للضحك والسخرية.

أما المستشار عدلي منصور، رئيس المحكمة الدستورية العليا، الذي تولى منصب الرئيس المؤقت عقب الإطاحة بمرسي في ٣يوليو ٢٠١٣، فقد تقاسم الكاتب الصحفي أحمد المسلماني، الذي عمل مستشارًا إعلاميًا له، والدكتور مصطفى حجازي، مستشاره للشئون السياسية والإستراتيجية، كتابة خطاباته.

نأتي للمرحلة الأكثر صعوبة التي تتعلق بفترة حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي ، حيث لم يعرف حتى الان على وجه الدقة إذا كان هناك متخصصون يقومون بصياغة خطاباته أم أن هناك من نصحه بالإرتجال ومخاطبة الناس مباشرة من القلب للقلب استثماراً للشعبية الكبيرة التي كان يتمتع بها بين الجماهير.

البعض طرح أسماء مثل ياسر رزق رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم أو محمود مسلم أو الدكتور سامي عبد العزيز عميد كلية الإعلام السابق بجامعة القاهرة ، إلا أن الاحتمال الثاني أقرب للصواب خاصة مع استمرار الرئيس في ارتجال خطاباته ومنح الكثير من الفرص لخصومه كي يلتقطوا ماشاءوا من أخطاء في كلامه.

دائماً يأتي خطاب (أو تصريحات) الرئيس السيسي مشحوناً بكمية من العبارات العاطفية المبهمة ، التي يبدو أنه ينطق بها مخاطباً جمهورا بعينه لاينتظر منه سوى وعود بدون تفاصيل حول كيفية تنفيذها ، ولا أحد ينسى الفيديو الشهير الذي ظهر فيه الرئيس مخاطباً إحدى المذيعات وقال لها " مش مهم نجوع ...المهم نبقى كده.. وأشار بيده وهو الفيديو الذي أصبح مادة للسخرية على مواقع التواصل الإجتماعي حتى الآن، وبدا أن هذا السلوك العفوي ينقصه الكثير من الذكاء، ونفس الأمر يمكن أن ينطبق على ماقاله عن تكلفة مياه الشرب ، حيث بدا الرئيس منزعجا ومشحوناً ضد المصريين وهو يحدثهم عن حتمية رفع الدعم عن المياه ، وهو أيضا سلوك عفوي خلا من الذكاء وكان على مستشاريه (إذا كان هناك مستشارين) ان يقوموا بتنبيهه إلى أن هذا الأداء يسحب الكثير من رصيده بين المؤيدين ليضاف الى المعارضين والساخرين . وبشكل عام يمكننا القول أن العاطفة تسيطر دائماً على مايقوله الرئيس ، منذ عبارة : " إنتوا مش عارفين انكم نور عنينا ولا إيه " أو عبارة " أنا مش هضيّع مصر " أو " نبيع نفسنا علشان مصر " وهي عبارات في المجمل قد تعجب جمهورا بعينه لا يكف عن التصفيق ولديه أحلام كثيرة وعشم كبير في الرئيس ، لكنها أيضاً عبارات لا تخلو من الركاكة وتدل على أن قائلها كان يجب أن يستشير من حوله قبل النطق بها ، خاصة وأن أغليها صار أيقونات للسخرية وانتقاد الرئيس .

ماجدة فتحى

عاصفة بوح

ليست كل الطرق تؤدى الى روما .. يا جوليو !



وفاء الشيشينى

وقع اكثر من ٤٦٠٠ اكاديمى من مختلف انحاء العالم على خطاب مفتوح يدينوا فيه مقتل طالب الدكتوراة الايطالى جوليو ريجينى فى مصر بصورة متوحشة تقترب من عنف الحيوانات المفترسة فى قتالها الدموى على حسب تصريح وزير الخاريجية الايطالى.

الاتهام كان صريحا وموجها لسلطات الامن المصرية على خلفية ان اثار التعذيب الظاهرة على جسد القتيل الشاب تضاهى الاصابات التى تمارس بشكل روتينى على اجساد مئات بل الاف من المصريين بشكل منهجى وفقا لبلاغات عائلات الضحايا وحسب تقارير منظمات حقوق الانسان المصرية و العالمية.

نقطة و من اول السطر !

رد الفعل المصرى كان كلاسيكيا لا ابداع فيه ولا خيال، فقد رفض الاتهامات التى لا تقوم على اى دليل!! كما وعدت واكدت ذات الحكومة باجراء تحقيق شامل ونزيه حول الحادثة حتى العثور على قتلة جوليو فى اسرع وقت !! ولم ينس المتحدث الرسمى باسم وزارة الخاريجية استنكاره ورفضه ودهشته لما ورد فى خطاب هؤلاء االاكاديميين بشأن التلميح بل التصريح بانتشار حالات التعذيب و الاعتقال التعسفى والاختفاء القسرى بلا اى دليل مادى وبما يناقض الوضع على ارض الواقع الذى ينفى كل ذلك!

خلص الكلام والبسونا كلنا قناع الحمار !!

ومع ذلك قفز السؤال البديهى الى ذهنى.. لماذا صدق الناس جميعا التفسير الايطالى والاكاديمى للحادثة.. بإنه فى الاغلب الاعم ان الاجهزة الامنية المصرية قد تكون وراء مقتل وتعذيب الطالب الايطالى!.

الاجابة هى كالاتى.. ربما لان الصدف الكثيرة هنا تثير الشك والريبة .. فالمقتول .. يختفى فى يوم ٢٥ يناير والذى ارعبتنا منه تلك الاجهزة من ورود تقارير تشير الى احتمالية نزول مظاهرات اخوانية هائلة فى ذكرى الثورة مع الكارهين للنظام السياسى الحالى الذى ادعوا عليه كذبا.. انه اعاد كل سياسيات مبارك الفاسدة والقمعية واولها عودة الاجهزة الامنية الى ممارسات متوحشة خارج اطار القانون فى المزايدة على اجهزة مبارك شخصيا.

وما تبع ذلك من اعتقلات عشوائية اخذ بها الصالح و الطالح واللى الهوى رماه فى سكة تلك الاجهزة فى يوم الرعب هذا.

وبالمصادفة ايضا فان الطالب المسكين كان يدرس القضايا العمالية وخاصة وضع النقابات المستقلة فى مصرنا الحروسة والتى لا تعترف باى شكل من الاستقلالية لاى هيئة فما بالك عن العمال اصحاب مظاهرات ٦ ابريل الشهيرة.. اول من تحدوا مبارك وصرخوا بسقوطه.. وكانت مؤشر الى بداية كسر جدار الخوف لدى المصريين مما مهد للثورة فيما ما بع.

اما الصدفة الثالثة التى من فرط سذاجتها و تكررارها ما تصورنا اللجوء اليها ومع ذلك سارعت الداخلية الى ارجاع موته الى حادثة طريق مما اعاد الى الاذهان حادثة محمد الجندى الشهيرة وزملائه ضحايا التعذيب حتى الموت والمصنفة رسميا حادثة سيارة افضت الى الموت.!

اما الذى اثار الريبة حقا هو ظهور القتيل بعد ضغوط من الحكومة الايطالية والعثور عليه فى الطريق الصحراوى و عليه اثار تعذيب مروعة مما انعش ذاكرتنا لحادثة مشابهة للطالب المصرى الذى.. سجلت كاميرات الجامعة انه قبض عليه امام الجامعة بعد خروجه من اداء الامتحانات وتانى يوم تصدرت صورته الصحف مقتولا فى الصحراء مدعين انه قضى فى تبادل اطلاق النار بين الشرطة والارهابيين الذى هو واحد منهم !!

اما التعهد بقيام بتحقيقات نزيهة لمعرفة القاتل.. فللاسف لم تطمئن اهل القتيل و لا حكومته و لا نحن كذلك بعد التحقيقات... النظيفة .. التى اثبتت ان خالد سعيد احدى اسباب ثورة ٢٥ يناير قد مات نتيجة ابتلاعه لقطعة كبيرة من البانجو رغم ضربه علنيا حتى الموت فى الشارع . على حسب تقارير الطب الشرعى مرة واتنين.. وهو ما كذبه القضاء بعد ذلك فاعذروا الاكاديميين المساكين واهل المغدور الايطالى.. إذا لم يصدقوا اى تقارير واردة من الطب الشرعى النزيه و الذى لا يؤتمر باى اوامر امنية والذى يؤمن فعلا بإن كاتم الشهادة مصيره جهنم و بئس المصير.

اما الذى ادهشنا نحن المصريين حقا ..ان الوفود الا قتصادية.. قد انسحبت بعدما العثور على الطالب المقتول احتجاجا عما حدث له معربين عن امكانية تأثر العلاقات الايطالية المصرية جراء هذا الحادث..!

شيىء عجيب فعلا امر هؤلاء الطليان.. اقاموا الدنيا و لم يقعدوها لمقتل شاب واحد. فى ظروف نعرف قبل غيرنا انها تحدث مثلها يوميا فى مصر دون ان تطرف عين اى مسؤل.

يحدث ذلك فى اقسام البوليس حتى لاسباب غير سياسية. فينتهك اجساد و كرامة ا لمصريين من الذين شعارهم الشرطة فى خدمة حتى استكبروا عليه وحولوه الى الشعب والشرطة فى خدمة الوطن.

الى الشعب تحت حذاء الشرطة وامناءها حتى إسألوا اطباء المطرية.. او اى سائق تاكسى او اى بائع على باب له.. يتقاسم معهم دخولهم باتاوة ميرى تكرارا لفيلم خالد يوسف الشهير .. هى فوضى!

الحكومة المصرية فى مأزق حقيقى خاصة بعد تصريحات المسؤلين المتعجلة فى حادثة الطائرة الروسية ؟ وكيف سيكون التصرف إذا حاشا لله .. اظهرت الوقائع و التحقيقات الايطالية ومعها المصرية ان كل المخاوف التى اطلقها الاكاديمييمن العالمين المتربصين بمصر داخل المؤامرة العالمية.. طلعت حقيقى.

اطمئنوا .. فلن توجد ادنى مشكلة على الاطلاق فسيناريو الاخوان مازال صالحا.. فهم خطفوا جوليو ليفسدوا صفقات التعاون الاستثمارى مع الجانب الايطالى ليسقطوا حكومة الانقلاب كما يدعون.

وان لم ينفع كل هذا.. فهناك سيناريو اخلاقى ساحق ماحق سيجعل المصريين يصطفون وراء حكومتهم السنية وهى ان الرفيق جوليو كان شاذ جنسيا.. وان ما حدث له جريمة عاطفية.. سببها اكتشاف خيانة جوليو لحبيبه مع النقابات العمالية المستقلة !!!

كبر كبر يا عم الحج.. كل الطرق تؤدى الى روما.. الا فى حالة جوليو.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

سيشرق الصباح حبيبتي ،سيشرق الصباح / فليسكت الأسى الذي
اظلنا ،ولتسكت الجراح / اليوم لا مكان للدموع في عيوننا ،ولا نواح / إنا معا
على المدى ،يظلنا معا جناح / مادمت ملء خافقي ،فألف اهلا يارياح .
فاروق شوشة

السبب ضعف مؤسسات الدولة واستمرار الغياب الأمنى

البلطجية يقومون بمهام الشرطة.. والظاهرة تنتقل من القرى إلى المدن

حسن الخولى: تعاون رجال الأمن مع «الفتوات» يحول مصر لجزيرة «عزت حفنى»



في ظل غياب الشعور بالأمان وانشغال الأجهزة الأمنية وعدم وجود إرادة سياسية لتحقيق الأمن للمواطنين، انتزع المواطنون سلطة العقاب بأنفسهم، وأصبحت ملاحقة الجناة فى حوادث السرقة والقتل والاغتصاب أمرًا عاديًّا، حيث اعتمد المواطنون على أنفسهم فى تحقيق القصاص لذويهم، دون انتظار أى محاولات من الدولة لتحقيق ذلك.

وحذر الخبراء، من تزايد هذه الظاهرة وخطورة انتزاع المواطنين حقوقهم لتحقيق القصاص بأنفسهم دون الاعتماد على الدولة، لما فيه من ضياع هيبة القانون وانتشار العنف الذى حاربه الإسلام.

أكد الدكتور حسن الخولى، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن مصر تمر بمرحلة شديدة الخطورة وأن الإسلام يحرم القتل وترويع المسالمين سواء بحمل السلاح أو بحمل آلة حادة، مشيرًا أن هذه ظاهرة جديدة على المجتمع المصرى لم نرها من قبل إلا فى الجرائم والسطو المسلح.

وأوضح أن المواطنين عندما يجدوا بلطجيًا لا يستطيعون تسليمه إلى قسم شرطة لشعورهم أنها لن تقتص لحرماتهم وإذا اقتصت لهم فسيكون بعد وقت طويل من تظلمهم كل ذلك هو ما يجعلهم يقومون بمثل هذه التصرفات ولكنه رفض تمامًا ما يحدث من القيام بالتمثيل بالجثث.

واستنكر تمامًا ما يقال: إن الشرطة تتواطأ مع البلطجية قائلا إنه لا يوجد دليل تستند إليه قوات الأمن وكذلك غياب هيبة رجل الأمن فى الفترة الماضية هو ما أدى إلى اهتزاز دوره ومكانته، مشيرا إلي أن هناك بعض الأهالى أحيانًا يتسترون على البلطجية وذلك بسبب الخوف أو اللامبالاة، ولكن لكى يعود الأمن لابد من تعاون رجل الشرطة مع المواطن البسيط لكى نرجع هيبة الشرطة للشارع مره أخرى.

وأشار إلى استحالة اعتماد الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة على النماذج الإيجابية للبلطجية لما لها من خطورة حيث من الممكن أن تصبح مصر جزيرة جديدة تشبه جزيرة المجرم «عزت حفنى».

وأرجعت الدكتورة عزه كُريم أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية البلطجة والانفلات الأمنى لأكثر من سبب، منها علم البلطجى بالفوضى الموجودة بالشارع وشعوره أنه حتى إذا تعدى على القانون فإنه لن يتم محاسبته وكذلك لا يمكن أن نغفل أن هناك تعاون واتفاق ما بين أجهزة النظام السابق وأمن الدولة وبين البلطجية الذين يستخدمونهم خلال أحداث بعينها مثل الانتخابات وكذلك تم استخدامهم بقوة أثناء أحداث الثورة من أجل إجهاضها موضحًا أنه لا يمكن أن نقتصر البلطجة على نخنوخ أو غيره فالباعة الجائلون أحيانًا يمارسون كل أشكال العنف والفوضى ضد المواطنين وأحيانًا يستخدمون البلطجية لحماية أماكن تواجدهم.

وأضافت كُريم، أن الحل يكمن فى انتشار الشرطة والتواجد الأمنى وتعاون المواطنين بالإبلاغ عن البلطجية ومعاملة رجل الشرطة بالاحترام الكافى لكى يستطيع القيام بعمله وأن تقوم الحكومة بتوفير المأوى المناسب والحد الأدنى للأجور المناسب لضمان حياة كريمة للمواطنين حتى لا يلجأون للبلطجة.

عزة كُريم: الوجود الأمنى المستمر فى الشوارع هو الحل لتفادى ظاهرة الفتونة



شريف هلالى: النماذج الإيجابية فى ظاهرة البلطجة أمر فردى لا يمكن تعميمه ولا الاعتماد عليه لترسيخ دعائم الدولة



محمد زارع: المصريون يشعرون بضعف الدولة فلجأوا للبلطجية لإعادة الأمن

يرى الحقوقى محمد زارع مدير المنظمة العربية للإصلاح الجنائى أن المصريين أصبحوا يشعرون بضعف الدولة فقرروا أن يحلوا محلها فى إعادة الأمن لمناطقهم بعدما فقدوا ثقتهم فى جهاز الشرطة.

وأوضح زارع أن الظاهرة تكبر يومًا بعد يوم وتمتد من القرى التى بدأت فيها إلى المدن كما أن شكوك الناس من القضاء وأنه أصبح مسيسًا، مشيرًا إلى أن الناس رأت أن هناك عدم محاسبه على الجرائم التى يرتكبها النظام كما فقدت رهبتها من الدولة ومن آليات المحاسبة فقرروا ارتكاب هذه الجرائم بطريقه جماعية فى ظل غياب الدور الأمنى كما تبخرت أحلامهم فى الاستقرار بعد الثورة وزادت نسب البطالة وتكونت الميليشيات المسلحة وكثرت الأسلحة فى يد الناس وهى كلها أمور دفعت لظهور مكثف للبلطجية مع الغياب الأمنى مما دفع العنف لدى الشعب إلى أقصى درجاته.

إلا أن أخطر أشكال هذه الظاهرة هو ظهور بلطجية يعملون لصالح النظام فجعل الناس تشعر أنهم يرتكبون جرائمهم تحت حمايه أجهزة الأمن وبالتالى القبض عليهم، ومحاكمتهم لن تكون رادعة فقرروا تحقيق العدالة بيدهم.

وانتقد شريف هلالى، رئيس المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدنى، تفشى ظاهرة قانون الغاب، من خلال قيام المواطنين بملاحقة البلطجية وتصفيتهم دون تسليمهم للشرطة، وهو الأمر الذى سيؤدى إلى مشاكل عديدة فى المجتمع، وإقصاء القانون، وتحول مصر من دولة مؤسسات إلى دولة غابة.

وشدد على أن غياب الأمن وتراخيه مؤخرًا فى الكشف عن الجرائم الجنائية شجع المواطنين على التربص بالبلطجية، وأصبحت تصفية البلطجية أمرًا متكررًا، وتطبيق القانون على الجناة دون مساءلة ودون تحقيقات، وهى خطوة لها أبعاد خطيرة مستقبلا على المجتمع المصرى.

ورفض هلالى الاستسلام لمحاولات المواطنين تطبيق القانون بأنفسهم، لأنه سيؤدى إلى مشكلات مجتمعية خطيرة، وسيكون هناك مزج بين تصفية الخلافات بين المواطنين وبعضهم البعض، وبين ملاحقة البلطجية، وسينتشر العنف بالمجتمع، وسيزيد من حدة الأزمة انتشار السلاح بشكل كبير، وبالتالى لن تتمكن الشرطة من بسط نفوذها مرة أخرى فى المجتمع، ومن ثم لا بد من مواجهة هذا الأمر بشكل عاجل.

وفى هذا السياق قال اللواء طارق خضر رئيس قسم القانون الدستورى بأكاديمية الشرطة، أن القصاص الذى يطبقه المواطنون بأيديهم ضد المخطئين أو المخالفين للقواعد العامة يخالف شرع الله، «ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب»، ومن ثم فإن قتل النفس يلزم تطبيقه بشكل عادل، طالما أن الدولة يسودها القانون وليس قانون الغاب.

وأضاف رئيس قسم القانون الدستورى بأكاديمية الشرطة: لو أن الدولة تلتزم بتطبيق الأصول القانونية، فتنفيذ وترسيخ مبدأ القصاص يتلاشى، من خلال تطبيق محاكمات عادلة منصفة، تظهر حقيقة الأمور دون التحيز لطرف على حساب آخر.

وتابع خضر حديثه قائلا إن احترام أحكام القضاء يسود فى حالة توفير العدل والمساواة بين المواطنين، ولأن المصريين يستشعرون حاليًّا أجواء لا تعكس تطبيق صحيح القانون، فلهذا يلجأون لانتزاع حقوقهم المسلوبة، إما بالتظاهرات أو الضغوط أو العصيان أو القصاص بالأيدى وبأنفسهم، مشددًا على أن المجنى عليه فى حال مبادرته بأخذ حقه بيديه يتحول إلى جانٍ وتجب معاقبته، لكن فى ظل التوترات الحاصلة على أرض مصرً لا يمكن السيطرة على الأمور بسبب حالة الانفلات العامة التى تمر بها البلاد.

وأرجع خضر سبب انتشار ظاهرة القصاص أو تطبيق شرع الله إلى تخاذل الأداء العام لوزارة الداخلية – تلك الوزارة المسئولة عن استتباب الأمور الأمنية فى مصر– وقال: للأسف رجال وزارة الداخلية لا يقومون بواجباتهم على أكمل وجه، وينفذون القانون فى حدود معينة، بسبب التردى الذي تعرضت له الوزارة والانهيار النسبى الذى مرت به عقب اندلاع أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

وأكد على فقدان المواطن الثقة فى الشرطة المصرية لا يمكن تفاديه إلا بإجراءات حازمة ورادعة تعيد الاستقرار والاعتماد الكامل على المواطنين، مشيرًا إلى أن وجود نماذج إيجابية فى ظاهرة البلطجة أمر فردى لا يمكن تعميمه ولا الاعتماد عليه لترسيخ دعائم الدولة نظرًا لخطورته على المجتمع.

شيماء على

تحدث لأول مرة فى التاريخ وتضع الرئيس والبرلمان فى مأزق

جدل حول استقالة العضو المُعين سرى صيام.. وارتباك فى «النواب» حول البديل

زلزال ضرب مجلس النواب، قبل ساعات من إلقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي، خطاب في الجلسة الافتتاحية للمجلس باستقالة أول نائب في برلمان ٣٠ يونيو، المستشار سري صيام رئيس المجلس الأعلى للقضاء الأسبق، ورئيس محكمة النقض، والمعين ضمن ٢٨ عضواً اختارهم السيسي، والذي يعد أول برلماني معين يستقيل في تاريخ البرلمان المصري. ووضعت استقالة النائب سري صيام مجلس النواب في مأزق قانونى، بعد تقدمه باستقالته بسبب خلافه مع رئيس المجلس الدكتور علي عبدالعال، وتهميشه، ويرجع ذلك لأن القانون لم يفسر حالات التعامل مع استقالة العضو المعين، ولم يثبت بالمضبطية البرلمانية قبل ذلك كيف تصرف المجلس في مثل هذه الحالة.

وبحسب تصريحات وكيل مجلس النواب سليمان وهدان فإن هيئة مكتب البرلمان أحالت استقالة صيام للمجلس وستنظرها االجلسة العامة، وتقول رأيها فيها منتصف الأسبوع الجاري، بعد إلقاء الرئيس السيسي كلمته أمام النواب.

وعلق النائب مصطفي بكري المستقيل هو الآخر مؤخرا من ائتلاف دعم مصر، على استقالة صيام، بأنه أبلغه أنها نهائية ولا رجعة فيها.

وقال بكري لـ المشهد" إن إمكانية تعين بديل له في يد الرئيس السيسي، مؤكداً على أن حديث صيام عن خلاف بينه وبين عبدالعال لا يتعدى خلاف في وجهات النظر القانونية لا أكثر.

وفي السياق نفسه رفض النائب اللواء حمدي بخيت الزج باسم الرئيس السيسي في موضوع استقالة سري صيام لافتا إلى أن الرجل قامة قانونية ورأت القيادة السياسية أنه يمكن الاستفادة منها ومن هنا جاء قرار التعيين.

وأضاف في تصريحات خاصة، أن صيام اتخذ قرار الاستقالة منذ فترة طويلة وهذا الأمر ليس وليد الصدفة، وليس مردوه لعدم اختياره في لجنة إعداد اللائحة كما قيل.

وفي الاتجاة الآخر هاجم النائب سعيد حساسين، المستشار سري صيام مؤكداً على أن البرلمان سيرفض الاستقالة وعلية التراجع عنها.

وقال لـ"المشهد" إن الوقت غير مناسب لتقديم مثل هذه الاستقالة فالبرلمان مازال يعاني عدم الاستقرار وكان يجب عليه عدم التخلى عن المهمة التى كلف بها حاليا، إلا بعد الرجوع للجهة التى عينته. لكن في الجهة الأخرى اعتبر المركز الوطني للاستشارت البرلمانية، استقالة سري صيام بمثابة مـأزق جديد لمجل النواب، وللرئيس السيسي أيضا.

وقال رامي محسن مدير المركز، إن استقالة المستشار سري صيام، تعد سابقة برلمانية، وستحسب ضمن الأعراف البرلمانية، حيث إنه لم يحدث من قبل أن يستقيل عضو معين.

وأضاف محسن، في تصريحات صحفية، أن الاستقالة يجب أن تقدم إلى رئيس المجلس وتكون غير مسببة، ويجب قبول البرلمان للاستقالة كي تكون سارية، لكن استقالة صيام قدمت إلى الأمين العام، وليس لرئيس المجلس، وهذا غير صحيح قانونيا، وهو بالتأكيد يعلم ذلك، لأنه رجل قانون.

وأوضح أن الاستقالة مؤشر على الاحتدام بين المنصة وبين صيام، خاصة أنه أوضح أن السبب الحقيقي للاستقالة هو عدم الاستعانة به في لجنة إعداد اللائحة، وتهميش دوره كفقيه دستوري وقانوني، والاستقالة إلى الآن ليست على الطريق القانوني الصحيح، لأنها قدمت إلى الأمين العام وليست لرئيس المجلس، والاستقالة يجب أن تدرج في أول جلسة تالية للبرلمان، ويجب أن يقبلها البرلمان حتى تعتبر سارية.

وتابع، إذا لم يقبل البرلمان الاستقالة فلا تعتبر سارية، لافتا إلى أنه لا يحق للرئيس السيسي تعيين خلفا له –حال قبول المجلس للاستقالة– حيث إنه استنفد ولايته في التعيين بموجب قرار التعيين، حيث عين ٢٨ عضوا، يحق له تعيين آخر وإلا سيكون قد عين ٢٩ عضوا، كما أن السند الدستوري في التعيين استنفد، وليس له الاستكمال أو القياس على خلو المقعد بالانتخاب حيث إن الدستور نظم فقط خلو المقعد بالانتخاب ولا يجوز القياس عليه، والمساواة بين المعين والمنتخب في الحقوق والواجبات، وليست فى التعيين أو الانتخاب، أي أن المساواة تكون تحت القبة وفي الأعمال البرلمانية، وليست ما قبل العضوية.

حمدي بخيت: لايجب زج السيسي فى كل شيئ وعلى صيام أن يعود



بكرى: صيام مصر على الاستقالة وتعيين بديل له يرجع للسيسى

عبدالغنى محمد

شبه مختلف

درس خصوصي فى دار الحكمة



علي ابراهيم

قليلون جدا هم من يستغلون كل عارضة ليتمنون أن تصبح ثورة أو فوضي أيهما يستطيع النيل من النظام الحالي سواء كانت لهم اسبابهم كالإخوان وإخوانهم أو غيرهم ممن لا يطيقون استقرارا ولا استمرارا، وربما يجدون حياتهم في القلاقل التي تمر بها البلاد، غير هؤلاء، لا أظن أن أحدا يرغب سوي أن تسير سفينة الوطن في اتجاه المستقبل حتى لو كانت تتمايل يمينا ويسارا سواء كان ذلك جراء تأثير الرياح الهائجة أو كانت بسبب تردد الربان.

الهؤلاء أن جاز التعبير اعتبروا عمومية الأطباء يوم الجمعة الماضية هي بداية حراك ينتهي بثورة على النظام تزيحه قريبا، غير أن هناك فريقا آخر اعتبر اجتماع أهل الحكمة في دارهم خروج غير لائق وأن الإخوان والخارج سوف يستفيد من ذلك ويعتبر تمرد وغضب علي الدولة واعتبروا دفاعهم عن كرامتهم إثم عظيم وكبيرة ما كان لهم أن يرتكبوها، ولم يقل أحد أن الغضب والاحتجاج والتظاهر في حدود القانون هو دليل عافية للدولة غير أن الرعب الذي يروج له فريق التخويف يظهر هذه البلد بالهشاشة والضعف والوهن وكل المترادفات التي تؤدي الغرض لكن وعلى كل لنا ملاحظات عدة علي ماجري مختصرا فيما يلي.

– أن عصا الأمن مهما غلظت واشتدت لن تكون بأي حال من الأحوال أقوي من الإرادة الشعبية خاصة إذا كان الأمر متعلقا بالكرامة، وأن الناس عندما يغضبون سيخرجون مهما كانت العواقب والتحديات، وهو درس للنظام إذا كانت الأجهزة الأمنية لاتزال علي غبائها القديم وأصرت على التعامل بنفس الطريقة التي أودت إلي ما حدث في ٢٨ يناير ٢٠١١.

– الذين يزايدون ويغالون في مطالبهم دعما لحق الاطباء في الحماية بإبعاد فئة أمناء الشرطة من التعامل مع الجمهور، فهذا تزيد في غير محله، المطلوب فقط تنفيذ القانون علي السلوك المعوج في كل الصفوف.

–لا أعتقد أن الاطباء والمتضامنين معهم في حاجة لتنفيذ إضراب يتمناه دببة النظام لكي يشبعوا لطما وولولة علي حق المرضي في العلاج بغض النظر عن القضية الاساسية وحسنا فعلت الجمعية العمومية الواعية للفخ المنصوب لها وإشاعة ما يروج له البعض من حقوق للناس هم أكثر منتهكيها.

– بكل تأكيد أن امين الشرطة المتجاوز في مستشفي المطرية لم يكن لديه تعليمات بالاعتداء على الأطباء، لكن ما تبع هذا السلوك من رعونة في التعامل معه ومحاولة الطرمخة جعلت الداخلية شريكا للامين المنفلت وأصبحت كلها داخل قفص الإتهام.

– تستطيع أن تقول على من يدعي أن للطبيبة مني مينا عضو أمين عام نقابة الأطباء ميول إخوانية إن لديه ميول شاذة ! ولابد لقصة أن كل مختلف مع النظام يوم بالأخونة أن تنتهي إلي غير رجعة، فهذه تهمة أعتقد أنها أصبحت مبتذلة ومسيئة للشعب والنظام معا.

– حالة البلادة والبلاغة لم تصب بعض رجال الأمن وحدهم بل طالت أيضا قطاع من أجهزة الإعلام التي تجاهلت اجتماع ما يزيد علي ١٠ آلاف طبيب في شارع قصر العيني بوسط القاهرة بل حاولت بعض القنوات تضليل المواطنين بالحديث عن الإخوان والبطيخ والبلا الازرق.

–أن محاولات إعادة مصر إلي ما قبل يناير العظيمة ليست إلا محاولات بائسة بالكاد ستدفع الجميع إلي لحظة صفرية، وأنه علي الرئيس التخلص من الارث الثقيل الذي يحمل به نفسه ويدفع فاتورته من شعبيته التي بدأت جارفة لكن سرعان ما تآكلت بسبب جلب وجوه أقل ما يمكن وصفها به أنها قميئة، تضر – أن أخلصت – أكثر مما تنفع.

لكن كيف ننصح الرئيس أن يتخلص من هؤلاء بعد تعيين لميس جابر عضوا بمجلس النواب وتبعها بنائلة عمارة عميدا لإعلام بني سويف وكأن تعيينهما مكافأة لهما على عدائهما لكل من ينتمي لثورة يناير.

– بقي سؤالا هل يحتاج رئيس الوزراء شريف إسماعيل إلي مظاهرة تسد عين الشمس وتربك البلاد والعباد لكي يتدخل بتوجيه سيادته لمعاقبة الجاني وبعد أسبوعين أو يزيد من الضجيج والشد والجذب، أما كان أولي وأنفع للجميع أن ينفذ القانون دون الحاجة إلي توسط جنابه.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

ألنّاسكُ المخذولُ في رأْسي/ يُطلُّ عليَّ، يَسألني، يَحارُ / «أهملتَ فرضَكَ»، / «هَلْ جُننْتَ فرحتَ تحلُمُ في النَهارْ» / «حلم النّهارْ» / «مدى النّهارْ؟» / «هل كنْتَ تتبعُ ذلكَ الجنّيَ» / «هل أغواكَ شيطانُ المغارَهْ؟»

خليل حاوي - لبنان

حوادث فردية لكنها مؤثرة

الرعايا الأجانب فى مصر بين القتل والاختطاف والتعذيب

«لورانس كاتريباك»: ظروفنا أسوأ بعد 25 يناير والموافقة الأمنية شرط مستحدث لتجديد التأشيرات

جاءت واقعة مقتل الطالب الإيطالي «جوليو ريجيني»، والذى عثر علي جثته، في طريق «القاهرة - إسكندرية» الصحراوي، بها آثار تعذيب، لتفتح ملف مصير الرعايا الأجانب المقيمين في مصر، خاصة بعد تكرار هذا النوع من «الحوادث الفردية».

وكان «ريجيني» في زيارة طويلة لمصر لجمع معلومات لبحثه للدكتوراة في جامعة كيمبردج عن الحركة العمالية في مصر.

الأمر لم يتوقف عند ذلك، وتسبب هذا الحادث في تخوفات رعايا ومواطني الدول الأخرى على أرض مصر، وأصبح هؤلاء الأجانب مصيرهم مجهول، خاصة أنها ليست الحادث الأولى من نوعه خلال الفترة الأخيرة.

كان العام الماضي شهد حوادث قتل لأجانب بمصر، تنوعت بين هجمات إرهابية، وسائحين قتلوا بالخطأ، ففي منتصف شهر أغسطس العام الماضي، اختطفت تنظيم «داعش» المهندس الكرواتي، «توميسلاف سالوبيك» ٣١ عاما، أثناء تواجده رفقة سائقه داخل سيارة مملوكة للشركة التي يعمل بها، على طريق الواحات بأكتوبر، واستمر الاختفاء حتى انتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعى، يُظهر ذبحه على أيدى التنظيم الذي أعلن عن العملية في الفيديو المذاع.

وفي أغسطس من عام ٢٠١٤ تعرض خبير البترول بشركة «أباتشي» الأمريكية، «وليام هندرسون» للوفاة، بعد مهاجمته أثناء تنقله بسيارته في الصحراء الغربية، والذي أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس عن تبنّيها هذه العملية، وكانت الحادثة الأبرز هي مقتل ١٢ شخصا وإصابة ١٠ آخرين، مصريين وأجانب أغلبهم يحملون الجنسية المكسيكية، في الصحراء بطريق الواحات، يوم ١٣ سبتمبر من العام الماضي، وذلك خلال تواجدهم بالخطأ في مكان اشتباكات بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة.

وفي نوفمبر الماضي، لقي شاب سعودي الجنسية، مصرعه مُتأثرًا بإصابته بطلق ناري في الرأس على أيدي مجهولين، في طريق بلبيس - القاهرة الصحراوي، مما أصابه بنزيف حاد في المخ ولفظ أنفاسه فور وصوله إلى المستشفى، ولم يكن هذا الشاب أول الضحايا السعوديين في مصر، ففي ظروف غامضة عثر الأهالي على جثة سعودي الجنسية بمنطقة القاهرة الجديدة وبها إصابات تهشم بعظام الرأس وجرح قطعي أسفل القدم اليسرى ويرتدي ملابسه الداخلية وموثوق اليدين بلاصق طبي.



ابوزيد: مصر بلد آمن لكافة الباحثين الأجانب والإعلام وراء تضخيم المشاكل



مني سيف: هناك خطر على كل أجنبى فى مصر

وفي نفس الشهر، قتلت سيدة سعودية تدعى «مودة» ٦٠ عاما، وابنتها «عقيلة»، « ٢٧ عاما كويتية الجنسية، ودفنهما في بئر بالصحراء الغربية بزمام قرية ٤ التابعة لمركز سمالوط بشمال المنيا.

وفي أبريل الماضي، قتل سائح إنجليزي بسبب الشذوذ الجنسي، وعثر على جثته ملقاة داخل جوال بمقلب قمامة بجوار ترعة «المرة» بالقرب من منطقة منشأة العماري بالأقصر، وأظهرت تحريات شرطة السياحة والآثار بالأقصر أن السائح معروف عنه الشذوذ الجنسي، وأن سائق تروسيكل، يقوم بخدمته ويمارس معه الشذوذ.

«لورانس كاتريباك» ٣٥ عاماً، والذي يحمل الجنسية البريطانية، ويقيم بالقاهرة، يؤكد على ارتفاع حجم المخاطر الذي صار يواجهونه خلال وجودهم في مصر قائلا في تصريحات له: «لم نكن نرغب في أن تسوء الحال داخل مصر لتصل لهذه الدرجة التي تثير الفزع والخوف داخل نفوسنا، لكن ظروف الجاليات الأجنبية اتجهت للأسوأ بعد ثورة ٢٥ يناير، وذلك بتراجع مساحات الأمن الشخصي، ونظرة استغرابية لنا من جانب الأمن الذي يشكك في سيرنا بتوقيفنا دائما، والتي انعكست بدورها علي المجتمع المصري الذي يعتبرنا «جواسيس» يتحتم عليه تسليم الأجانب للأمن.

«لورانس» الذي يعمل مترجماً بإحدى دور النشر بالقاهرة يواجهه صعوبة جديدة بجانب الصعوبات السابقة تهدد استمرار وجوده داخل مصر، يقول «أعمل في مصر منذ سنين، وتجدد التأشيرة بشكل اعتيادي سنويا، لكن هذا العام جد إجراء جديد يتمثل في الحصول على موافقة أمنية للاستمرار في البقاء، بجانب بعض الإجراءات الأخرى».

أما الوافدة من الولايات المتحدة الأمريكية، «جريتشن ماكوله»، تحكي مأساتها في مصر، قائلة: «عشت تفاصيل مثيرة وحياة جديدة في منطقة وسط البلد، الحياة مليئة بتجسيدات وتفاصيل الحياة المتنوعة التي تُشبع رغبة أي باحث في أبحاثه، لكن هذه الحياة صارت تصطدم بواقع أكثر بؤساً للأجانب الذين يعيشون في مصر، كحملات التشويه التي تطالهم كونهم عناصر مؤامرات داخلية من جانب وسائل الإعلام، وتارة باستهدافنا من جانب الأمن خلال السير في الشوارع للتحقق من هويتنا، ثم أخذت هذه المسألة منحني خطيرا في عملية استهدافنا من جانب الجماعات الإرهابية وتصفيتنا كما حدث في أكثر من واقعة، مايجعلني حالياً أرغب في التفكير بجدية للعودة إلي بلادي».

بدوره يقول المستشار أحمد أبوزيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية: نسعى لتأمين الجالية الأجنبية في مصر من كافة المخاطر التي تواجه أي مجموعات أجنبية بأي دولة، وأنه من الخطأ استخدام حالة فردية وتعميمها على أوضاع الأجانب داخل مصر» مستشهداً بدور مؤسسات الدولة في تجاوز حادثة مقتل الطائرة المكسيكية والحوادث السابقة من خلال التنسيق المشترك بين الحكومة المصرية وحكومات الأجانب واستكشاف الصورة الكاملة أمامهم حتى لا يختلط لديهم الأمور واستخدام الواقعة كدليل على سوء معاملة مُتعمد لهؤلاء الأجانب.

وأوضح أبو زيد، أن مصر بلد أمن لكافة الباحثين الأجانب، ولا نفرض قيوداً على أحد، وأن السلطات المصرية تسعى دوما لتذليل كافة العقوبات التي تواجههم خلال فترات إقامتهم، وتقديم كافة سبل الراحة لهم مؤكداً كذلك أن الإعلام يتسبب في تضخيم المشاكل، لافتا إلى أن الخارجية تبذل جهوداً كبيرة من أجل التواصل مع الإعلام الغربي لإيضاح الصورة بشأن أي حادثة لمواطن أجنبي مقيم.

في هذا السياق، قالت الناشطة السياسية، منى سيف، إنها لا تستبعد أن تكون الداخلية متورطة في قتل «ريجني»، مضيفة: «حتى لو لم تتورط الداخلية في الأمر، فهناك إهمال جسيم أن يقتل شخص بهذه الطريقة الوحشية في أكثر أيام تشهد بها مصر استنفار أمني».

وأضافت أنه لا يمكن دعم الاقتصاد أو إطلاق حملات لتنشيط السياحة، وهناك خطر على كل أجنبي في مصر أو حتى من يتحدث لغة غير العربية، ويجب أن نعمل على توفير أسس أمان حقيقية والاعتراف بمشاكلنا.

ويقول مختار منير، المحامي الحقوقي بمؤسسة حرية الفكر والتعبير، إن مصر تتحمل المسؤولية الجنائية في عدم حماية الرعايا الأجانب، لافتا إلى مصيبة دولية بانتظار مصر إذا كانت متورطة في قتل الطالب الإيطالي.

وأضاف أن الحادث سيؤثر علي الدولة من حيث الاستثمارات والاقتصاد، وسيكون ذريعة لبعض الدول في منع مواطنيها من السفر إلى مصر بحجة أنها غير آمنة وغير قادرة علي حماية رعاياها.

«جريتشن ماكوله»: أصبحنا مستهدفين من الأمن المصري والجماعات الإرهابية



أميرة الشريف

فى ظل توقعات بزيادة نسبة الإشغال السياحى خلال الربع الثانى من ٢٠١٦

مصر تسترضى روسيا بعقود تطوير الأنظمة الملاحية لـ 5 مطارات

تطوير 21 محطة رادار بـ 300 مليون دولار.. وموسكو تماطل فى إعادة سياحها

فتح توقيع مصر لعقود مشروع تطوير أنظمة الملاحة في خمسة مطارات مع شركتين روسيتين، باب الأسئلة حول المكاسب التي تسعى موسكو لجنيها، مقابل إعادة مواطنيها للمدن السياحية بمصر، وإعادة النظر في قراراتها السياحية إزاء مصر، والتي اتخذتها عقب سقوط طائرتها وسط سيناء، أواخر أكتوبر الماضي ومصرع ٢٢٤ شخصا كانوا على متنها.

فيما عد خبراء ومتابعون للعلاقات المصرية الروسية، تفضيل الشركات الروسية دون غيرها من العروض الدولية المقدمة، بأنه خطوة مصرية جديدة لإرضاء وإغراء موسكو، لا سيما بعد توقيع عقود المحطة النووية المصرية بمدينة الضبعة في التاسع عشر من نوفمبر الماضي، والتي بلغت قيمتها ٢٦ مليار دولار تدفعها مصر على أقساط، وكذلك إتمام عدد من صفقات الأسلحة الروسية لمصر آخرها ٥٠ طائرة من طراز «التمساح».

وقد استبقت روسيا نتائج التحقيقات المشتركة مع مصر ودول أوروبية حول سقوط الطائرة، بقرار بوقف حركة سياحها إلى مصر، وكذلك إجلاء أكثر من ٧٢ ألف سائح من شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان، معتمدة على معلومات استخباراتية بريطانية بأن عملا إرهابيا تسبب في سقوط طائرتها، ورصد ٥٠ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن مرتكبي الحادث، فيما تجنبت القاهرة الصدام مع موسكو، وواجهت قراراتها بإعلان انتظار نتائج التحقيقات النهائية، والنفي المبدئي لاحتمالية العمل الإرهابي حفاظا على السياحة وما توفره من عملة صعبة للبلاد، وفتح مطاراتها للجان التفتيش الدولية على إجراءات السلامة.



سامي محمود: توقيع عقد تطوير أنظمة الملاحة لا يعنى فشل مصر فى تأمين مطاراتها

ورغم أن وسائل إعلام روسية رجحت إمكانية عودة السياح الروس إلى مصر بداية مارس المقبل، شدد نائب رئيس الوزراء الروسى أركادى دفاركوفيتش، على أن العودة لن تكون إلا بعد التحقق من أمن المطارات المصرية، وإرسال المتخصصين إلى مصر للقيام بأعمال مشتركة مع نظرائهم المصريين لتحسين أنظمة الأمن.

وأضاف في تصريحات نقلها موقع «روسيا اليوم» أن فريق المراجعة بدأ العمل فى مصر، ووضع توصيات لتحسين نظم السلامة وتم إرسال خبراء روس للعمل مع نظرائهم المصريين لمناقشة تنفيذ هذه التوصيات، لتحسين الأمن. وأشار دفاركوفيتش إلى أن جميع رحلات الطيران العارض الروسية سيتم نقلها إلى المبنى الجديد فى الغردقة، الذي افتتح مؤخرا.

ولفت وزير السياحة هشام زعزوع، إلى سعي الحكومة لرفع الحظر السياحى المفروض على مصر وعلى رأسها أزمة روسيا وبريطانيا، مشيرا إلى أن الجهود مستمرة مع منظمى الرحلات السياحية وصناع القرار السياحى والسياسي أيضا، لإلغاء قرار تعليق الرحلات السياحية إلى مصر في ظل التزام الحكومة المصرية بكافة إجراءات التأمين الإضافية التي طلبتها تلك الدول وعلى رأسها روسيا وبريطانيا وألمانيا. وأشار الوزير، في بيان له: «تلك الإجراءات تأتي ضمن خطة شاملة لتطوير وإعادة تقييم البنية التحتية لصناعة السياحة المصرية على أسس قوية تضمن استمرار التدفقات السياحية إلى مصر في كافة الأحوال وعدم الاعتماد على أسواق محددة بحيث لا يمكن لأى قرار سياسي التأثير سلبا على السياحة الوافدة منها إلى مصر كما هو الوضع حاليا».

فيما أشار سامي محمود، رئيس هيئة تنشيط السياحة، في تصريحات لـ"المشهد"، إلى أن توقيع عقد تطوير أنظمة الملاحة مع الشركتين الروسيتين لا يعني فشل مصر في تأمين مطاراتها، مؤكدا أن أمن المطارات المصرية يتمتع بكفاءة عالية، ولذلك رفض عروضا من شركات أجنبية بتقييم المطارات، إلا أن وزارة السياحة وقعت عقدًا مع شركة "كنترول ريسكس" البريطانية التي يقتصر دورها على تقييم ومراجعة إجراءات الأمن بالمطارات، وتقديم استشارة لرفع كفاءتها الأمنية للمعدلات العالمية، مشيرا إلى أنه من المفترض أن تقدم الشركة تقريرها خلال الفترة من شهرين إلى ٣ أشهر، على أن تبدأ بمطاري القاهرة وشرم الشيخ. وذكر محمود أن مصر حريصة على حث موسكو لإعادة وفودها السياحية إلى شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان وغيرها من المدن المصرية سريعًا، حتى يمكن الاستفادة بالأيام المتبقية من الموسم السياحي الحالي، متوقعا زيادة نسبة الإشغال السياحي بالربع الثاني من العام الحالي.

فيما رأى الدكتور محمد عبد الفتاح، الخبير في الشؤون الخارجية، أن عقد تطوير أنظمة الملاحة الجوية، جاء استجابة لبعض المطالب الأجنبية وخصوصا الروسية، حول إجراءات التأمين مستدلا بتصريحات الطيار حسام كمال، وزير الطيران، بأن المشروع يشمل تطوير أنظمة الملاحة الجوية في ٢١ محطة رادارية، بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار، في مطارات الأقصر وأسوان وبرج العرب والعريش وشرم الشيخ، وتأكيده على التزام الوزارة بتطبيق أعلى المعايير والمقاييس الدولية، فيما يتعلق بمجالات السلامة الجوية والأمان والبيئة، وكذلك تحديث البنية التحتية للمجال الجوي المصري بتغطية رادارية عالية الدقة، وأنظمة ادارة للحركة الجوية على أعلى تقنية، بالإضافة إلى تطوير جذري لشبكة الطرق الجوية داخل المجال الجوي المصري، وتحديد شبكة مسارات للحركة الجوية أكثر مرونة، تسمح بتخفيض المسافة والوقت لرحلات الطيران من خلال إنشاء مركز لإدارة الفضاء الجوي، متسائلا عن أسباب عدم تطبيق هذه الإجراءات قبل حادث الطائرة، طالما أنها مهمة للرحلات الجوية المصرية، وكذلك الاستجابة لضغوط ومطالب الدول الاجنبية الأخرى لإعادة سياحها.

محمد سعد

نبضة

«منى مينا» ودرس «الأطباء»



نجوى طنطاوى
nagwatan@yahoo.com

كان مبارك يعنى من ضعف حاد فى السمع - ربما بحكم السن- منعه من الإستماع إلى الهتافات والمظاهرات التى حدثت فى كل مكان فى مصرفى سنوات حكمه الأخيرة -رغم التشديدات الأمنية-مظاهرات طالبت بالحق فى حياة كريمة،وصنعت حرمه وإبنه وحاشيته جدارا حاجزا يمنعه من رؤية مايدور حوله ومتابعة أحوال الشعب الذى يحكمه حتى التقارير الخاصة بما تنشره الصحف محجوبة عنه، وكانت النتيجة إنفجار الغضب.

فى ثورة ٢٥يناير وخروجه من الحكم مهانا حتى لو حصل على كل براءات العالم ،وهذا جزاء كل من يتجاهل أصوات شعبه..هذا هو الدرس الذى يجب أن يعيه كل حاكم ، والمناسبة شهرفبراير شهر تنحى «مبارك» .

عمومية الأطباء

يوم الجمعة ١٢فبراير لم يكن يوما عاديا فى تاريخ نقابة الأطباء ،شهدت النقابة إجتماعا غير مسبوق للجمعية العمومية للأطباء ١٠آلاف طبيب توافدوا فى الساعات الأولى للصباح ليكتمل النصاب القانونى للجمعية العمومية قبل موعدها بساعتين وهو أمر إستثنائى لايحدث فى تاريخ النقابات إلا عندما يشعر أعضاء النقابة إنهم فى مواجهة «تغول» السلطة.

شعر الأطباء بالخطر ماذا بعد الكرامة؟ يعملون فى أسوأظروف أقل إمكانيات وأقل أجور يتعرضون للعدوى، وفى أقسام الطوارئ يتعرضون لإعتداء البلطجية ،ولكن أن يصل الأمرلإعتداء أمناء شرطة ويضع أحدهم الحذاء على رأس طبيب رفض تزوير تقرير طبى ،ثم الضغط على الأطباء للتنازل ،ثم حفظ التحقيق ،كل ذلك كان كفيلا بأن يفجر غضب الأطباء،عقد الأطباء جمعيتهم العمومية دفاعا عن كرامة الطبيب وحقه فى العمل فى ظروف آمنة ،لم يستمع أحد للأصوات الغاضبة التى خرجت من د.منى مينا -عضو مجلس نقابة الأطباء وأيقونة العمل النقابى فى مصر-تطالب بمحاكمة عاجلة لأمناء الشرطة المتهمين وتأمين المنشآت الطبية ،لم يحدث أى رد فعل من أى جهة فى حتى «الباشمهندس»وزير الصحة لم يتدخل وكأن المستشفى التى وقع بها الحادث لاتتبعه ولا الأطباء الذين تعرضوا للإعتداء زملاء له وأعضاء بنقابة الأطباء .

أعطى الجميع «الطرشة»للأطباء وكانت النتيجة عقد جمعية عمومية تعاطف معها الشارع الذى إستشعر الخطر فإذا كان الأطباء داخل مستشفياتهم معرضين للضرب والضغط والتنازل ،فماذا ينتظرهم؟

المشهد والهتافات شدت كل من مر بشارع قصر العينى -الذى إضطر الأمن لغلقه مع التزايد الرهيب للوافدين على النقابة -وخرجت بيانات تضامن من نقابات وإتحادات وشاركت شخصيات عامة ،وإزدحمت صفحات التواصل الإجتماعى بحملات الدعم والتأييد للأطباء.

وخرجت قرارات الجمعية العمومية للأطباء تحمل توازن غير عادى بين حقوق الأطباء وحقوق المرضى .

قررت الجمعية العمومية الإمتناع عن تقديم أى خدمة طبية أو فحوصات أو عمليات مقابل أجر على أن يتم تقديم جميع الخدمات الطبية لجميع المواطنين داخل مستشفيات الحكومة بدون تحصيل رسوم ،وهم بذلك يطبقون نصا دستوريا بالحق فى العلاج.

وقررت الجمعية العمومية إحالة وزير الصحة بصفته طبيب إلى لجنة التأديب لعدم إتخاذه أية إجراءات لحماية الأطباء،وطالبت بإقالته من منصبه.

وطالبوا بإعادة فتح التحقيق فى واقعة الإعتداء وإحالة أمناء الشرطة لمحاكمة عاجلة،ومساندة أطباء مستشفى المطرية فى مواجهة أى إجراءات ضغط أو تعسف أو إنتقام، وتفعيل التأمين الحقيقى لجميع المنشأت الطبية.

منى مينا .

د. منى مينا وجه ترتاح إلى ملامحه الهادئة ،شعرها البيض الذى لم تعرف صبغات الشعر طريقها إليه تتحنى إحتراما وتقديرا لكل شعرة منه، منى مينا إستحقت بجدارة حب الأطباء حازت على ثقتهم ودافعت عن حقوقهم قبل أن تصبح عضوا بمجلس النقابة عندما كانت المنسق العام «لأطباء بلا حقوق»، وقادت مظاهرات منذ ٢٠١٠ تدافع عن حقوق الأطباء وحقوق المرضى أيضا التى لن تتحقق إن لم يعمل الطبيب فى ظروف مناسبة من حيث الإمكانات والأجر وبيئة العمل.

ولأنها لاتعرف «السكوت والخنوع» ولأنها لاتخشى إلا خالقها لم ترهبها حملات التشويه ،أنقذها من تصنيفها «إخوان» إنها تحمل إسم «مينا»، فقالوا إنها متعاطفة مع الإخوان، ومن قال إنها «بردعاوية»نسبة للدكتور محمد البرادعى وإتهموها بتحريض الأطباء، د. منى مينا فخر لكل مصرى وفخر لكل إمرأة وفخر لكل طبيب إمرأة صاحبة موقف فى وقت أعلن من يظنهم البعض رجال عن «مواقف للإيجار» مواقف لمن يدفع، منى مينا شاركت فى ٢٥يناير وكانت واحدة من الفريق الطبى فى المستشفى الميدانى، منى مينا تجدها فى الشارع مدافعة عن حقى وحقك، ولذا لم تجلس لافى عهد مبارك ولا المجلس العسكرى ولاالسيسى على مقعد أيا كان «مجلس قومى للمرأة «وهى المرأة النموذج ،ولا «المجلس القومى لحقوق الإنسان» وهى المدافعة الصلبة عن حقوق الإنسان، ولا «مجلس الشعب» وهى الشخصيىة الوطنية الواعية والمثقفة تحية إجلال وتقدير لمنى مينا .



المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

تلجأ للسوق السوداء لتلبية إحتياجاتها بما يفاقم الأزمة

شركات تتعامل وتبيع خدماتها فى السوق المحلى بالدولار

العملة الأمريكية تمثل 70% من الاستثمارات والتعاملات النقدية على مستوى العالم

تفاوتت أراء المتخصصين بشأن تأثير تعاملات بعض الشركات وتقديم خدماتها بالدولار على سعر صرف الجنيه، خصوصا فى ظل ندرة العملات الصعبة فى السوق، وهو ما أدى الى وجود سوق سوداء مستمرة بسبب قيام الشركات أو المتعاملين معها بتدبير إحتياجاتها من الدولار عن طريق السوق الموازية.

وكانت شركات عاملة فى عدة مجالات بينها تداول الحاويات قد قررت تقديم خدماتها للعملاء بالدولار بدلا من الجنيه، الأمر الذى دفع المتعاملين معها للجوء الى السوق السوداء لتدبير احتياجاتهم من الدولار من السوق السوداء، وهو ما إعتبره البعض مخالفة للقانون.

وشدد المتخصصون على أن التحكم فى سعر الصرف يبدأ من ضبط الاستيراد، والذي وصل إلى ٧٠ مليار دولار، كما يجب التوسع فى الخدمات اللوجستية فى قناة السويس لزيادة عائدات القناة بالدولار.

الخبير الاقتصادى محمد دشناوى يقول: إن هذه الشركات ترتبط تعاملاتها بالخارج وهى موجودة فى السفن العابرة وخدماتها تتركز فى الاستيراد والتصدير وتتم خدماتها بالدولار وتودع إيراداتها مقابل خدماتها بالدولار أيضا، وبالتالى ليس هناك ما يمنع أن تقدم خدماتها بالدولار.

وأضاف: أن مصر أكثر الدول تشددًا فى المعاملات النقدية، وذلك لوجود مشكلة وندرة فى الدولار، بينما هناك دول تسمح بالتعامل إما بالعملة المحلية أو ما يعادلها بالدولار وهذا طبيعى وأغلب الموانئ العالمية تتعامل بالدولار حتي لو كانت موانئ غير أميركية أو عملتها الرئيسية غير الدولار، والسفن التي تمر على هذه الموانئ والمستهلك الأخير للخدمة يتلقى الخدمة بالعملة المتفق عليها، منوهًا الى أن الدولار يمثل ٧٠٪ من الاستثمارات والتعاملات النقدية على مستوى العالم.

وقال دشناوى «ليس لمثل هذا التعاملات تأثير على سعر الصرف إلا فى حالة واحدة لو المبالغ التي تدخرها بهدف زيادة الموارد فقط، منوها إلى أن مصر بحاجة للتوسع فى الخدمات اللوجستية بقناة السويس لزيادة العائدات بالدولار من خلال هذه الشركات وخدمات للسفن.

ولفت إلى أنه يمكن للشركات أن تلجأ إلي السوق السوداء لتلبية احتياجاتها وهذا أمر طبيعى، والسوق السوداء تأخذ الدولار عن طريق هذه الشركات، وأيضا فى حال عدم تحويل الدولارات عبر البنوك أو تحويلات المصريين فى الخارج، كما أن الشركات عندما لا تجد التمويل الكافى من المصادر الرسمية، تلجأ للتدبير من خلال السوق الموازى أو السوق السوداء.





محمد دشناوى: مصر بحاجة للتوسع فى الخدمات اللوجستية بقناة السويس لزيادة العائدات بالدولار



عمر الشنيطى: القانون حدد للشركات المصرية تقديم خدماتها بالجنيه باستثناء وبضوابط فى السياحة والحاويات



عبدالرحمن عليان: تدخل الدولة بقرارات وقوانين مهم لحماية العملة المحلية ومعاقبة المخالف قبل حدوث الأزمة

وأوضح دشناوى لايوجد رقابة على التعاملات الدولارية لهذه الشركات، وهذا يؤثر بالسلب على العملة المحلية ويزيد من الطلب ويقلل من المعروض وعلى الدولة أن تضع ضوابط لكل التعاملات النقدية وتكون هذه التعاملات من خلال البنوك، منوهًا إلى أن البنك المركزى قام باتخاذ بعض الاجراءات لرفع الحد الأقصى للايداع اليومى لمبلغ معين وهذا بالإضافة إلى اتخاذ بعض الإجراءات لتوفير الدولار لتقليل الأزمة، منوهًا إلى أهمية تدقيق الرقابة لعدم التلاعب فى الفواتير والبضاعة والمصدر لبلد آخر.

ومن جهته يقول الخبير المصرفى أحمد آدم: تعتمد الشركات التى تتعامل بالدولار وتقدم خدماتها بالدولار على ايرادات بنفس العملة وإذا لم تتوفر لديها ايرادات دولارية لا تدفع الرواتب بالدولار.

وأضاف: كل دولة تتيح هذا النوع من التعامل حسب ظروفها، وليس بالضرورة ظهور مشاكل فى حال استخدام العملة الأجنبية بالتعاملات، ومن الوارد أن يؤثر ذلك على اتساع حجم السوق السوداء، وذلك وفقا لضخامة حجم تعاملات تلك الشركات.

ويوضح بأنه إذا ما كان للجوء بعض الشركات إلى السوق الموازية لتوفير إحتياجاتها من الدولار، ولسداد رواتب العاملين، تأثير على سعر الصرف، فيمكن أن يتقاضوا رواتبهم بالجنيه بدلا من الدولار، منوها إلى أن العامل الرئيسى المؤثر على ظهور السوق السوداء هو التحكم فى الاستيراد الذى يفوق ٦٠ مليار دولار.

وقال آدم، أن الدولة قامت بإصدار قرارات للحد من الواردات وفرض قيود وحدود للإيداعات وحدود سحب للعميل ولإيداعاته فى الشهر من خلال البنوك، وهذا من شأنه أن وضع حد أقصى يسهم فى الحد من إتساع حجم السوق السوداء، والتأثير على سعر الجنيه.

وبين الدكتور عمر الشنيطى، المدير التنفيذى مجموعة «مالتيبلز» للاستثمار أن بعض الشركات تورد وتصدر بالدولار وشركات السياحة بالدولار وليس كل المرتبات كلها بالدولار والقانون المصرى يطالب الشركات المصرية أن تقدم خدماتها بالجنيه فى كل القطاعات باستثناء البعض، مثل قطاع السياحة والحاويات لأنهم يتعاملوا مع العالم الخارجي ويكون ايرادتهم بالدولار وبعض التكاليف بالدولار وقام البنك المركزي باصدار قانون فى ٢٠١٥ ببيعها بالجنيه ما يعادل بالدولار.

وأضاف: هناك بعض الدول تسمح بهذه التعاملات الدولارية فى أسواقها المحلية، ففى دول الخليج الدولار مرتبط بعملاتها، على سبيل المثال الدرهم الاماراتى مرتبط بالدولار ٣,٦٥ وبالتالى عندما تقدم شركة خدمات واستشارات بالدولار، فلا توجد مشكلة لدى هذه الدولة لأن العملة المحلية للدولة ثابتة لمدة طويلة، بينما فى مصر سعر العملة يتم تغييره من وقت لآخر وهنا توجد مشكلة.

إلى ذلك قال الخبير الاقتصادى الدكتور عبد الرحمن على أن الشركات المصرية وفروع الشركات الأجنبية التي تعمل فى مصر تقدم خدماتها بالدولار، ويرتبط ذلك بما ينص عليه القانون الذى يحدد لها الحق فى استخدام الدولار أو دون ذلك، ولكن هناك اختراق للقانون، موضحًا أن ما يحدد طريقة التعامل، أولا قانون إنشاء الشركات، وثانيًا العلاقة بين العامل والشركة وبالتالى حسب اعتمادها من إدارة الشركة.

وأضاف أن بعض دول تسمح بذلك من حالة إلى حالة أخرى، ووفقا لقرار إنشاء الشركة، مشددًا على ضرورة قيام أى شركة عند التعامل بالدولار، أن تستشير خبير قانونى، وهل عقود الإنشاء تسمح ذلك، أم لا، لأن أى خروج على ذلك يعتبر إختراقا للقانون.

وأوضح عليان، أن هذه الشركات عندما لا تجد دولارات فى البنوك لتلبية احتياجاتها فمن الطبيعى أنها تلجأ للسوق السوداء ويوجد بعض الشركات توقفت عن الإنتاج لعدم توفير دولارات لتوريد منتجاتها.

وقال: كان للدولة أن تتدخل من أول الأزمة لحماية العملة المحلية وبقرارات وقوانين، وأن تتدخل لمعاقبة هذه الشركات إذا اخترقت القانون ولابد للدولة من التدخل المسبق قبل حدوث الأزمة.

رامى الحضرى

وجهة نظرى

يلا نعيش بكرامتنا



هالة فؤاد

للاسف لم أتحمس كثيرا لحملة " أخلاقنا " التى أطلقتها وزارة الشباب والرياضة الأسبوع الماضى ولم يقنعنى الشعار الذى إتخذته " يلا نعيش بأخلاقنا " وكدت أموت ضحكا بينما يتردد صوت توفيق الدقن بجملته الشهيرة " أحلى من الشرف مفيش " ياآه ياآه . الآه هذه المرة خرجت ساخرة من شر البلية.

فبعد تمحيص وتفكير وتدقيق ودراسة متأنية وإجتماعات وتشكيل لجان وتوصيات من أعضاء المجلس الرئاسى لـ «كبار علماء مصر» إتفق الجميع أن العبارة فى الشيكارة والأكس فى التاكس والفيل فى المنديل والعملية فى النملية.

عفوا اقصد إتفقوا على إن مشكلة مصر الحقيقية تكمن فى إنهيار الأخلاق . طبعا عندهم حق فلولا إنهيار الأخلاق ماتطاول شباب مصر وتمردوا وخرجوا ليسقطوا نظام فاسد

!! ولولا إنهيار الأخلاق ماإستمر الشباب فى عنادهم بتحدى قانون التظاهر ومادفعوا ثمن هذا العناد سنوات من أجمل سنوات عمرهم خلف القضبان !!

لولا قلة أدب الشباب ماتطاول رسام كاريكاتير على نقد النظام وماتجرأ طفل على إرتداء «تى شيرت» كتب عليه «وطن بلا تعذيب» فإستحق الحبس عقابا على شططه بالحلم بوطن لاظلم فيه ولاقهر ولاإنتهاك للآدمية.

لولا إنهيار الأخلاق ماشنت نقابة الأطباء حملة تضامن للدفاع عن أطباء مستشفى المطرية بعدما تعرضوا للضرب والسحل على يد أمناء الشرطة .لولا إنهيار الأخلاق مارأينا رجل يبحث فى صندوق القمامة عن لقمة تسد جوعه ولاوجدنا شباب عاطل شاب قبل الأوان.

ولولا إنهيار الأخلاق ماوجدنا مريض يموت قهرا بعدما عجز عن توفير ثمن علاجه .المشكلة فعلا فى غياب الأخلاق والمشكلة فى المتشائمين من أمثالى .الذين إبتلوا بحلم التغيير وآمنوا بالشعارات اللى بتجيب ورا «العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الإجتماعية» .

وللأسف من الصعب علينا أن نفتح عقولنا أو حتى نفوسنا لتقبل «حملة الأخلاق» ويصعب علينا الحماس للشعار الذى رفعته «يلا نعيش بأخلاقنا» ونرى أنه من الأفضل أن نستبدله بآخر «يلا نعيش بكرامتنا».

فمشكلتنا الحقيقية تكمن فى الظلم والقهر وإهدار الكرامة وإنتهاك الآدمية.. وضياع الحقوق.. فى المدرسة .. فى المواصلات.. فى العمل.. فى المستشفيات .. فى المصالح الحكومية .. فى أقسام الشرطة..

لن ينصلح حالنا إلا إذا عادت للدولة لإلتزامها الأخلاقى بحماية حقوق مواطنيها وكرامتهم ووفرت لهم عيشة كريمة. أما رفع شعارات جوفاء وتبنى حملات وهمية فلن نجنى منه سوى طنطنة بلا طحين. وهو ماأتوقعه لحملة أخلااقنا التى غالبا مايفتر حماس القائمين عليها بعدما يشعروا بعبثية الوهم الذى تبنوه .

أما النجاح الوحيد الذى يمكن أن يحققوه بالمشروع القومى كما أطلقوا عليه فهو تعميم دراسة مادة الأخلاق فى جميع المناهج الدراسية " وده قرار لوحده سيصيبهم بلعنات جميع الطلاب وأولياء أمورهم الذين يعانون الأمرين من حشو المناهج ومش ناقصين أن تزيد طينتهم مع المقررات الدراسية بلة.

وتحسبا لحالة التمرد والقرف والحسبنة التى يخشاها القائمين على الحملة ولدرايتهم وخبرتهم العميقة بسيكلوجية المصرى العصى على التطبع والإستسلام بسهولة للتغييروالمتمسك دوما بقناعته وأفكاره وأخلاقه حتى لو كانت فيها العبر لذلك قررت الحملة نشر وترويج أفكارها من خلال وسائل الإعلام ومن المؤكد أن فعاليات الحملة ستظهر قريبا بوجوه معروفة ستملأ الفضائيات وتنطلق أصواتها الحنجورية داعية للأخلاق كل بطريقته شيخ مدع يحثنا على مكارم الأخلاق وفنان منافق يبكى حرقة على قلة أدب الشباب ونائبة معينة بمجلس الشعب تنتفض غضبا من شباب ضيع البلد بمؤامرة يناير ومستشار سليط اللسان يلعن «أم» كل طفل لم تحسن أمه تربيته ومذيع يستشيط غضبا ويصب لعناته على المؤامرة الكونية العالمية التى يدبرها الإخوان وأمريكا وإسرائيل ضد أخلاق المصريين. ومع إنتهاء فقرات كل أراجوز منهم سينتهى الحماس للحملة وستذهب هباءا منثورا وتبقى «أخلاقنا زى ماهية».

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

رأيتُ ربّي بعين قلب/ فقلتُ من أنت قال أنت / فليس للأين منك أينٌ / وليس أين بحيثُ أنت / وليس للوهمَ منك وهمٌ / فيعلم الوهم أين أنت / أنت الذي حُزْتَ كل أين / بنحو لا أينَ فأينَ أنت / وفى فنائى فنا فنائى/ وفى فنائى وجدت أنت

الحسين بن منصور الحلاج

يراه البعض غير مبرر.. ويربك القطاع

ارتفاع أسعار مواد البناء تلقى بظلالها على قطاعى المقاولات والعقارات

10 إلى 50 جنيهًا ارتفاع فى طن الأسمنت «البورتلاندى»

200 جنيه زيادة بطن الحديد بعد القرارات الجمركية الأخيرة وقيود الاستيراد



شهدت السوق المحلية لمواد البناء ارتفاعًا ملحوظا فى سعر طن الحديد مع بداية شهر فبراير الجارى بزيادة تبلغ نحو ١٠٠ جنيه للطن، على الرغم من انخفاض سعر المواد الخام للحديد عالميًا، فضلا عن موسم الكساد بالقطاع خلال فصل الشتاء، وجاءت الزيادة غير المبررة لتربك قطاع المقاولات فى مصر.

وأرجع الخبراء والمتخصصون بالقطاع إلى أن زيادة الأسعار تأتى تباعًا لمعرفة الشركات العاملة فى الحديد والأسمنت، بخطة الدولة فى إقامة مشروعات قومية خلال الفترة الحالية، مطالبين الدولة بالتدخل للحد من ارتفاع أسعار مواد البناء، وربط هامش الربح بالسعر العالمى لها.

أحمد الزينى، رئيس غرفة مواد البناء، يقول: إن زيادة أسعار الحديد جاءت لزيادة الطلب المتنامى على مواد البناء خلال هذه الفترة مع نقص الإنتاج من شركات الحديد، مشيرًا إلى أن الحديد المستورد يسد احتياجات السوق المصرية، ولكن بعد القرارات الجمركية الأخيرة تم وضع قيود على استيراد الحديد، وهو السبب فى زيادة سعر الحديد ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه للطن.

وأضاف: هناك انخفاضًا فى أسعار المواد الخام، وبالتالى سينخفض السعر العالمى للحديد، مشيرًا إلى أن زيادة سعر الأسمنت «البورتلاندى» من ١٠ إلى ٥٠ جنيهًا فى الطن، يعد زيادة طبيعية، لأن الشركات كانت قد اضطرت إلى خفض الأسعار خلال العام الماضى بسبب زيادة المعروض، موضحًا أن السوق تحكمه سياسة العرض والطلب.

وقال المهندس داكر عبد اللاه، عضو الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء، وعضو جمعية رجال الأعمال: إن زيادة أسعار الحديد خلال الفترة المقبلة يرجع للإعلان عن حزمة المشروعات القومية للدولة، مشيرًا إلى تزايد الطلب لتنفيذ المشروعات المطروحة حاليًا، مما كان له الأثر الواضح فى نقص المعروض فارتفع سعر طن الحديد وزيادة الأسمنت.

وأوضح أن سوق الحديد عانت خلال الفترة الأخيرة من الاحتكارات المتكررة مما نتج عنه ارتفاعات متتالية لأسعار مواد البناء بالسوق المصرى، دون مبرر على الرغم من انخفاض أسعار المواد الخام عالميًا.

وطالب عبد اللاه بتدخل الدولة لضبط الأسعار وبشكل فوري لعمل توازن بالقطاع مشددًا على أهمية ذلك كون الحديد سلعة استراتيجية تستوجب وجود إشراف من الدولة على صناعتها، بشرط عدم المساس بآليات السوق الحرة إلا فى حالات الاحتكار.

واقترح إنشاء لجنة متخصصة تكون ملمة بسوق الحديد كصناعة وكسلعة، وتضم مهندسين مدنيين وقانونيين ومحاسبين ورجال أعمال، وعلى دراية تامة بمدخلات عملية التصنيع، وأن تتولى دراسة سوق الحديد بكل أبعاده من الأسعار العالمية وخام البليت وتكلفة الإنتاج وغيرها من التكاليف ومدخلات الصناعة؛ للوقوف على السعر المنطقى الذى يضمن الربح للمستثمر دون استغلال.

وأشار عبد اللاه إلى أن ارتفاع سعر الحديد سيعمل على خلق العديد من المشكلات الأخرى سواء بصورة مباشرة فى القطاع العقارى وسوق الإنشاءات، أو غير مباشرة فى كل مناحى الأسواق الاقتصادية، وتكفى الإشارة إلى أن مادة ال حديد تمثل نسبة تبلغ ١٢ ٪ كحد أقصى من إجمالى تكلفة الوحدة السكنية، فهو يمثل ثلث تكلفة الهيكل الخرسانى للمشروعات، وهو ما سيعمل على ارتفاع أسعار العقارات لاسيما أن بعض المستثمرين العقاريين سيجدون مبررًا لرفع سعر الوحدة.

اقترح بإنشاء لجنة متخصصة للوقوف على السعر المنطقى والمربح دون إستغلال

وأضاف أن هذه المشكلة ستتفاقم فى سوق الإنشاءات، حيث يمثل الحديد نحو ٢٠٪ من عقد المقاولة، وهذه النسبة مرشحة للارتفاع فى المشروعات المعدنية والخرسانية، لأن العقد المبرم بين شركتى الاستثمار العقارى والمقاولات لا يشمل سعر الأرض أو مصروفات الشركة.

وفى هذا السياق قال المهندس محمد لقمة رئيس شركة «ديتيليز» للمقاولات: إن زيادة أسعار مواد البناء سيربك القطاع العقارى والمقاولات نتيجة العلاقة بين المقاولين وجهات الإسناد، خصوصا فى حساب فروق الأسعار والبند الذى منحة قانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ الذى يعطى الحق للمقاول فى تحصيلها، إلا أن العديد من هذه الجهات تتعنت فى تنفيذ هذا البند من القانون، وقد تصل المشكلة إلى لجوء بعض المقاولين لوقف التنفيذ لحين الحصول على فروق الأسعار، وهو ما يعطل سير المشروعات ويوقف عجلة التنمية التى تنشدها الدولة.

أيمن الضبع

قوافل الشتاء من بنك القاهرة تنطلق فى 7 محافظات



أكد منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة، والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة أن قوافل الخير التى يطلقها البنك على مدار ٣ أعوام متتالية خلال شهر رمضان وموسم الشتاء تعد بمثابة نواة الخير التى يستهل بها البنك مبادراته الذاتية لإضفاء أبعادًا إنسانية جديدة لأنشطة البنك وتقديم المساعدات اللازمة للأسر المستحقة.

وأضاف الزاهد أن "قوافل الشتاء" التى يطلقها البنك لهذا العام شهدت التوسع في أنشطة تلك القوافل لتلبى احتياجات الأسر المستحقة داخل ٧ محافظات وامدادهم بالاحتياجات اللازمة من بطاطين وملابس الشتاء وترميم أسقف المنازل وتزويدها بالمياه الصالحة للشرب.

مؤكدًا على استمرار البنك فى التعاون مع الجهات المتخصصة لضمان وصول تلك القوافل إلى مستحقيها بناءًا على دراسات اجتماعية تم إجرائها بالتعاون مع كلًا من جمعية دار الأورمان، ومؤسسة مصر الخير، وبنك الكساء المصرى.

وتضمنت أنشطة قوافل الشتاء من البنك توفير نحو ٦ آلاف بطانية للأسر الأكثر احتياجًا داخل محافظات الدقهلية، والجيزة، وأسيوط، وبنى سويف، والمنيا، وسوهاج، إلى جانب ترميم أسقف المنازل لنحو ٦٠ من الأسر المستحقة بمركز أرمينت بمحافظة الأقصر وتزويدها بالاحتياجات اللازمة من أبواب وشبابيك وتوصيل مياة الشرب، إيمانًا من البنك بأهمية توفير المسكن الملائم لأهالى تلك المناطق باعتبارها ضرورة أساسية من ضروريات الحياة التى تحقق الأمان لتلك الأسر، كما شملت القوافل تزويد نحو ١١٨٧ أسرة بملابس الشتاء.

أيمن الضبع

المتداول والبورصة المصرية



عادل الزناتي

بعد نهاية السنة المالية ٢٠١٥م بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة تبدأ فترة جني الأرباح وكشف الحقائق من خلال تقديم البيانات المالية وخلال هذه الفترة ينشط السوق (البورصة) في عملية التداول بناء على التسريبات الصحفية ومجموعات التداول لتوجيه السوق للارتفاع أو الهبوط كما حدث في كثير من فترات التداول وتجنبا لحدوث ذلك أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية القرار رقم (١١) لسنة ٢٠١٤م والقرارات المعدلة له حتى القرار الأخير رقم (١٢٤) لسنة ٢٠١٥ بتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠١٥م بالتأكيد في المادة (٣٥) بشان القوائم المالية بنص فحواه " تلتزم كل شركة مقيد لها أوراق مالية بجداول البورصة بنشر ملخص واف لتقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية السنة والإيضاحات المتممة لها وتقرير مراقبي الحسابات وملاحظات الهيئة عليها (أنِ وجدت) قبل انعقاد الجمعية العمومية بخمسة عشر يوما وهذا ملخص يفيد أهمية تقديم البيانات المالية.

القانون يوقف التداول على السهم إذا تجاوز٥٪ ارتفاعاً أو هبوطاً من القيمة السوقية أو سعر افتتاح السوق بالنسبة لهذا السهم ثم يوقف التداول لمدة ٣٠ دقيقة ولكن هذا القانون سوف يتم تجاوزه ولن يحمي المساهمين ولكن غياب الشفافية في البيانات المالية وعدم تطبيق الحوكمة في الشركات المدرجة السبب الأقوى في عدم تطبيق القانون بل الخسائر المتكررة لصغار المساهمين (المستثمرين) .

ولذا قانون سوق رأس المال رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ أعطي الحق لرئيس البورصة وقف عروض وطلبات التداول التي ترمي للتلاعب في الأسعار بل إلغاء العمليات التي تمت بالمخالفة للوائح والقانون والقرارات (مادة٢١) بل عزز هذا القانون دور رئيس البورصة بالمادة (٢٢) من ذات القانون بتحديد حد أعلى وحد ادني لأسعار الأوراق المالية إذا وجد أن ظروف خطيرة طرأت أثرت في سعر السوق للورقة المالية .

في الفترة من ١يناير حتى تسليم والإفصاح عن البيانات المالية تسمى فترة الترقب وتزيد فيها التكهنات ويتم تسريب معلومات وبيانات مالية تزيد من زيادة نشاط التداول من قبل المجموعات الاستثمارية للشراء من سهم معين بناء على معلومات شخص بحكم عملة في هذه الشركة المساهمة ولكن قانون رأس المال رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢ نص على عقوبة سنتين أو غرامة ٢٠ الف جنية ولا تجاوز ٥٠ الف جنية أو بأحدي هاتين العقوبتين كل من أفشى سراً اتصل به بحكم عملة تطبيقا لأحكام هذا القانون بل أنطوى على نفعاً هو أو زوجته أو أولاده أو أثبت في تقارير وقائع غير صحيحة (مادة٦٤) .ولذا تنشط عملية التداول بالبيع أو الشراء على هذا السهم للمستثمرين بناء إفشاء سر يستفيد منه المذكورين في المادة ٦٤ من قانون رأس المال رقم ٩٥ ولكن أعتقد هذا القانون غير كافي لأنه هناك مجموعات قد تستفيد من الأسرار مقابل الشراكة غير المعلنة بين الأطراف المستفيدة ولذا يجب التدقيق على السهم الذي يتزايد حجم التداول عليه لتقصى الحقائق عنه لأنه يعتبر إضرار بالسوق ولذا اجتمع مجلس إدارة البورصة بتاريخ ١٩ يناير ٢٠١٦م بالمطالبة بسرعة تسليم البيانات المالية لأن ذلك يؤثر في تدفق الاستثمارات المحلية والخارجية لعدم القدرة على معرفة الأساس المالي للشركات .

المتداول يجب أن يسعى لقراءة السوق قبل التداول في القطاع الذي يريد الاستثمار فيه ولذا خبرة المتداول شئ أساسي وكثير من المستثمرين في البورصة المصرية يعاني من الخسائر دون الأرباح بسبب قلة خبرة المتداول في قراءة الميزانية أو التحليل الفني أو قراءة سلوك السهم خلال فترة زمنية سابقة .

المتداول يجب وضع نقطة وقف الخسارة بمعني إذا أصبح سعر السهم عند سعر معين يتم التخلص من الورقة المالية بالبيع نسبة ٦٠٪ من عدد الأسهم على أن يتم الشراء عند استقرار سعر الورقة المالية(السهم) لأدني سعر لمدة أسبوع أو توجد أخبار طيبة ولذا عندما تجد هذا الورقة المالية(السهم) تعاود الصعود مرة آخري هنا يتم البيع قبل الهبوط مرة أخري لتجنب الخسائر.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

إذا دهمَتك خيول البعادِ/ ونادي الاياسِ بقطع الرجا/ فخُذْ في شمالك ترس الخضوع / وشُدّ اليمين بسيف البكا / ونفسَك نفسَك كنْ خائفا / على حذر من كمينِ الجفا / فإن جاء الهجر في ظلمـة / فسِرْ في مشاعل نور الصفا /فقل للحبيب ترى ذلتي/ فجُد لي بعفوك قبل اللقا

الحسين بن منصور الحلاج

التجار اعتبروها غير مدروسة

رفع الجمارك على نحو 500 سلعة خطوة مهمة من الدولة لمعالجة تضخم فاتورة الإستيراد

يبدو أن الدولة بدأت في تحسس خطواتها الإقتصادية في سعي منها لتعويض الفاقد الذي أصاب الإقتصاد الوطني خلال الفترة الماضية والذي تمثل في نزيف الإحتياطي النقدي من العملة الصعبة وتوقف العديد من المؤسسات الصناعية عن الإنتاج والإرتفاع الملحوظ في أغلب أسعار السلع والخامات والتي لها أهميتها كمدخلات إنتاج ضرورية، بخلاف إرتفاع فاتورة الإستيراد من الخارج لتصل إلي ٦٠ مليار دولار خلال العام الماضي.



جاء القرار الجمهوري والذي نص علي رفع الجمارك علي نحو ٥٠٠ من السلع بنسب تتراوح ما بين ٥٪ إلي ٤٠٪، والتي وصفها القرار بغير الضرورية والتي تضمنت بعض السلع كمستحضرات التجميل ومنتجات الفواكه والعصائر وإكسسوارات وأجهزة المحمول ولعب الأطفال، بالإضافة لبعض الملابس وبعض المنتجات الزراعية كالياميش والمكسرات.

الحاج رجب العطار سكرتير عام غرفة القاهرة التجارية وإمبراطور تجارة الأعشاب، رفض بشدة القرار واصفا إياه بالسئ وأنه من الأفضل ترك سوق الإستيراد لآليات العرض والطلب، كما أن زيادة الجمارك علي المنتجات التي وصفها القرار بالإستفزازية هي منتجات لا تزرع أساسا بمصر وهذا القرار سيزيد من معدلات التهريب لهذه المحاصيل.

وأضاف: لا يوجد بالأساس في مصر مناخ يسمح بزراعة هذه النوعية من المنتجات فعين الجمل والفستق وغيرها من المنتجات التي وصفها القرار بأنها سلع عالية الرفاهية لا يمكن أن يكون بمصر بديل لها لأن زراعتها تحتاج لمناخ معين غير موجود بمصر وهذا ما سيفتح الباب لزيادة التهريب لهذه المنتجات التي لا تكلف خزينة الدولة الكثير، لافتا إلى أن مصر تستورد بنحو ١٠٠ مليون دولار سنويا من هذه النوعية من الحاصلات الزراعية التي لا يوجد لها بديل ولا يمكن زراعتها بمصر والتي لا تكلف كل مواطن مصري ما يقل عن ١٠ جنيهات شهريا.

وأشار د. أحمد العزبي رئيس غرفة الصناعات الدوائية بإتحاد الصناعات المصري ورئيس مجلس إدارة شركة «مالتي فارما» ومجموعة صيدليات العزبي إلي أن القرار صائب تماما خصوصا أنه لم يمس أي نوع من الصناعات الدوائية وقد جاء بالتوقيت السليم نظرا للظروف الإقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد خصوصا فيما يتعلق بنزيف الإحتياطي النقدي، وهو نوع من ترشيد الإستيراد والقرار يعد مرحلة إنتقالية لابد منها ولا يوجد بديل لدي الدولة فيما يتعلق بنزيف النقد الأجنبي .

وأكد أن القرار لم يتطرق لأي من أنواع الأدوية الهامة والحيوية بسوق الدواء المحلي، ولكنه تضمن بعض السلع والمستحضرات غير الدوائية والتي تعد سلعا تكميلية غير ضرورية أو أساسية وهذا القرار جاء نتيجة الإنخفاض الكبير بإحتياطي العملة الصعبة مما دفع الدولة للجوء لهذه النوعية من القرارات الإستثنائية لحين إسترداد الإحتياطي النقدي والصناعة المصرية لعافيتها من جديد.

ووصف السيد القصيري رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية والعمال المصري القرار بالحكيم لأن الحد من إستيراد هذه النوعية من السلع الرفاهية أو الإستفزازية سيحسن من وضع الصناعات المصرية خصوصا في ظل وجود البديل المصري لأغلب هذه السلع بالسوق المصري والذي يعاني من الإغراق وما يترتب عليه من مشاكل للمؤسسات الصناعية المختلفة سواء فيما يتعلق بتسريح العمالة أو عدم القدرة علي سداد الإلتزامات المالية المستحقة علي هذه المصانع وربما الإغلاق.

ويرى أن القرار سيقلل من الضغط وزيادة الطلب علي الدولار لشراء هذه السلع من الخارج وهذا سيمنح قدر من المرونة لدي البنك المركزي لإستخدام الدولار في جلب المواد الخام والوسيطة المرتبطة بالسلع الهامة والإستراتيجية وعملية رفع الجمارك علي هذه السلع لن يؤثر بالأساس علي السلع الحيوية والتي يهتم بها المواطن في حياته اليومية وهذا القرار يعد بداية موفقة يصب في صالح الصناعة المصرية وعودة الإحتياطي النقدي للإرتفاع من جديد مبينا أن الدولة تشهد حالة من التنسيق للوصول لحزمة من القرارات التي تدعم الصناعة والمنتج المحلي.

وأشاد البرلماني محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمري برج العرب بالقرار لأننا نمر بظروف صعبة إقتصاديا ومن الأولي توفير النقد الأجنبي لإستيراد الخامات الأساسية والضرورية والتي لا غني عنها للمواطن المصري وللصناعة المصرية وأنه علي المشرع الإتجاه لسن الجديد من القوانين والقيود ولكن في إطار الإتفاقيات الدولية المبرمة بين مصر والدول الأجنبية، فمن حق الدولة فرض رسوم إغراق وضرائب جديدة في ظل ضوابط حاكمة تمنع دخول السلع المستوردة غير الضرورية وخصوصا رديئة الجودة والتي يتم إنتاجها بمصانع بالخارج تحت السلم.

وقال: لابد من قواعد جديدة بالسوق المصري تضبط عمليات الإستيراد وتضع ضوابط ومعايير محددة لما يتم إستيرادة من الخارج فلا يجب أن يكون الإستيراد بهذه الدرجة من الفوضي والتي تهدم الصناعة المحلية بالمقام الأول وتعرضها للخسارة ثم التوقف.

وأكد عامر أن علي الجميع سواء أكانت أجهزة الدولة المختلفة أو المشرع أو رجال الأعمال وحتي المستهلك، التكاتف للنهوض بالصناعة الوطنية والسعي لزيادة موارد الدولة من العملة الصعبة وخلق فائض تصديري منافس لما ينتج بالخارج.

وشدد على مواجهة عملية الإستيراد العشوائي غير المحسوب سواء للسلع الرديئة أو العالية الرفاهية والتي تضغط علي موارد الدولة ويكون لها بالغ الضرر علي المواطن نفسه.

وحول الإتفاقيات والعقود الدولية أكد د فرج عبد الفتاح أستاذ الإقتصاد بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة: إن قرار وزير المالية برفع الجمارك علي بعض السلع غير الضرورية والتي وصفها القرار بالسلع الإستفزازية لا يؤثر من بعيد أو قريب علي الإتفاقيات والعقود الدولية التي أبرمتها الدولة مع محيطها الخارجي أو حتي فيما يتعلق بمبادئ وأطر الإتفاقية الدولية للتجارة العالمية «الجات» خصوصا فيما يتعلق بفرض جمارك جديدة علي بعض السلع والواردات فلقد سمحت الإتفاقية بفرض بعض الرسوم أو الجمارك والتي قد تعرض المنتج المحلي لهذه البلاد للمنافسة غير العادلة.

ولفت إلى أن توصية البنك المركزي برفع الجمارك لبعض السلع التي لا تهم إلا شريحة معينة من المجتمع تأتي في صالح الإقتصاد الوطني ويضبط من تشكيلة الواردات خصوصا أن هناك الكثير منها غير ضروري ولا يستفيد منه غالبية الشعب وخفض الواردات سيكون في صالح الإحتياطي النقدي الذي تعرض لنزيف حاد خلال الفترة الماضية ويصب في صالح التصنيع المحلي خصوصا وأن أغلب هذه السلع الفندقية يمكن خلق البديل لها بمصر.

وشدد د. فرج عبدالفتاح على أننا نحتاج لمزيد من القرارات التي تحد من التشوهه في عملية الإستيراد، وإلى تغير الثقافة النمطية الإستهلاكية المنتشرة لدي الكثير من فئات المجتمع المصري وعلي الجميع أن يدرك أن الإقتصاد المصري في وضع حرج ويحتاج لجلب العملة الصعبة وليس لإهدارها فيما ليس له قيمة أو فائدة إقتصادية وعندما نستورد بـ١٠٠ مليار جنية مواد غذائية ونحن بلد زراعي فهذا يعني قتل لإنتاجية الرقعة الزراعية المصرية وللفلاح.

ونوه أحمد شيحة رئيس شعبة المستوردين بغرفة القاهرة التجارية إلي أن كل القطاعات الصناعية والتجارية والدوائية بالدولة تعتمد علي الإستيراد من الخارج والقرار من الأساس لم يراعي أن هناك العديد من السلع التي تبين أنها لا تنتج في مصر وهذا يعد سوء تفكير ومحاولة للحد من نشاط الوكلاء المحلين للشركات العالمية.

ويرى أن القرارات غير مدروسة وسيكون له رد فعل سلبي أكثر بكثير من إيجابياتها لأنها شملت أغلب السلع التي لا غني عنها بالسوق المصري، حيث تعرض للساعات والدراجات البخارية والتوكتوك، واللبن البدرة والمجفف وهو ما تعتمد عليه صناعة الألبان ومشتقاتها وهي سلع لا تصنع بمصر نهائيا.

ولفت شيحة إلى أن هذا القرار سيؤثر بالسلب علي سمعة مصر التجارية بالخارج فمن الممكن أن تنتهج الدول المصدرة لمثل هذه السلع، التي إشتملها القرار، نفس السياسات الجمركية وبالتالي سيكون له تأثير سلبي علي الصادرات المصرية، نافيا عدم وجود ما يسمي بالإستيراد العشوائي ولكن يوجد تهريب وهو مسئولية الحكومة.

وأفاد مجدي عبد العزيز رئيس مصلحة الجمارك أن القرار جاء لصالح الصناعة المصرية والمنتج المحلي والصالح العام إجمالا وأن الزيادة التي ستشملها هذه السلع ستكون في حدود الإتفاقيات الدولية خصوصا وأن الفترة الماضية شهدت عمليات تهرب كبيرة من قبل بعض المستوردين من دفع قيمة الجمارك المستحقة علي سلع تم إستيرادها من أسواق خارجية .

وأكد أن حركة إستيراد السلع من الخارج شهدت زيادة وإرتفاعا ملحوظا حيث بلغت فاتورة الإستيراد من الخارج لـ ٦٠ مليار جنية وهو رقم يحتاج للتأمل في بلد مصنع ومنتج.

أحمد النجار



رجب العطار: القرارات إستفزازية وتغطي منتجات لا تزرع أساسا بمصر



د. أحمد العزبي: القرار صائب ولم يمس أي نوع من الصناعات الدوائية



فرج عامر: لابد من قواعد جديدة بالسوق المصري تضبط عمليات الإستيراد



أحمد شيحة: القرار سيؤثر بالسلب علي سمعة مصر التجارية بالخارج

السيد القصيري: زيادة الجمارك ستحسن من وضع الصناعات المصرية

«عادل موسى» التصنيف الإئتمانى المتميز لـ «مصر لتأمينات الممتلكات» يدفع بالشركة للمنافسة العالمية

صرح الدكتور عادل موسي العضو المنتدب لشركة مصر لتأمينات الممتلكات بأن حصول الشركة علي تصنيف إئتماني متميز من قبل مؤسسة "A M BEST" وهي إحدي المؤسسات العالمية المتخصصة في تقييم شركات التأمين وإعادة التأمين بحصول الشركة علي تصنيف B++ لتصنيف القوة المالية لشركات التأمين FSR وتصنيف bbb لتصنيف الإئتماني للشركةICR مع نظرة "مستقرة" لكلاهما يعكس الملائة المالية للشركة ومتانة وضعها الإئتماني بما يؤهلها للمنافسة في السوق العالمية والتوسع في تغطيتها التأمينية وتقديم خدمات تأمينية تتعدي الحدود الإقليمية وييسر لها سبل التوسع بالسوق الأوروبية والأسيوية والتي تشترطه كشرط لحصول شركات التأمين المتقدمة للفوز بتغطيات تأمينية للمشروعات الكبري والعملاقة وهي خطوة تهدف إليها شركة مصر لتأمينات الممتلكات منذ عقد تقريبا.

إيقاع مختلف

كُتاب سيدنا



السيد حسن

فِى ذَاكَ الرُّكنِ المَنْسىّ... يَبتَسمُ اللَّوحُ الخَشَبِىّ
تَمتَدُّ يَمِينى، تَجذِبُهُ... تَمسَحُ وَجْهَيه، تُدَاعِبُهُ
تَتَطَايَرُ حَبَّاتُ غُبَار... تَتَسَاقطُ أعْوَامُ شَتَّى
وَيَلُوحُ الزَّمَنُ الطِّفْلىّ... اللَّوحُ الخَشَبِىِّ الأَسْوَدْ
عُمْرٌ وَحَنِينٌ يَتَجَدَّدْ... خُطوَاتُ تُوغِلُ فِى المَاضِى
تَتَفَتَّحُ أَبوابُ الدُّنيَا... وَيَلُوحُ طَرِيقٌ وَصَبِىّ
يَا لَوحَ الأَيَّام الغَضَّةْ... هَلْ تَذكُرُ أَسْرَابَ الفَضَّةْ
إذْ تَسْطَعُ فِى عَينَىْ وَلَد... يَتَهَجَّى الآيَات ضَيَاءً
الوَجْهُ وَضَىءٌ مُبْتَسِمٌ... وَالقَلبُ طَمُوحٌ وَحَيِىّ

فى داخل كل إنسان منا ذلك الركن المدهش الذى يختزن فيه أثمن ما لديه من أيام، والذى يلوذ به إذا ما قست عليه الأيام أو مرت به أيام فاقدة المعنى، والذى يمنحه إحساساً غامضاً بالأنس والثراء.

أنا شخصياً كثيراً ما ألوذ بهذا الركن مستدفئاً من صقيع الوحدة، أو مستظلاً من قيظ الحياة، أو مستريحاً من صخبها العالى وضجيجها الأجوف.

فى ذلك الركن أجد مملكة خاصة يتصدرها ذلك اللوح الإردوازى أو الخشبى المدهش الذى كنت أحمله ذات يوم -أو بالأحرى كان يحملنى ذات بهجة- إلى عالم سيدنا "عبد الرؤوف سيد أحمد" شيخى فى الكتاب، الذى أدين له لا بحفظ الآيات التى تيسر لى حفظها من القرآن الكريم وفقط، ولا بتعليمى القراءة والكتابة فحسب، ولكن الأهم الإسهام فى تكوين العقلية الناقدة، والقدرة على المحاورة الذهنية المستقيمة المنضبطة، وإطلاق الطاقات الخيالية الكبيرة الكامنة فى كيانى الصغير إلى أقصى مدى.

لم نكن نغادر كتابه وفقا للساعة، وإنما وفقاً للعلامة، أى حين يصل ظلل تلك الخشبة المثبتة فى البيت المواجه لنا إلى منطقة معينة مؤذنة بأن موعد الانصراف قد حان.

كان الرجل يملك قدرة مدهشة على الاحتواء العقلى والأبوى فى آن معاً، فوضع اللبنات الأولى فى بناء الشخصية التى صرت إليها فيما بعد، لذلك حين قدر لى بعد ذلك أن أقرأ رواية "الأيام" لعميد الأدب العربى الدكتور طه حسين، رحت أقارن شيخ كتابى بشيخ كتابه هو فداخلنى إحساس عظيم بأننى كنت محظوظاً بشيخى الفاهم الأبوى النبرة والمسلك.

كانت أياما تفوح منها رائحة الحقيقة، لذلك عرفت طريقها إلى ركنى الخاص، لتعانق أياماً أخرى امتلكت تلك الرائحة الفريدة، رائحة الحقيقة، فعرفت طريقها هى أيضاً إلى ذلك الركن المدهش.

رصاص القلم

رسالتي الأخيرة إلى رئيس الجمهورية



سمير الدسوقى

من نحن ؟.. نحن - أحفادَ الفراعنة - مَنْ اعتبرهم الهكسوس والفرس (فلاحين).... فهل استبوعبنا هذا اللقب طيلة سبعة آلاف سنة؟!! أظن أننا لم نستوعبه بعد ، فلو استصلح كل منّا شبراً من الأرض علي مدي عمره لصرنا بحق أحفاد الفراعنة الفلاحين ولكن كما قال الشاعر «محمد الأسمر»:

تروحُ وزارة وتجيء أخرى
ومصرُ تقلّب النظرات حَيْرى

سيدى الرئيس ، اطرحوا الاجتماعات جانبا، وأبعدوا أشكال الخطط والمشروعات التقليدية، ودعوا الشباب يقتحم الصحراء ، فغزوها بكل مالديهم من طاقات شابة أمر سهل هيّن ، بشريطة العلم والتجربة والخبرة في إطار متوازن تحكمه النواحي الاجتماعية من عاداتنا وتقاليدنا ثم العلمية والاقتصادية ، فنخلق مجتمعات صناعية وزراعية متكاملة في الصحراء .

وكم أسعدتني مشروعات الطرق العملاقة والكباري ومشروعات الإسكان الاقتصادي للشباب التي قمتم بافتتاحها ، وكم ثلج فؤادي بروعة المباني والتصميمات والتشطيبات والفرش ، ولكن أفزعني أن تكون تلك المجتمعات استهلاكية ، وليس فيها محلا للإنتاج فلم نشاهد فيها توجّها نحو نماذج للمشروعات الصغيرة للشباب ، يكون تمويلها من قروض الشباب التي أشرتم بها بفائدة خمسة بالمائة متناقصة ، وإلي الأن لم نرها علي أرض الواقع ؛ حيث لم تعلن الحكومة ولا البنوك الشروط .

الانتماء للوطن - سيدي الرئيس - هو العطاء من القاعدة إلي القمة ، عطاء يقوم علي الحب والفعل معاً ؛ حتي يظهر المواطن معطاءً ، فيكون لبنة غير مشوهة في صرح الوطن العظيم ، والانتماء هو أن يشعر المواطن أنه لا يستطيع العيش وحده ، ويحاول أن يجد الأفراد الآخرين ليتحد معهم ، وبذلك يتسع وجوده ، فيجعل وجودنا أغزر معني ، وأدوم بقاءً .

والانتماء للوطن يجب ألا يتعارض فيه إخلاص المواطن لأهدافه الخاصة مع ما يسعي إليه الوطن كله من أهداف ، عند ذلك يتحول المواطن إلي فرد مبدع ، خلاق ، مخلص ، يفيض نوراً ونارًا .

"سيدي الرئيس" إن مواهب الشباب المصري المبدعة في مجالات الحياة ، لتؤكد أنه قادر علي إبراز شخصيته ، وتحقيق وجوده وكيانه ، فهو وارث الحضارات ، ومحصن بالعلم والخبرة ، وهما جناحان للممارسة المأمونة.

أعطوا الشباب الفرص تلو الفرص ، تجنوا الثمار، وإن مهدتم لهم السبل ليغزوا ميادين الأعمال الحرة، حققوا وجودهم ، وقضوا علي الفتور والخمول ، والاستسلام للوظيفة.. وهناك العديد من الأمثلة الحية للشباب المصري الذين غزوا الأعمال الحرة بكل صورها بصبر ، وقدرة علي الإبداع ، ويجنون من وراء ذلك الحصاد الذي يرقي بمستواهم المادي.

ولست أقصد بالأعمال الحرة ممارسة العمل التجاري الرتيب ، ولكن أقصد بها الإنتاج ، وإضافه كل جديد إلي حياتنا ، وتسهم في إضافة حلّ إلي الحلول غير التقليدية لمشكلاتنا الاقتصادية ، وبذلك يجد الشباب الربح الوفير ، وتجد مصر عقولا تضيء معالم الحياة.

ولن نقول : افتحوا خزينة الدولة المنهكة للشباب، ولكن ليكن للشباب الاعتبار الأول والأهم لديكم في المشروعات الإنتاجية والحيوانية ؛ فالشباب هم عُدة الوطن ، وهم جيش الواجب ، يضعون أرواحهم علي أكفهم ، فيخوضون معارك التحرير ، ومعارك بناء صرح الأمجاد بالأداء المتميز ، والعطاء المتدفق ، وعلي الشباب تقام قلاع الإنتاج ، وتبني الحضارات وبالعلم والأخلاق يكتمل للشباب النضج والحصافة.

وعلي الرغم من وجودكم علي رأس الدولة ، وأنا أري أنكم تعيشون مشكلات الشباب ، وتحاولون اقتحام قضاياه ، إلا إنكم مطالبون بالمزيد من العطاء، وتقويم وإزالة كل مايعطي صوراً هشّة ، ورواسب عفنة لا تمت بصلة إلي حضاراتنا ، وإلي ديننا.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة - من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 - 12 جمادى الأول 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالأراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

4 رخص للإنترنت بالصعيد والوجه البحرى خلال أسابيع

«القاضى»: 24 مليار جنيه صادرات مصر من صناعة الالكترونيات

إنتهاء المرحلة الأولى من المناطق التكنولوجية .. وطرح تراخيص الجيل الرابع لشركات الاتصالات الأربعة قبل نهاية 2016

أعلن المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قد أشرفت على الانتهاء من طرح ٤ رخص جديدة لتقديم خدمات الإنترنت في المحافظات خلال الأسابيع القليلة القادمة، رخصتان منها سيتم طرحها في محافظات الصعيد، ورخصتان في الوجه البحري، وأشار الوزير في كلمته التي ألقاها خلال اللقاء الذي نظمته جمعية اتصال إلى أن اختيار هذه المحافظات جاء بناءاً على دراسات اعتمدت على عنصري الكثافة السكانية ومدى انتشار الإنترنت بها، بالاضافه إلى البحوث القائمة للحد من الوصلات غير الشرعية والتي تكبد الشركات خسائر كبيرة.

وأضاف القاضي أن وزارته قد وضعت خطة زمنية للإنتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع المناطق التكنولوجية في كل من أسيوط، وبرج العرب بالإسكندرية والمقرر لها قبل نهاية العام الجاري، كما سيتم إقامة نحو١١ مبنى في كل منطقة بحيث تضم المنطقة الواحدة ٥ مباني للشركات وفروع الهيئات التابعة للوزارة مثل: معهد تكنولوجيا المعلوماتITI ، مؤكداً أن هذه المشروعات تأتي في إطار توجه الدولة نحو تشجيع الاستثمار والتنمية الاقتصادية وزيادة معدلات النمو، خاصة وأن هذه المناطق ستكون مجهزة على أعلى مستوى تكنولوجي، وسيقام بجوارها عدد من الخدمات الأخري بحيث تكون هذه المناطق جاذبة للاستثمار، مضيفا: «هذا ما التزمنا به أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وشدد القاضي في كلمته على ضرورة العمل سوياً كحكومة وشركات من اجل تقديم خدمات رقمية توفر الوقت والجهد على المواطن البسيط، مشيراً إلى أن رخص الجيل الرابع للمحمول 4G سيتم طرحها في السوق قبل نهاية العام الحالي للشركات الأربعة العاملة في السوق المصري، بالإضافة إلى الشركات الأخرى القادمة من الخارج التي ترغب في الاستثمار في مصر.

كما صرح الوزير بأن «مبادرة تصميم وصناعة الإلكترونيات» التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في معرض مصر للتكنولوجياCairo ICT سيتم الكشف عن خطوات ايجابية على طريق تنفيذها خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك من حيث الهيكل التنفيذي للمبادرة والجهات التي ستقوم على عمليات التصميم وتصنيع الالكترونيات، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن تصل صادرت مصر من صناعة الالكترونيات إلى ٣ مليارات دولار».





silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

التنفيذ أولاً

شعار المرحلة: التنفيذ ثم الإعلان، هذا بالضبط ما سنه الرئيس عبد الفتاح السيسى، وتم تنفيذه بالفعل في العديد من المشاريع العملاقة التي تزخر مصر حاليا بها، وسار على نفس النهج الوزير الشاب المهندس ياسر القاضى فى رحلته لتوطين تكنولوجيا المعلومات وإنشاء القرى التكنولوجية الذكية فى ربوع الجمهورية.

فى كلمته التي ألقاها فى حضور قرابة ٢٠٠ شركة مصرية متخصصة في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أكد القاضى على أن المرحلة الأولى من المناطق التكنولوجية يتم تنفيذها حالياً في أسيوط وبرج العرب، وسينتهى العمل فيها قبيل نهاية العام الحالي، فى خطوات محسوبة بدقة، وخطة سبق مراجعتها مرارا والتحقق من كافة بنودها.

وبصرف النظر عن محتوى كلمة الوزير الشاب، إلا أن العديد من قطاعات الحكومة عانت – ولاتزال – من تصريحات مسئوليها الوردية والبراقة، التي تحمل بوارق الأمل ونسائم التفاؤل، ويتعلق بها البسطاء، ويتمسك بها غير الواعين، إلا أنها في الحقيقة لاتعدو كونها شائعات..وبألفاظ أكثر تهذيباً أحلاماً أو أماني.

ولم يسلم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري كثيراً من هذه الأعراض، ففي فترات معينة انهالت التصريحات والتسريبات، بمشروعات أقل ما توصف به أنها «وهمية»، بغرض إحداث هالة من «الشو الإعلامى» و«البروباجاندا» حول المسئول حتى يظل محط الأنظار والأضواء، ومع مغادرة هذا المسئول أدركنا تلاشى التصريحات الضبابية «المدهونة بالزبدة»، والتي سالت عندما أشرقت عليها شمس التغيير عليها.

قطاع التكنولوجيا والاتصالات كغيره من القطاعات الحكومية يجب أن يسير وفق خطى سبق تخطيطها، وتبعاً لإستراتيجيات قصيرة المدى تضمها إستراتيجية طويلة تستهدف الوصول إلى نتائج معينة، وأن يجد المسئول الجديد خطى سابقه واضحة للسير عليها، ويستكمل تنفيذ إستراتيجية القطاع، وبالتالي فلا يصح أن تكون تصريحات المسئول مخالفة أو مغايرة للحقائق.

مصداقية المسئول جزء من مصداقية خدمات قطاعه التي يقدمها للمواطنين، واهتزاز الأولى يؤدى إلى تصدع الثانية بالتبعية، وبالتالي وجب على المسئول التدقيق فى إختيار كلماته ومحتواها، وتساعده فى ذلك إدارته الإعلامية، حتى لا يتم تحريف أو تفسير تصريحاته بمحمل آخر غير الذى ترمى إليه.

علي الجانب الآخر..لم لا يتم محاسبة المسئول لحظياً أو عقب تغييره على تنفيذه لبنود الإستراتيجية التي وضعتها له وزارته طبقاً للجدول الزمني الذى أعد لذلك، وعلى تصريحاته التي لم تنفذ، ووعوده التي لم يف بها، والملفات العالقة التي لم يبت فيها، إضافة إلى معدلات النمو الحقيقية التي حققها الكيان الذى ترأسه.

سياسة «التنفيذ أولاً» التى يتبعها القاضى تنمى من معدلات الثقة فى أداء القطاع وهيئاته وشركاته، ونتمنى أن تنتقل عدوى هذه السياسة لباقى القطاعات.

«ياسين» يشهد فعاليات ختام الأسبوع الأول من برنامج PMEL للقادة التنفيذيين

شهد المهندس أسامة ياسين الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات فعاليات ختام الأسبوع الأول للدفعة الأولى من برنامج الماجستير المهني للقادة التنفيذين PMEL والمعتمد من جامعة ميتزوري الامريكية.

وفي هذا السياق، أعرب يسين عن سعادته ببدء تنفيذ هذا البرنامج داخل الشركة، والذي من شأنه تحقيق إضافة جديدة للعاملين بالمصرية للاتصالات، ورفع مستوي القيادات بالشركة بما يخدم تحقيق الأهداف العامة للشركة واستكمال مسيرة التقدم والتطوير.

وأضاف يسين أن المصرية تحرص دوما على توفير كافة البرامج التدريبية التي تساهم في تطوير الكوادر البشرية وتأهيليهم طبقا لأحدث التقنيات الجديدة وعلوم الإدارة الحديثة.

وأكد على ثقته في العاملين بالشركة وأنهم مصدر قوة المصرية للاتصالات، وهم المحرك الرئيسي لها، موضحا أن جميع العاملين بالشركة من مجلس إدارة وإدارة تنفيذية وعاملين يهدفون إلى إعلاء مصلحة المصرية للاتصالات وزيادة مواردها، وذلك لن يتم إلا من خلال العمل الجاد والمخلص والتحرك نحو المستقبل من خلال طموحات وتطلعات جديدة مشيرا إلى الروح الوطنية التي يتمتع بها أبناء المصرية للاتصالات من العاملين وإظهارها بطريقة عملية داخل سوق الاتصالات المصري الذي يحمل العديد من الفرص والإمكانات المستقبلية الواعدة.

وأوضح طه مشهور، نائب الرئيس التنفيذي للشئون الإدارية والموارد البشرية أن المصرية للاتصالات قد أولت خلال الفترة الأخيرة اهتماما بالغا بعمليات التدريب للعاملين بالشركة مما انعكس بشكل ملموس على عمليات التأهيل والتطوير داخل الشركة بشكل عام، وجاءت مجهودات فريق العمل المعني بالتدريب لتتكامل مع الأهداف والطموحات المنشودة والتي تواكب طموحات الشركة في التطور والنهوض، الأمر الذي أضاف إنجازا جديدا للمصرية للاتصالات كشركة رائدة في قطاع الاتصالات.

فيما أكد المهندس محمد المصري رئيس قطاع التدريب بالمصرية للاتصالات، أن البرنامج يضم مجموعة متميزة من المواد الدراسية والخاصة بعلوم التطوير المؤسسي والإدارة الحديثة، كما يتضمن البرنامج قيام المتدربون بتنفيذ مشروع للتطوير المؤسسي يهدف إلى تحويل الابعاد الاكاديمية في الدراسة إلى عمق تطبيقي من خلال عمل دراسات حية علي حالات مختلفة داخل الشركة ووضع مقترحات لحلول مبتكرة يمكن للإدارة العليا الاعتماد عليها في المستقبل، ليكون بمثابة خطة شاملة ومتكاملة قابلة للتطبيق العملى فى بيئة العمل داخل هذا البرنامج التدريبى المتقدم.



موبينيل

10.8 مليارات جنيه اجمالى إيرادات موبينيل فى 2015

كشفت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل»، عن تحقيقها أرباحا بلغت ٤٩,٨ مليون جنيه، بنهاية السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، وبزيادة ٥٪ مقارنة بالعام السابق ٢٠١٤.

وأوضحت موبينيل في بيان لها أنه نتيجة للجهود المبذولة من إدارة الشركة فقد حدث تحسن كبير فى المؤشرات المالية للفترة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، مقارنة بالفترة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٤.

وأشارت الشركة إلى أن إجمالي إيرادات الشركة بلغت ١٠ مليارات و٧٦٨ مليون جنيه عام ٢٠١٥، مقارنة بـ١٠ مليارات و٢٥٤ مليون جنيه عام ٢٠١٤، بزيادة قدرها ٥ ٪، فيما بلغ قيمة مجمل الربح ٨ مليارات و٤٠٩ ملايين جنيه مقابل ٧ مليارات و٧٨٩ مليون جنيه فى ٢٠١٤، وذلك بنسبة زيادة قدرها ٩٦,٧٪.

وأضافت الشركة، أنه تم تعديل سعر ضريبة الدخل ٢٢,٥٪ بدلا من ٣٥٪، ما أدى إلى تحقيق أرباح قدرت بنحو ٤٩,٨ مليون جنيه في ٢٠١٥، مقارنة بخسائر قدرت بنحو ٣٥٧,٦ مليون جنيه في العام ٢٠١٤.

وقد أقر مجلس إدارة الشركة الموافقة على نتائج الأعمال غير المدققة للشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول «موبينيل»، عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥.

وأعلنت موبينيل أن مجلس إدارة الشركة وافق على تعيين المهندس عاطف أحمد حلمي نجيب كعضو مجلس إدارة الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول، ممثلا عن شركة «إم تي تليكوم إس سي آر إل»، بدلا من المهندس جون ميشيل تيبو.

شراكة استراتيجية بين «اتصال الدولية» وIDS مع INSTA لبناء وتفعيل الخدمات الصحية فى مصر



قامت مجموعة أتصال الدولية العاملة في مجال تقديم خدمات مراكز الاتصال والتعهيد، وشركة الحلول الرقمية المتطورة «IDS» – أحدي شركات المجموعة – بتوقيع عقد شراكة إستراتيجية مع شركة إنستا «Insta» الهندية للحلول الطبية في مصر وشمال إفريقيا والسودان.. يأتى ذلك إنطلاقاً من دور «إتصال» الوطنى فى دعم وتطويرالاجهزة الحكومية التي تتعامل مع الجمهور، واستكمالا لريادتها فى مجال خدمات التعهيد والتحول الرقمى للمؤسسات التى تقدم الخدمات الاساسية للمواطنين. رتسهم هذه الشراكة فى مساعدة قطاع الخدمات الصحية الحكومية فى مصر بصفة خاصة على توفير السجل الطبي الالكتروني المتكامل للمريض بما يساعد علي تقديم خدمة صحية متكاملة وفعالة للمرضي وتوفير بيانات صحية تساعد القائمين علي أدارة قطاع الخدمات الصحية في مصر، وأيضاً علي أعداد الخطط المستقبلية بناء علي إحصاءات دقيقة عن المرضي والأمراض ومعدلات توفر الدواء في المحافظات المختلفة، بالإضافة إلى مزيد من الخدمات الطبية المتطورة التى تسعى الدولة لتقديمها فى خطتها الطموحة فى المجال الصحى.

وتوفر الشركة خدمات الاستشارات والدعم الفني، الى جانب خدمات البرمجيات ونظم أدارة المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة ومراكز الفحص والتحاليل بالاضافة الى مراكز غسيل الكلي، ووحدات الرعاية الصحية الصغيرة والمتوسطة.

فى هذا الصدد قال محمد عيسى العضو المنتدب لمجموعة اتصال: «يأتي توقيع عقد الشراكة مع «إنستا هيلث سوليوشنز» متواكب مع توجه مجموعة أتصال الدولية نحو تنويع الخدمات المقدمة من شركات المجموعة، ومحاولة منها لتوفير حلول تقنية متطورة تدعم توجه الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتطوير البنية التحتية التكنولوجية في قطاع الصحة بما يساعد علي تحسين مستوي الخدمة الصحية المقدمة للمرضي في مصر».

شهد مراسم التوقيع التي جرت في مقر شركة أتصال بالهند كلا من محمد عيسي العضو المنتدب لمجموعة اتصال الدولية، وراميش إمانيى المؤسس والعضو المنتدب لشركة «إنستا هيلث سوليوشنز»، وراجفاندرا شيتى نائب الرئيس للعمليات المسئول عن منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا، بالاضافة الي محمد الدسوقي مدير عام شركة الحلول الرقمية المتطورة ««IDS، وحسن الشواربى مدير عام اتصال مصر.

hot spot

فن تشكيلي



إفتتح المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يرافقه الدكتور عادل دانش رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة القرى الذكية المعرض الأول للفن التشكيلي في مركز مؤتمرات القرية الذكية والذي يستمر حتى الخميس القادم.

ويأتي هذا المعرض في إطار الحرص على دعم ونشر الفن التشكيلي والتأكيد على ما له من أهمية تنعكس على المجتمع للارتقاء بالذوق العام للشعوب.

مجموعة العربي



أكد المهندس إبراهيم العربي نائب رئيس مجلس إدارة «مجموعة العربي» أن مجموعته لم تتخذ قرارا بشأن إرتفاع أسعار منتجاتها بعد قرار زيادة الجمارك، مشيراً إلى أن أسعار البيع لكافة المنتجات مستقرة منذ شهر نوفمبر عام ٢٠١٥ ولا توجد زيادة فى الأسعار.

وأوضح العربي أن مجموعته أطلقت حملة ترويجية شهدت تخفيضاً فى أسعار المنتجات بما يتناسب مع حركة الأسواق والأوضاع الإقتصادية فى البلاد، ونوه أن المنتجات المستوردة متاحة للبيع في معارض العربي ولدي الموزعين المعتمدين بنفس أسعارها قبل زيادة الجمارك



مولانا آزاد

نظم مركز «مولانا آزاد» الثقافي الهندي بالقاهرة معرضاً للرسم بعنوان «إبداعات ريشة فنان»، ضم المعرض لوحات الدبلوماسي الهندي موروجاراج دهاموداران، الذي يشغل منصب سكرتير ثالث بسفارة الهند بالقاهرة، ويعد هذا المعرض هو أول معرض له.

وضم المعرض ٥٠ لوحة، تعبر كل منها عن موضوعات مختلفة مثل «أسلوب التقسيم الثنائي في الرسم»، و«فن القصص»، و«أشكال الرقص في الهند»، و«الوصف المفاهيمي» بأسلوب التقسيم الثنائي.

إنتل مصر

أعلنت شركة إنتل مصر ومكتبة الإسكندرية أسماء المرشحين النهائيين بعد اشتراكهم في اثنين من إجمالي ثلاثة معارض للعلوم والهندسة عقدتها إنتل بالاشتراك مع مكتبة الإسكندرية في القاهرة وصعيد مصر وذلك في إطار التحضير لنهائيات معرض إنتل الدولي للعلوم والهندسة المزمع عقده في مايو ٢٠١٦ في مدينة فينيكس، بولاية أريزونا، في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتضمنت المشاريع المحلية التي وقع الاختيار عليها للمشاركة في المسابقة الدولية في الولايات المتحدة بحوث حول الهندسة البيئية، الطبية الحيوية والعلوم الصحية، الطاقة الكيميائية، والروبوتات والآلات الذكية.

فى هذه المناسبة قال المهندس سامح الملاح المدير التنفيذي لشركة إنتل مصر ومنطقة المشرق: «الشباب المصري يقدم كل عام أفكار ومشاريع ابتكاريه تفوق التوقعات»، وأعرب عن تطلع إنتل إلى رؤية المشاريع النهائية التي ستستمر في المنافسة من خلال المشاركة في معرض فينيكس.

البريد

أكد المهندس عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد أن الهيئة بدأت تنفيذ خطتها الإستراتيجية الشاملة لتطوير مختلف القطاعات منذ منتصف العام الماضي بهدف إحداث نقلة نوعية بمستوي الخدمات المقدمة للمواطنين طبقاً للمعايير الدولية، وذلك إيماناً بأن المواطن المصري هو محور اهتمام الدولة، وحتى يحصل كل مواطن على كافة الخدمات بشكل لائق وميسر..جاء ذلك خلال إفتتاح الصغير لمكتب بريد حدائق القبة بعد تطويره وتحويله الي مركز خدمات بريدية متكامل.

وأضاف الصغير أن معدلات الإنجاز في التطوير تسير وفقاً للخطة الزمنية المقررة، وأن الهيئة القومية للبريد قد بدأت بالفعل فى تنفيذ مشروع تطوير وتحديث مكاتب البريد على مستوي الجمهورية بأعلى وسائل التكنولوجيا العالمية لكي تقدم جميع الخدمات المالية والبريدية والمجتمعية للمواطنين بكفاءة عالية.

وأشار رئيس البريد إلى أنه قد تم افتتاح ٣ مكاتب هم العباسية وباب اللوق وحلوان حمامات وهناك ٨ مكاتب سيتم الانتهاء منها الشهر الجاري مؤكداً أن الهيئة تستهدف تحويل ٤١٢ مكتب بمختلف المحافظات إلي مراكز خدمات بريدية متكاملة خلال العام الحالي، وذلك ليتمكن البريد المصري من المنافسة في تقديم خدماته لعملائه سواء على المستوى المحلى أو الإقليمي أو الدولي.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

على هذه الأرصفة الحنونة كأمي / أضع يدي وأقسم بليالي الشتاء الطويلة / سأنتزع علم بلادي عن ساريته / وأخيط له أكماماً وأزراراً / وأرتديه كالقميص / إذا لم أعرف / في أي خريف تسقط أسمالي

محمد الماغوط

البعض دعاه إلى تقديم كفنه على الهواء

تصريحات «تيمور السبكى» ضد النساء تثير غضب أهالى الصعيد والإعتذار مرفوض حتى الساعة

مواطن يعرض مبلغا ماليا لمن يُدلى بمعلومات ويرد «أنا لو جرالى حاجة دمى فى رقبة الداخلية» ■ «العدل والتنمية لحقوق الإنسان»: طعن السبكى فى نساء الصعيد وأحفاد الفراعنة له نتائج خطيرة

جدل واسع أثاره أحد الصعايدة في مكالمة هاتفية مع الكابتن عزمي مجاهد منذ أيام، استنكر فيها ما صدر من تيمور السبكي، أدمن صفحة "يوميات زوج مطحون" في حلقة سابقة من برنامج "ممكن" على فضائية CBC، حول استعداد ٣٠٪ من سيدات مصر وخاصة في محافظات الصعيد، للخيانة الزوجية ولكنها في حاجة للتوجيه؛ وهو ما اعتبره المصريون بصفة عامة، والصعايدة بصفة خاصة "إهانة وسب لسيدات الصعيد".

واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي علي مدار الأيام الماضية بردود أفعال تحمل سخطا واضحًا وتهديدات بالقتل من السيدات والرجال في الصعيد، ضد تيمور السبكي، الذي أعلن المنتج أحمد السبكي في تصريحات أخيرة له عن عدم انتساب الأول لعائلته ولا تربطهم به أي علاقة.

وتقدّم ستة عشر نائبًا برلمانيًا، من ضمنهم النائب مصطفى بكرى، ببلاغ للنائب العام، يتهمون فيه "تيمور" ومقدمي البرامج الإعلامية وضيوفهم الذين يخرجون عن القيم الأخلاقية والدينية دون حسيب أو رقيب تحت زعم الحرية - حسب ما جاء في نص البلاغ-.

وطالب "بكري" بجلسة عاجلة في البرلمان، وحضور الحكومة والتصريح بدرجة المواطنين الصعايدة هل هم من الدرجة الثانية أو الثالثة؟ فبعد تحملهم النُكات التي تُقال عليهم وغيرها، لا يصح أن يصل الاستهزاء إلى زوجاتهم الشريفات.

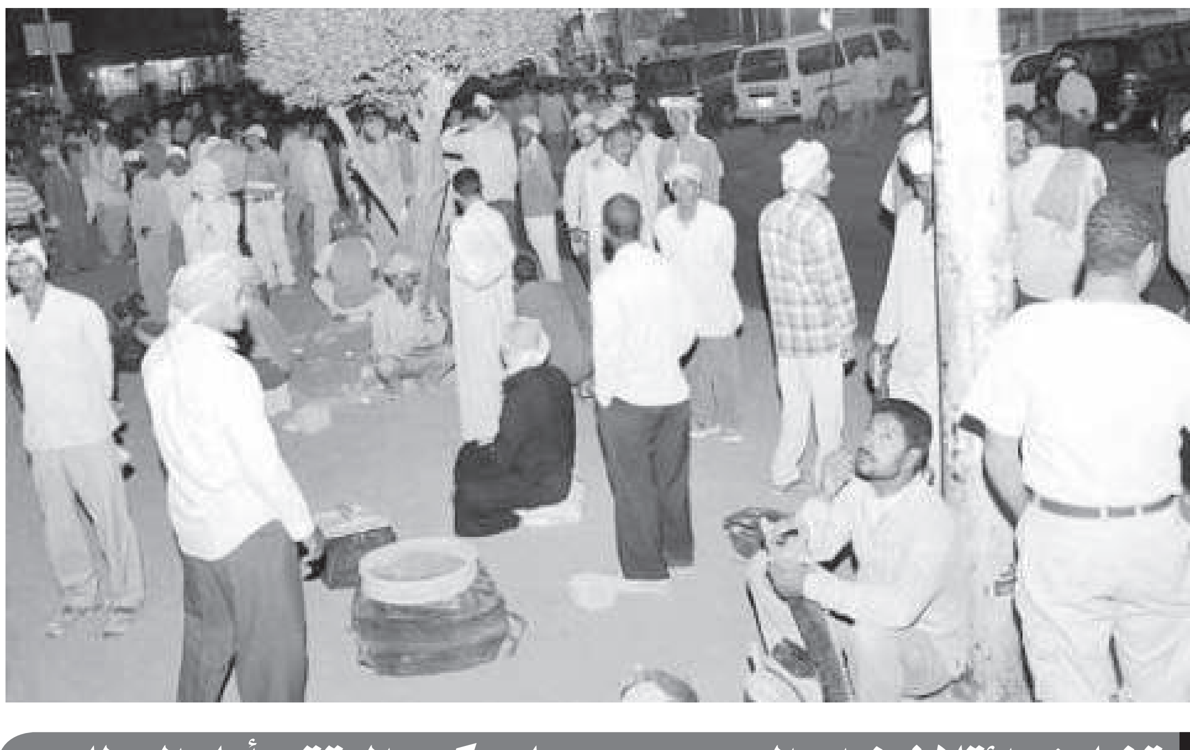
واستنكرت منظمة العدل والتنمية لحقوق الإنسان، ما استند إليه «السبكي» في تصريحاته، مشيرة أنه اعتمد إلى عالم إفتراضي، وهو ما اعتبرته جريمة سب وقذف بحق سيدات الصعيد ونساء مصر عمومًا.

وقال نادى عاطف- رئيس المنظمة- :»إن طعن السبكى لنساء الصعيد ولأحفاد الفراعنة له نتائج خطيرة للغاية تتمثل فى ارتفاع نسب الطلاق ومعدلات العنوسة وتفشى البطالة بين شباب الصعيد، إضافة لارتفاع معدلات الجريمة الأسرية وتوقف التحويلات المالية للعاملين المصريين بالخارج للبنوك المصرية وخاصة لأبناء الصعيد بالخليج وليبيا وغيرها من الدول، وتشويه صورتهم بالخارج وتشجيع الصعايدة بالخارج على ترك العمل والعودة الى بلادهم».

فيما أرجع زيدان القنائي- المتحدث الاعلامى للمنظمة- سفر الصعايدة للخارج وارتفاع معدلات الهجرة للعمل بالخليج وليبيا، إلى استمرار سياسات الحكومات المصرية المتعاقبة بتهميش الصعايدة والبدو والنوبيين اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا على مدار عقود من الزمن وكذا تحويل الصعايدة الى حصالة مالية لتحويل العملات الاجنبية للبنوك المصرية من الخارج إضافة لسياسات التهميش الاقتصادى والاجتماعى للصعيد، والحرمان الاقتصادى والصورة الذهنية السلبية للصعايدة بالسينما والدراما والمسرح وهو ما سيزيد من الاحتقان الاجتماعى داخل البلاد.



وترى المنظمة أن الحكومة تستغل إساءة تيمور السبكى لنساء الصعيد وتشجعها لإلهاء الرأى العام الداخلى عن زيادة الأسعار وقانون الخدمة المدنية والانهيار الاقتصادى.



تضامن «إئتلاف نواب الصعيد» مع بيان بكرى المرتقب أمام البرلمان

وكان "السبكي" كتب على صفحته "يوميات زوج مطحون" :""أنا لو جرالى حاجة أنا أو أسرتى هيبقي دمى فى رقبة الداخلية ومصطفى بكرى وأحمد موسي وخيري رمضان"، موجهًا الاعتذار عن تصريحه السابق وأنه من حلقة قديمة ومقطوع عن سياقه.

وأكد أنه لم يكن يقصد الإهانة لأي أشخاص، مشيرًا أنه لا تقع عليه أي مسؤولية قانونية وأن الفيديو تم استغلاله للإساءة له ظنًا من الناس أنه قريب لسبكي السينما.

وعاد ليعتذر في مداخلات هاتفية ببرامج "التوك شو"، إلا أن إعتذاره لم يشفع له أمام أهالي الصعيد، فهدد اللواء خالد خلف الله - عضو مجلس النواب عن دائرة نجع حمادي بقنا - أن الرد سيكون قاسيًا حتي يكون عبرة لغيره أو لمن يجرؤ في التفكير في مس حرائر الصعيد بسوء، مؤكدًا أن إئتلاف نواب الصعيد تضامن مع طلب الإحاطة الذي سيقدمه مصطفى بكري لرئيس المجلس ضد وزير الاستثمار وغرفة صناعة الإعلام.

ووصفت الدكتورة آمنة النصير، عضو مجلس النواب، تيمور بـ"الصعلوك"، مؤكدة أنه لا يعرف أن قضايا الشرف ليس فيها تفاوض لدى أهل الصعيد، ومختتمة كلماتها بـ"الشرف هو رأس مال أهل الصعيد كلهم".

وطالب أحد أهالي الصعيد، السبكي، بتقديم "كفنه" الأبيض في برنامج تليفزيوني على الهواء، معتذرًا عما صرّح به تجاه سيدات الصعيد، موضحًا أن تصريحاته بمثابة قتل النفس والثأر في الصعيد.

ووصلت حدة الاحتقان إلى عرض أحد الصعايدة مبلغ عشرون ألف جنيهًا، لمن يدلى بعنوان تيمور السبكي أو أي بيانات حقيقية عنه، للثأر منه وإغلاق القضية نهائيًا.

ووجه محمود الحوامدي، أحد شعراء الصعيد كلماته إلى "تيمور" قائلًا :

«افتح كتاب تاريخ مصر تلقي الصعيد اساسها .. رجالها دهب ونسونها ماسها.. ولو لفيت العالم مش هتلقي زي ناسها».

إيمان جمعة

بتمويل إماراتى وتغطى 3 محافظات

الكنيسة تتسلم 4 مشاريع لخدمات التعليم والصحة وحماية التراث المصرى ورعاية اليتامى

تسلمت الكنيسة أربعة مشروعات في ٣ محافظات بمجالات الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية، جرى تنفيذها بالتعاون بين المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر، والبطريركية المرقسية بالقاهرة.

وشملت إنشاء مركز لتراث الفن المصري القبطي بالعبور، وتجهيز وتشطيب مستشفى الشفاء بمدينة السلام بالقاهرة، وإنشاء مدرسة الأقباط الأرثوذكس الخاصة بالفكرية بالمنيا، و تشطيب ورفع كفاءة وتجهيز دار مار مينا لرعاية الأيتام بمدينة فايد بالإسماعيلية.

وشهد التسليم قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الدولة الإماراتي ورئيس المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية، والدكتورة سحر نصر وزيرة التعاون الدولي.





وأقيم مركز تراث الفن المصري القبطي بمدينة العبور بالقاهرة على مساحة ٥ آلاف متر ويشتمل على مسرح كبير بمساحة ٤٤٠ مترا مربعا ويضم طابقين (إداري وسكني) على مساحة ٢٣١٣ مترا مربعا، وتم توفير كافة المتطلبات التي تتيح للمركز القيام بدوره في حماية التراث وتقديم الخدمات التثقيفية والتعليمية.

أما مدرسة الأقباط الأرثوذكس الخاصة فتشتمل على ١٤ فصلاً دراسياً للبنين والبنات وتتسع لحوالي ٥٦٠ طالباً وطالبة من رياض الأطفال والتعليم الابتدائى وحتى نهاية التعليم الاعدادي، وتقدم خدماتها التعليمية للتلاميذ الأكثر حاجة بما يسهم في منع تسربهم من التعليم ويحد من البطالة، فيماأقيم مستشفى الشفاء الذي أقيم على مساحة ٣٢١٠ أمتار مربعة، ويقدم الرعاية الصحية لأكثر من ١٠ آلاف من المواطنين المقيمين بمنطقة مؤسسة الزكاة والمناطق القريبة منها.

أما دار مار مينا لرعاية الأيتام بمنطقة فايد فتضم ٤ قاعات للاستذكار و٣٥ غرفة مجهزة ومؤثثة للإقامة على مساحة ٦٠٠ متر مربع؛ ويقدم الرعاية الاجتماعية والتعليمية الشاملة لنحو ١٠٤ من الطلاب الأيتام المستفيدين حتى التخرج من الجامعة وتوفير الظروف الملائمة التي تساعد من فقدوا أهلهم وتمكينهم من بناء حياة سعيدة ليكونوا أفراداً منتجين في وطنهم، وقد تم افتتاح وتشغيل الدار في ديسمبر من العام ٢٠١٤.

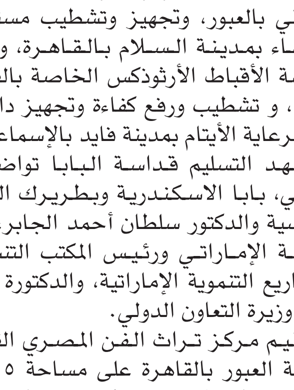
وقال البابا تواضروس: تركز مشاريع دولة الإمارات بمصر على الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والحياتية، وهذه المشاريع ليست مجرد وعود وإنما تحولت في أسرع وقت إلى واقع ملموس من أجل أهداف نبيلة منها توفير سبل تخفيف الآلام والشفاء لمرضى وإتاحة التعليم للمحرومين من خدماته والحفاظ على التراث، ورعاية الأطفال.

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر: ان دولة الإمارات تؤمن بالانفتاح والحوار والتعاون والعمل بطاقة إيجابية بنّاءة، وتولي أهمية خاصة لبناء الإنسان لأنه حجر الزاوية في كل أنشطة التنمية، ومن هنا يأتي دعم الجهود الهادفة للارتقاء بالخدمات المقدمة للإنسان البسيط وضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، مشددا على حرص الإمارات مع مصر على تقديم الدعم للمؤسسات الأكاديمية والاجتماعية الفاعلة التي تقوم بتقديم خدمات ملموسة وذات طابع إنساني للشعب المصري.

المشهد

رؤية خاصة

مسلسل هندى



منى ياسين

أحاط جمع من النساء بتلك التي رقدت على السرير وقد انكمشت أعضاؤها وتبلل خداها من ألم خفي لا يعرفون له سبباً.

توزع القلق بكل ألوانه على الوجوه المترقبة؛ وجه الجدة كبيرة العائلة، ووجه الأم الفزعة، ووجه ابنة العم الصغيرة، ووجه الصديقة الوفية، ووجه زوجة العم الحمقاء. تتنقل النظرات الزائغة جيئة وذهاباً بين أعينهن جميعاً واحدة تلو الأخرى. كأنها أوركسترا تلعب معزوفة للتوتر والقلق.

عينا الجدة تعلوهما نظارة طبية لا تخفي غلالة من الأسى المغلف بفهم غامض، وعينا الأم قد أسدلت الدموع حجاباً كثيفاً فوقهما، وعينا ابنة العم الصغيرة تسكنهما الحيرة، وعينا الصديقة الحزينة تخفيان سراً وعينا زوجة العم الحمقاء تدعيان الفهم.

كلهن يحدقن في اتجاه السرير الضخم بأعينهن الواسعة الكحيلة وشفاههن المحددة بلون بني يناسب بشرتهن الخمرية الرائقة.تنسدل من فوق رؤوسهن أغطية مزركشة تحف الجمال ويحفها. بعد دقائق قطعن حبال الحيرة التي طالت بقرار واحد اتخذته الجدة القوية بإيماءة من رأسها.

على الإثر تقدمت الأم تحمل بين يديها إناءً يحوي لوناً من الطعام أحسنت إعداده وأسهبت في وصفه وقربت بعضاً منه للراقدة. ستشيح هذه برأسها عن الصحن فيعلو وجه الأم لوعة واضطراب يثقلان حركته بينما ينتقل ببطء شديد في اتجاه ابنة العم. تتلقف هذه منها الراية فتتقدم بساقين من الرمال باتجاه السرير تحمل بدورها وعاءً به لون آخر من الطعام لعله حساء.

برجاء تسال المريضة أن تتناول شيئاً من الحساء فترفض وتتلوى كأنما تفر من سم زعاف. يغطي نفس القدر من اللوعة والاضطراب وجه ابنة العم فتتسع عيناها و يلجم فاها وتحدق مذهولة في وجه الصديقة الوفية.

تعرف هذه ما ينبغي عليها فعله لكنها تمهد له بمفتتح طويل من الابتهالات والانفعالات ثم تعرض على صديقتها ما أعدته لها من لذيذ الطعام لعله أرز مبهر. تهز الراقدة رأسها مرتين رافضة تناول حبة أرز واحدة فيتجمد وجه صديقتها من الصدمة قبل أن تنجح في تحريكه باتجاه زوجة العم.

تمتلك هذه مالا تملكه الأخريات من سبل الإقناع؛ صوت عالٍ وسذاجة وحس فكه. تسلط أسلحتها الفتاكة لتمرير اللوّن الأخير من الطعام إلى فم المسجاة ولكن دونما فائدة؛ عجزت كل الأسلحة أمام إصرارها.

عاد اليأس يخيم على الوجوه الخمسة والذهول يرتسم ببطء وروية فوقها وجهاً وجها ويكرر ذات الأحداث مرة أخرى.

ماسبق كان مضمون مشهد واحد امتد لثلاث حلقات كاملة من مسلسل من عشرات المسلسلات الهندية التي تغزو الشاشات العربية هذه الآونة . لا أعرف لما يذكرني بواقعنا الذي صار أشبه بمسلسل هندي متكرر الأحداث، بطيء الإيقاع، ساذج التناول، لا يتقدم للأمام، يتشبث بالتقليدية الممجوجة، يعيد نفسه بذات المفردات ويتوهم صانعوه والمتعاطون معه أو يوهمون الآخرين أنهم مجددون مبتكرون.

أخشى أن تدهسنا عجلات التاريخ والجغرافيا ونحن نجتر ذات المواقف بنفس الكيفية.

العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

رومانى سعد.. صائد الجوائز ومخرج «برد يناير» لـ المشهد:

أنا غاوى سينما.. ومشروعى القادم فيلم طويل

لايشغلني سوى أن أقدم أفلاماً يحبها الناس.. و جمهور الأعمال الروائية حلم كل مخرج

رومانى سعد مخرج مختلف عن باقي جيله ، دخل عالم الفن من خلال كلية الفنون التطبيقية وانتهى الى أن أصبح واحد من أهم مخرجي الأفلام القصيرة ، لفت إنتباه كل المهتمين بتلك الصناعة ، بعد أن حصد جوائز كثيرة في فترة زمنية قصيرة ، وعرضت أفلامه على مستوى عالمي ، وهو يجيد اختيار موضوعاته التي تمس الطبقات الكادحة والمهمشين ، إلا أن هذا النجاح سيدفع روماني الى أن يصبح واحداً من مخرجي الأفلام الروائية الطويلة ، فإغراء السينما والجمهور لا يقاوم مهما كانت مزايا الجوائز ، ولهذا هو يستعد من الآن لدخول تجربته الأولى في إخراج فيلم روائي

حصل روماني على عدة جوائز من مهرجانات عالمية عن فيلميه برد يناير وتوك توك، وفي الحوار السريع التالي محاولة للإقتراب من عالم روماني سعد .

■ **من فنون تطبيقية ..إلى عالم السينما... إلى مخرج صائد للجوائز بأعمالك ...كيف ترى هذه الرحلة وتلخصها في حكاية ؟**

الموضوع ببساطة إنى غاوى سينما من زمان ...بعد تخرجى من كلية فنون تطبيقية اشتغلت فى مجال الدعاية لفترة طويلة ووصلت إلى منصب مدير فنى لشركات كبرى، لكن ظل حبى للسينما يطاردنى، حتى لاحت أمامي فرصة الدراسة فى الجامعة الفرنسية بالقاهرة، فدخلت وبعد أن أنهيت الدراسة أنتجت "برد يناير" ثم تفرغت تماما للعمل بالسينما .

■ **هل كنت تفكر من البداية أنك ستصنع أفلاماً لتحصل بها على جوائز ؟ أم أن المسألى كانت وليدة الصدفة ؟**

كل اللى كان شاغلنى ومازال إنى أعمل أفلام يحبها الناس، موضوع الجوائز نجاح موازى لحب الناس للفيلم وده هو الأهم بالنسبة لى.

■ **ماهي أفضل الجوائز التي حصلت عليها حتى الآن ؟**

الجائزة الأولى فى مهرجان بوسان بكوريا الجنوبية لأنه من أهم مهرجانات العالم، وجائزة مهرجان الأسكندرية وحوالى ١٢ جائزة أخرى، بالإضافة إلى الترشح لجوائز مهرجانات هامة مثل مهرجان هوت دوكس تورنتو أكبر مهرجان أفلامٍ وثائقية فى العالم ومهرجان وارسو ببولندا وأيضا مهرجان مونبيلييه لدول البحر المتوسط بفرنسا كان مهم جداً بالنسبة لى على المستوى الدولى.

■ **كل هذه الجوائز في فترة قصيرة ...هل المسألة لها علاقة بفهم ما تريده المهرجانات الدولية ...أم لها علاقة بكثرة المشاركة في تلك المهرجانات أم بمستوى العمل ؟**

لا يستطيع أحد أن يدعى أنه يفهم ما تريده المهرجانات لأنها كثيرة ومختلفة من حيث الثقافةِ والتوجهات، والمنافسة فيها تكون دائماً صعبة جداً، لكن الأعمال الجيدة تفرض نفسها وتستطيع أن تصل إلى جمهورها، أفلامى دائماً تحمل ثقافتى المصرية وهموم مجتمعى سواءٍ اختاروها فى المهرجانات أو لا فهذا لا يعنينى كثيراً.

■ **كيف تحدثنا عن وضع الفيلم الوثائقي العربي الآن؟وماهو تقييمك لأهم الأفلام مؤخرا؟**

يوجد العديد من الأفلام المميزة التى تشارك وتتنافس بقوة على المستوى الدولى، ومشاركتى بفيلم توك توك فى العديد من المهرجانات الدولية الكبرى جعلنى أشاهد أغلب الأفلام العربية الهامة ولكن المخرجين العرب وخاصة المصريين ينقصهم دعم بلادهم لهم على كل المستويات حتى يستطيعون المنافسة على المستوى الدولى.

■ **عدد من مخرجي الافلام الوثائقية لمعت أسماؤهم ثم جذبتهم اغراءات الافلام الروائية الطويلة ...**

بالنسبة لى الفيلم الوثائقى مثل الروائى هو فى النهاية وسيلة تعبير على حسب الموضوع وطريقة تناوله وبكل تأكيد فإن جمهور الأفلام الروائية هو الأكبر ولذلك هو حلم أى مخرج

■ **هل تفكر في الاستجابة لذلك الإغراء ؟**

بالطبع إغراء الجمهور الكبير للأفلام الروائية هو الحلم الأول.

■ **ماهو جديد روماني سعد في الفترة القادمة.. وهل بدأت التحضير لعمل جديد؟**

بالطبع حصلت على عروض إنتاج وخاصة بعد نجاح برد يناير وتوك توك ولكن لم نتفق لأسباب عديدة ، الأن أقوم بالتحضير لفيلم روائى طويل وجارى الإتفاق مع إحدى شركات الإنتاج.

ماجدة فتحى





35 مليون جنيه تكلفة «المسلسل» والعرض فى رمضان

صناع الكيف يلجأون لتصوير مشاهد جميل راتب أولاً بسبب حالته الصحية

لجأ صناع مسلسل الكيف إلى تصوير مشاهد الفنان جميل راتب في أول أيام تصوير العمل، وذلك نظرًا لحالته الصحية، وقال مصدر مقرب من أسرة العمل فى تصريحات خاصة لـ"المشهد" إن حالته الصحية من الممكن أن تسوء من يوم للثاني بسبب هشاشة العظام التي يعاني منها.

ومن المفترض أن يظهر الفنان جميل راتب فى أحداث العمل كضيف شرف فقط، لأن شخصية "البهظ" التي قدمها خلال العمل السينمائي الذي يحمل نفس الأسم، يظهر عيه تقدم علامات السن، ومما لا يجعله أن لا يستطيع ان يكمل العمل ٣٠ حلقة.

وتابع المصدر "لجأ أحمد أبو زيد مؤلف العمل إلى عودة غناء الفنان محمود عبدالعزيز خلال العمل، وسوف يتم عرض المشهد فى المسلسل مع التغير البسيط عليه، ذلك مع ابتكار شخصية مطرب شعبي دعى «الجعار»، لكنه يرفض الغناء بعد خلافه على بند الأجر مع «مزاجنجي».

وأكد المصدر أن تكلفة ميزانية الكيف تتخطي ٣٥ مليون جنيهًا، نظرًا للديكورات التي يتم التصوير بها، والملابس والماكير، وغيرهم من الاحتياجات التي يحتاجها العمل.

ويشارك في بطولة «الكيف»، أحمد رزق، لوسي، أحمد خليل، عفاف شعيب، بيومي فؤاد، سعد الصغير، سهر الصايغ، أحمد فؤاد سليم، وميريهان حسين، من إخراج محمد النقلي.

وكان الفنان مصطفي شعبان قد اعتذر عن بطولة العمل خوفًا من تكرار نفسه، فى نفس الشخصية وهي تاجر المخدرات التي قدمها فى مسلسل العار.

عربي صالح

سونيا محمود لـ «المشهد»:

«إذاعة أغانى FM».. صوت الرومانسية الحالم بين ضجيج التوك شو

صححنا تاريخ ميلاد نجاة الصغيرة وزودنا به الصحف والفضائيات

استطاعت الإذاعية القديرة سونيا محمود أن تعود بإذاعة أغاني إف إم" إلي الصدارة وإلي سابق عهدها كأفضل محطة إذاعية في مصر بإعادة شعار الإذاعة المعروف وهو "قليل من الكلام كثير من الطرب"، الأمر الذي جعلها تحصل علي المركز الأول بين كافة المحطات الاذاعية الحكومية في استفتاء شركة أبسوس لبحوث الرأي، وهى شركة مختصة بالإستطلاعات.

والتقت "المشهد" بالإذاعية الكبيرة سونيا محمود صاحبة هذا العرس الإذاعي لتكشف عن كواليسه ومفاتيح نجاح إذاعة "أغاني إف إم" وإلي نص الحوار..

■ **في البداية..كيف جاء هذا النجاح وعودة «الأغانى» إلي الصدارة من جديد؟**

جاء هذا النجاح والتكريم نتيجة الخريطة الجديدة التى كانت تتبعها الإذاعة فى الأشهر القليلة الماضية التي توليت فيها المسئولية عن الإذاعة وهي منذ شهر أغسطس الماضي والتي تم وضع بعض الأفكار الجديدة التى أتت بثمارها واستطاعت الإذاعة من تحقيق شعارها وهو "قليل من الكلام كثير من الطرب".

وهذه الأمور قد اكتشفها المستمع من خلال متابعته لبرامج الإذاعة وأن مجموعة البرامج التى تُعرض فى الإذاعة تم اختيارها بعناية وتركيز لكى تناسب ذوق كل المستمعين وأن إذاعة الأغانى لا تهمل أى نوع من الأغانى على حساب الآخر فهدفها هو إرضاء جميع المستمعين.

■ **كلمينا عن بداية إذاعة الأغاني وكيف كانت البداية؟**

"الأغاني" هى إذاعة غنائية متخصصة في مصر تم افتتاحها في ١٧ يونية ٢٠٠٠م أثناء تولى الإعلامى حمدى الكنيسى رئاسة الاذاعة المصرية ضمن شبكة الإذاعات المتخصصة، وهي تقدم جميع أنواع الغناء المتعارف عليه من غناء وطنى ووصفى وعاطفى وأطفال وغيرها.



الخريطة الجديدة وراء صدارة «الأغانى» الإذاعات المصرية

■ **ما هو الهدف من إنشاء هذه الإذاعة برأيك؟**

إحياء التراث الغنائى العربي وتقديمه إلى المستمع العربي في مصر والشرق الأوسط وجميع دول العالم، وتقدم برامجها عن طريق البث الارضى لها داخل جمهورية مصر العربية على موجات أف أم.

■ **في وسط غيبوبة الغناء الحابط.. كيف استطعت العبور بهذه المحطة؟**

منذ أول يوم توليت المسئولية والذي وافق احتفالات افتتاح قناة السويس الجديدة بدأت إذاعة الأغاني تأخذ شكلا تصاعديا واضحا يعكس هويتها الأصلية في كونها حائط الصد الأول لموجة الغناء الهابط وحفاظ الدولة على هيبة فنها وشكلها وذوقها العام الذي يعكس صورة الشعب المصري أمام العالم من خلال فنه بأرتقاء المواد التى تقدم من خلالها لمصر والشعوب العربية من أصوات عمالقة هزو كيان الشرق بفنهم، والحمد لله تم تتويج النجاح بصدارة المحطة في المركز الأول بين كافة المحطات الإذاعية الحكومية في استفتاء شركة أبسوس لبحوث الرأي، وهى شركة مختصة بالإستطلاعات.

نسعى لتعزيز الإذاعة كونها حائط الصد الأول للغناء الهابط



■ **ما هو موقف الإذاعة من كبار المطربين سواء الراحلين أو الباقين بيننا الآن ولم نعرف عنهم شيئا مثل نجاة وشادية وغيرهم؟**

"إذاعة الأغاني" هي دائما بيت المغني الأصيل ومنصة والكبار لتكريمهم وتذكير الجمهور بهم، فنحن اخذنا علي عاتقنا تصحيح تاريخ ميلاد الفنانة الكبيرةٍ نجاة من ١١ أغسطس إلي ١٢ أغسطس بناءاً علي رغبتها وزودنا به الإذاعات الأخري والصحف والفضائيات ونتواصل مع الفنانة شادية للحديث للإذاعة ولكنها اختارت الصمت واحترمنا رغبتها، ولا تمرٍ ذكري لمطرب إلا واحتفينا واحتفانا بها نظراً لدورهم في ريادة الغناء المصري علي الساحة العربية.

كرم فصاد

حتى اراك

حلم المعايير للاعلام الاجتماعي



د. نادية النشار

حين نكتب مستخدمين وسائل الاعلام الالكترونية، فنحن نشارك في صناعة المحتوى العربي على شبكة الانترنت، وحتى نساهم في ثقله وإثرائه، ينبغي ان يتسم هذا المحتوى بوجود المعلومات النصيّة المكتوبة ، او دمجها مع المواد المرئيّة سواء كانت صورا ثابتة أو متحرّكة من خلال مقاطع الفيديو، او النصوص المتحركة التي تستخدم آليات التقنية الحديثة، أو المقاطع الصوتيّة. هناك معايير محددةٍ، فيٍ عالم المحترفين والممارسين وبعض المواقع، وهي محدّثة دائماً نظراً لتعاملها مع مستجدات يومية في تطبيقات مواقع الاعلام الاجتماعى، وغيرها، لكن في اغلب الأحيان لا يخضع المحتوى الاعلامى عبر شبكات الاعلام الاجتماعي لأية معايير، لماذا نضع هذه المعايير؟

بعد مرور الزمن ستتراكم لدينا كميات هائلة من الموضوعات، لابد ان يستطيع المستخدم ان يختار المحتوى الذي سيتعرض له، ونشر القواعد والمعايير الأولية البسيطة يؤدي لتحسين نوعية المنتج الاعلامي، وضمان خضوعه لقواعد اقرب للمهنية، تحوّل المحتوى الى معارف يستفاد بها، في تنظيم الافكار، وتقديم الأبحاث وتطوير المنتجات، ودراسات السوق والدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجيا ، كل مستخدم وفق تخصصه واهتمامه.

فوائد متعددة لنشر المعايير للمستخدمين لزيادة فرص الاستخدام الجيد في اتجاهات بناءة، وتوفير الجهد والوقت الذي يضيع في عمليات بحث لا طائل من ورائها غير تشتيت الانتباه والجهد، وتصبح لدينا قواعد اساسية يتبناها المستخدمون الجدد، ثم بعد ذلك تتطور عمليات التوثيق وحفظ حقوق الملكية الفكرية، وغيرها من عمليات سوف نكون في أشد الحاجة اليها في المستقبل القريب.

ان وضع المعايير والاتفاق عليها يحقق مكاسب مشتركة لكل الأطراف من اجل التنسيق المتبادل للحصول على بيانات ومعلومات واخبار.

بعض المعايير تفرضها المواقع، وبعضها تفرضها الاخلاقيات، او واقعية الاستخدام وكلها تهدف للحفاظ على المنجزات، والأخبار، والعلوم والابحاث والابداع، كما انها ستؤدي الى مصداقية اكبر للاعلام الاجتماعى، وقد تلزم القنوات التقليدية الاحترافية من صحف وإذاعات وشاشات لنهج اكثر تطورا في تناول القضايا والاراء والأخبار بتحيزات اقل وموضوعية اكثر، وذلك بقوة تأثيرها .

تبدو مشاركتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ميدانا واسعا لممارسة الاعلام لدى كل الناس دون شروط او قواعد، الامر الذي فتح أبواب الاجتهاد دون خبرات سابقة او دراسة متخصصة يستطيع المشاركون فيها الالتزام بها في كل الأوقات.

أن الحاجة ماسة إلى معايير تحدد الاطار العام الذي يلتزم به المواطن الاعلامي أثناء مشاركته في العملية الاعلامية، تجعل ما يشارك به عبر صفحته او مجموعته او حسابه الشخصي اكثر جدية وقابلية لعملية التبادل والقياس، ولنا في العديد من التجارب الناجحة التي استطاع هواة المستخدمين انشاء صفحات شديدة الفائدة والجاذبية، ويكفي انه في مناسبة معرض الكتاب القريبة الماضية كانت صفحات الاعلام الاجتماعي تنقل الاحداث بزوايا مختلفة وتشجع على القراءة والاطلاع، وتفرز بعض المطبوعات في انتقاءات يفرضها مجتمع القراء، وقد طورت الممارسة للاعلام الاجتماعي عددا كبيرا من المستخدمين بل وتحول الكثير منهم الى الابداع والتأليف ، ومهما اختلفت الآراء حول ذلك الا انها تجربة ايجابية جدا فالتدوين في حد ذاته يطوّر صاحبه ذاتياً، و يشجع على النقاش وتبادل الافكار، ووضع المعايير يختصر الزمن الذي تستغرقه عمليات التطور.

دور كبير منتظر للمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني وأنشطة الافراد و الحكومات الان وفورا علينا القيام به، ان نشارك جميعا في حملات مكثفة لوضع معايير متفق عليها ببساطة من اجل تفعيل دور قنوات التواصل والساعات الطويلة التي نقضيها معها، من خلال نقاشات المختصين والخبراء، تبادل الخبرات والاراء والتجارب في عوامل نجاح الكتابة، والتدوين والتصوير، والرسم، والافلام، وتشجيع ترجمة النصوص التي تخدم بناء المحتوى الاعلامي الجيد من الدول التي استطاعت ان تستخدم هذا المحتوى في التشارك المجتمعي والنقاش وإنضاج الرأي العام، عبر الصفحات الخاصة للمحترفين المخلصين، ووسائل الاعلام التقليدية، والندوات وورش العمل، هذه الادوات الجديدة جاهزية ضخمة في يد من لا خبرة لهم، البعض ينجح في تقديم مواد اعلامية تنافس المحترفين بل وتدفعهم للتطور في احيان اخرى، لكن الكثير منها يقوم بدور خطير في هدم الجهود واثارة البلبلة، و صناعة رأي عام وهمى، والدخول في خلافات لحظية ، اذكر ان مستمعا اتصل بي على الهواء ليخبرني انه انشأ صفحة على الفيسبوك لتبادل الخبرات مع اقرانه حول التعامل مع جهة ذات مكانة كبيرة، بل وأضفى على صفحته صفة الرسمية، ناقشت معه ان العنوان خادع، فاذا كانت صفحة تجارب شخصية فينبغي ان يحمل عنوان الصفحة هذه الصفة الدالة دون بيع اوهام تؤكد انها صفحة رسمية، فمجرد ذكر كلمة رسمية يضفي دلالة بملكية هذه الصفحة لذات الجهة التي تحمل اسمها، وهكذا نقاشات شديدة البساطة لاستخدام الفاظ وحذف الفاظ، لإضافة مصادر للموضوعات، لإرساء قواعد الاقتباس والنقل، وقواعد بناء المحتوى المتكامل الذي يشتمل على مقدمة، وموضوع المحتوى، ثم خاتمة، ثم قائمة واضحة بالمراجع التي استندت اليها لكتابة الموضوع من تقارير ، كتب، كتب الكترونية، مواقع الكترونية، صحف ومجلات، مع اهمية ذكر اسم الكاتب او المحرر، وعنوان المرجع ، وتاريخ النشر، ودار النشر، وعنوان الموقع، وهكذا.

وكما حدث في ذروة عصر الثورة الصناعية حيث ظهرت الحاجة إلى وضع المعايير للتصنيع نظرا لزيادة حجم التبادل، فتم توحيد معايير احجام المسامير و قضبان السكك الحديدية وأحجام المواسير واسلاك الكهرباء ، ينبغي ان يحدث الان ، لاننا لا نتبادل اكثر من المحتوى الاعلامي عبر شبكات التواصل الاجتماعى.

المشهد
العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 ـ 12 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

داخل شجرة صنوبر / كنت أختبئ ذات ليلة / هرباً من البرد والحكام والمدرسين / وهناك سمعت لأول مرة / صوت عبد الوهاب / وأم كلثوم / واسمهان / وفيروز / وعبلة الخوري / وأوامر الإعدام الجلية بحق البحر.. / والإبقاء على الصحراء...

محمد الماغوط

«ميدو» يتحدى والطرف الثانى يستنفر

مهزلة فضيحة «السحر والسُكر» فى «ميت عقبة» وبذاءات رئيس النادى مستمرة



في سابقة هي الأولى من نوعها، على المستويين الرياضي والعام، يخرج مدير فني شاب يستجمع قواه وغضبه في نفس الوقت ليهاجم رأس القلعة البيضاء، بل ويتحداه، وهو ما لم يُثبت جدواه في أي من المعارك التي خاضها رئيس الزمالك الحالي، ولم يخسر منها شيئًا حتى الآن، باستثناء، تراجعه عن قرار رفض استضافة مباراة القمة الأخيرة أمام الأهلي في ستاد برج العرب.

الواقعة تتلخص، في خروج أحمد حسام «ميدو»، المدير الفني السابق لنادي الزمالك، عن صمته، بعد إقالته والجهاز الفني، عقب الهزيمة أمام الأهلي بهدفين دون رد، ليهاجم رئيس الزمالك، ويكشف عما سماه بالفضائح داخل القلعة البيضاء، حيث فجر «ميدو»، الذي خاض تجربته التدريبية الثانية هذا الموسم مع الزمالك، بعد استقالته من تدريب الإسماعيلي بعد صدام مع قائد الدراويش حسني عبد ربه، عدد من التصريحات النارية، التي أكد خلالها أن نادي الزمالك فاز بدرع الدوري الموسم الماضي من خلال «السحر والشعوذة»، مدللا حديثه بإمتلاكه صور وفيديوهات تثبت تواجد «شيخ» مع بعثة الفريق في مبارياته طوال الموسم، يتقاضي ٧٠٠٠ جنيه شهريًا، بأمر من رئيس النادي.

ورفض «ميدو» الطريقة التي تمت إقالته بها مع حازم إمام نجم منتخب مصر والزمالك السابق، على الهواء مباشرة، أثناء تواجدهم في غرف تغيير الملابس، عقب مباراة القمة أمام الأهلي، والتي خسر فيها الزمالك، بهدفين نظيفين، ضمن مباريات الجولة السابعة عشر من بطولة الدوري الممتاز.

كما كشف «ميدو» عن تدخل رئيس الزمالك في النواحي الفنية للفريق، برفضه مشاركة لاعبي الموسم الحالي ومن بينهم «باسم مرسي وأحمد دويدار ومحمود كهربا»، بحجة عقد أعمال سحر لهم تمنعهم من الأداء أثناء المباريات، وهو أثار جدلًا وخلافًا، بحسب حديث «ميدو»، أدى بدوره إلى تشتيت ذهن اللاعبين والجهاز الفني، وأوصلهم للخسارة في مباراة القمة الأخيرة.

وعن أسلوب رئيس النادي، وجه «ميدو» رسائل شديدة اللهجة إلى رئيس الزمالك، مؤكدًا أنه ليس لديه أي فكرة عن التعامل بأسلوب محترم مع المحيطين به، وأن الكل يهابه ولا يحترمه، قائلًا: «أنا هعلمك تعامل الناس باحترام ازاي».

ومن جانبه، لم يكتف رئيس الزمالك، بالمكالمة الهاتفية الفاشلة التي أجراها على فضائية «الحياة»، للرد على تصريحات «ميدو»، حيث منعت القناة ظهور رئيس النادي، لحضوره تنفيذا لقرارغرفة صناعة الإعلام، بل نشر رئيس الزمالك مقطع فيديو رد خلاله على اتهامات المدير الفني السابق للزمالك، انهال خلاله بأشد الألفاظ سبًا وقذفًا على «ميدو» ووالده، مهددًا إياه بكل أساليب الترهيب والتخويف والاستهجان.

كما اتهم رئيس الزمالك «ميدو» بأنه خان نادي الزمالك، على الرغم من أنه هو من أعاده إلى القلعة البيضاء بعد طرده من الأندية التي عمل بها سواء لاعبًا أو مدربًا، مؤكدًا أن أحمد حسام «ميدو» أطلق تصريحاته في حالة من السُكر، ولم يكن يعي ما يقول.

موقف حازم إمام، الذي شهد الواقعة وكان عضوًا بارزًا في جهاز الزمالك المُقال، التزم الصمت، مفسرًا ذلك بأنه لم يكن خوفًا من رئيس الزمالك، بل احترامًا للشخص الذي أقام عزاءًا ضخمًا لوالده «الراحل حماده إمام» داخل القلعة البيضاء، وأنه غير نادم على تجربته مع الزمالك كمديرًا للكرة، بل أنه استفاد كثيرًا، ووعد باستمرار تجربته في نادٍ آخر.



أحمد ناجي

بعد تفجر مشاكل مالية ولتجنب الصدامات بين وكلاء اللاعبين والأندية

هل تفلح قوانين «الفيفا» الجديدة فى الحد من ظاهرة هروب الرياضيين المصريين؟!

فاروق جعفر: سماسرة الكرة غير القانونيين السبب فى تدهور الكرة المصرية



فاروق جعفر



عدلى القيعى

القيعى: يتوجب على الجبلاية السير على خطى نظيره السعودى

السماسرة آفة جديدة تزعزع استقرار الأندية

تختلف لغة كرة القدم بين زمان وآخر باختلاف ثقافات الشعوب، ووسائل متابعتها، ورؤية متابعيها لها، إضافة إلى اختلاف اللغة المستخدمة لوصف اللعبة نفسها، ومن المعلوم إنه فى السابق كانت اللعبة تميل إلى الهوائية، مع قلة حدة العنف، واتخاذها كوسيلة ترفيهية فى المقام الأول، مع بقاء بعض تشنج المشجعين فى إطار ضيق للغاية، ولكن مع دخول التيار الرأسمالى تدريجيا إلى اللعبة، بدأت حدة العنف تزيد، ومعها اتخذت كرة القدم سمة "الصناعة والربحية"، وأصبح اللاعب "سلعة"، والبطولات تمثل المحلات التجارية لجذب أنظار سماسرة اللعبة.

وبعد المغالاة الفاحشة فى أسعار اللاعبين من قبل وكلاء اللاعبين أصر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" على وضع سقفًا للأموال التى يحصلون عليها من صفقات الانتقال، وقد تضطر الأندية للكشف عن المبالغ المدفوعة لهم، وفقا لخطط بدأ الاتحاد الدولى لكرة القدم "الفيفا" فعليًا بتطبيقها.

وبما أن السماسرة يعملون ضمن إطار قانونى واضح، فإن لهم حقوقًا يضمنها القانون، وواجبات مكلفين بها قانونيًا، فلا يجوز فرض أى قانون على السماسرة بما لا يتناسب من طبيعة عملهم أو يلحق بهم ضررًا، لأن لهم حق الاعتراض قانونيًا على الأمر وتحويله للمحاكم و دور القضاء الدولية للبت فيه.

وفى نفس الوقت يتوجب على السماسرة اتباع القوانين الذى تفرض من الاتحاد الدولي للعبة، بعد أن يتم الاتفاق عليها مسبقًا، وأى مخالف لهذه القوانين سواء المتعلق منها بطبيعة عملهم أو إطار عملهم أو المقابل المادى المؤهلين لجنيه أو الضرائب المفروضة عليهم فإنهم يتعرضون للمساءلة القانونية والعقاب الذى قد يصل للسجن أو الغرامة المادية أو سحب رخصة العمل منهم ومنعهم من ممارسة هذه المهنة فيما بعد.

وفى الفترة الأخيرة باتت تحركات بعض السماسرة داخل الوسط الكروى فى مصر جلية للجميع، بعد أن تم استهداف بعض نجوم قطبى الكرة "الأهلى والزمالك" وهو ما جعلهم يسعون إلى إبرام عقود معهم بدعوى جلب عروض احتراف أوروبية وعربية فى الفترة القادمة، وتأليب اللاعبين على أنديتهم، والعروض كلها وهمية، والغريب فى الأمر أن تسريب هذه العروض الوهمية تكون عبر بعض وسائل الإعلام دون تقديم أى مكاتبات رسمية لمجالس إدارة تلك الأندية.

وتأكد للجميع الآن أن ظاهرة سماسرة اللاعبين قضية هامة تستحق التوقف عندها وانقاذ الموقف من قبل المسؤلين المعنيين بالأمر، بعد أن تكررت ظاهرة هروب الرياضيين المصريين حيث بدأ عدد من سماسرة ووكلاء اللاعبين من دول عربية مختلفة فى الزحف على فرق قطاع الناشئين ببعض الأندية المصرية بتقديمهم عقود احتراف وهمية لهم، وقد يصل الأمر أن يتم تجنيسه عن طريق مغازلته بالشهرة والمال فى الوقت الذى يعانى فيه ذلك الناشىء من التجاهل فى ناديه الأصلى.

وجاء لاعبى الأهلى "رمضان صبحى و الناشئ أحمد حمدى" على رأس نجوم الفريق المطاردين من قبل مافيا السماسرة، بعد أن انتشر مؤخرًا خبر انتقال صبحى لنادى فياريال الإسبانى، قبل أن تخرج إدارة العملاق الأحمر نافية تلك الإشاعات جملة وتفصيلا.

ليأتى الدور بعدها على نجوم الزمالك "مصطفى فتحى ومحمود كهربا وطارق حامد وأحمد الشناوى وباسم مرسى" وخصوصًا بعد مباراة المنتخب الوطنى مع تشاد ضمن تصفيات إفريقيا المؤهلة لمونديال روسيا المقبل لبعض الأندية الخليجية والأوروبية، إلا أن مسؤلى النادى الأبيض رفضوا أى معاملات مع السماسرة فى هذا الموضوع.

وجاءت أبرز البنود فى قانون الفيفا الجديد بتغيير مسمى وكيل اللاعبين إلى "سمسار" ومنحه نسبه لا تزيد عن ثلاثة فى المائة من أى قيمة صفقة يبرمها فى التوقيع مع مدرب أو انتقال لاعب، وجاءت تلك التغييرات لتصحيح بعض الأمور المالية التى وجدها "الفيفا" تسبب العديد من المشاكل والشكاوى بين وكلاء اللاعبين والمدربين والأندية، إذ تم التعديل لتكون النسبة أقل إلى جانب الدفع يتم عن طريق اللاعب أو المدرب وليس للنادى أى دخل فى دفع نسب انتقال أو إبرام صفقات".

ويعتبر المسمى الجديد للوكلاء وهو السمسار أو الوسيط كون دورهم يكون فقط فى إيصال معلومات بين الطرفين وليس وكيلًا يمكن أن يبت فى كل القضايا التى تخص اللاعب أو المدرب، ولذا قد نجد أن عددًا من الوكلاء يتنقل بين اللاعبين والمدربين لصفقات معينة ثم يتركهم".

وصرح مدير إدارة التسويق الأسبق بالنادى الأهلى المهندس عادل القيعى لـ"المشهد" بأن القانون الجديد للاتحاد الدولى لكرة القدم "الفيفا" حل أغلب المشكلات التى تحوم حول سماسرة الكرة "وكلاء اللاعبين" حول العالم بعدما تفجرت عدة مشاكل مالية لا يُعرف تحديد الخلل فيها بسبب توقيع بعض اللاعبين مع أندية مختلفة لتجنب الصدامات المتكررة بين وكلاء اللاعبين والأندية.

وأضاف القيعى بأن الفيفا حسم القضية وذلك بسن قانون يوجب تمثيل وكيل واحد "وسيط" عن اللاعب فى قضية معينة، وفُتح له المجال فى الاستعانة بآخر فى قضية أخرى، كما أن المحامين اندرجوا تحت تلك المنصة وبإمكان أى لاعب الاستعانة بهم فى حل الكثير من الأمور.

واختتم حديثه بأن الاتحاد المصرى لكرة القدم "الجبلاية" يتوجب عليه التدخل فى أسرع وقت لتفعيل قرارات الفيفا الأخيرة الخاصة بقضية وكلاء اللاعبين، والسير على خطى نظيره السعودى بعد الإصلاحات الواسعة التى قام بها بعد قرار الفيفا الأخير، للخروج من هذا النفق المظلم، ولإتاحة فرصة أكبر للرياضة المصرية من البروز عالميًا بشكل أكبر.

من جانبه أكد فاروق جعفر نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق أن وكلاء اللاعبين "السماسرة" غير القانونيين تسببوا فى تفجير مشكلة جديدة على الكرة فى مصر فى الوقت الراهن أثرت بالسلب على المستوى العام للرياضة المصرية، وهى استقطابهم للاعبين أجانب غير معروفين وانتهاجهم جميع الحيل الممكنة وغير الممكنة لإغراء الأندية بالتعاقد مع هؤلاء اللاعبين الذين لم يلبثوا إلا ويصبحوا عبئًا على أنديتهم الجديدة، وقد رأينا ذلك فى مهاجم الزمالك الجديد الزامبى إيمانويل مايوكا الذى يفتقد لأساسيات اللاعب العادى، ولا يمتلك مقومات اللاعب الإفريقى المحترف، كما أن تعاقد نادى وادى دجلة مع الفرنسى فلوران مالودا صاحب الـ ٣٧ عامًا حتى نهاية الموسم، وأتصور أنه لم يتمكن من تقديم الإضافة للفريق بسبب تقدمه فى السن.

وأضاف نجم الزمالك السابق إدارات الأندية لا تحسن اختيارها لمدير فنى أو لاعب أجنبى حيث تعتمد اعتماد كلى على عرض سماسرة اللاعبين الذين يكون لهم دور كبير وملحوظ فى هذا الأمر، بدلًا من مشاهدة اللاعب عبر فيديوهات أو إرسال كشافين لمراقبة اللاعب وتقييمه.

وأوضح جعفر أن الفرق تنتهج نفس المشكلة فى اختيار المدرب الأمر الذى يجعلها تستغنى عن خدماتهم بسرعة كبيرة، وتتكرر الأزمة من جديد والجميع يدور فى دائرة مغلقة، مشيرًا إلى أن الاختيار لا يخضع لمقياس علمى صحيح للمدرب الذى يستطيع قيادة الفريق، وهو ما يجعل الاختيار فى المرة الثانية مماثلًا لما كان عليه فى المرة الأولى.



أحمد علي

كلام لبكرة

نعيش زمن الأحياء الموتى!



صلاح عبدالجابر العربى

الناس يأتون الى هنا في هذه الحياة ثم يذهبون الى حيث أتوا ..كل الكائنات تأتي الى هنا وتذهب ..وهكذا يشعر الغافلون ان الحياة تتجدد أما اليقظون فهم في نهر الوجود على الدوام يسبحون ويمرحون وينظرون للكائنات تمر من حولهم على سطح المياه وعلى الضفتين وهم يمضون مع تيار الوجود المتدفق، ولايغرنك مشهد الاحياء الموتى الذين تزدحم بهم الشوارع والبيوت ..لاتجعل هذا المنظر يخدعك فتيأس لان التاريخ لم يتوقف ابدا عند رغبة هؤلاء ولاأثر لهم في توجيه أحداثه .

الناس هنا في حارتنا التعيسة يولدون احرارا من بُطُون امهاتهم مثل بقية البشر، يصرخون ويضحكون ويتشاجرون كالاشخاص الطبيعيين، لكن تصيبهم لعنة الحارة مع مرور الزمن، فيصبحون نسخا مكررة من آبائهم وأجدادهم السابقين، يصبح همهم الاول ان يجدوا ما يقتاتون به في يومهم، ويصبح الذل طبعا متأصلا فيهم كبيرهم وصغيرهم، يخافون الفتوات، ويهربون من الصيع والسراق، ليس لهم هم الا ان يعيشوا بجوار الحائط اي حائط لا يهم، المهم ان يعيشوا ويتكاثروا ويتناسلوا مثل بقية الحيوانات، ليس مهما ان يربوا ابنائهم على الفضيلة وحسن الخلق، لكنهم يربونهم على الاستكانة والخضوع والفهلوة، ان تسرق لكن يجب ان يكون ذلك بعيدا عن اعين الناس، ان تزني لكن لا تجعل احدا يراك، ان تفعل جميع المحرمات ولكن في السر، يستوي في ذلك الرجال والنساء، ليس هناك فرق يذكر، الجميع ملوثين بالخطيئة المستترة، الجميع يدعون الفضيلة، ولكن لا يملكون منها سوى ثوبها الأبيض، بينما داخلهم ملوث بكل الخطايا والأخطاء التي عرفتها البشرية منذ آدم وحواء، فهي بشرية ملوثة بالخطيئة، فحواء امرأة تسعى خلف غريزتها ضحك عليها الشيطان فأغوت آدم وجعلته يأكل من تفاحة الدنس، وعندما نزلا الى الارض زوجوا ابنائهم من بعضهم بعد ان تزوج الأب من ابنته، فالأخ تزوج اخته، وعندما وجد احد الاخوة ان اخوه تزوج الأخت الجميلة وترك له القبيحة قتله، فهذه الحارة أصل الدنس وموطنه منذ قديم الازل، ولا تزال على حالها تنتشر فيها الموبقات، فعرفان النجار يعيش مع اخته العانس عيشة الازواج، لكنه يفعل ذلك بعيدا عن اعين نساء ورجال الحارة، لولا ان كشفت سره زوجته في لحظة قهر وغيرة، ما كان سره يكشف يوما، وخليل الطبال يقدم زوجته للراغبين في المتعة الحرام في بيته بعد ان ينام أهل الحارة بحجة انهم أصدقائه ويسهرون معه، ويحصل مقابل ذلك على المال لكي يعيش منه، وأم غفران الداية تستر على جميع فتيات الحارة ليلة الدخلة حتى لا يفتضح أمرهن امام الازواج المغفلين.. هل كان لأهل الحارة احلام، ربما كانوا يحلمون بان يرث المستضعفون الارض، وان يعيشوا في أمان وان تسرح عصابات الفتوات، وان يرعى الحمل بجوار الذئب دون خوف او ذُل، ربما كانت لهم احلام في حياة ميسورة وطعام افضل وعمل دون مشقة، وبيوتا وشوارع نظيفة، وان يجدوا دواء لآلامهم ومدارس لائقة لتعليم ابنائهم ، ربما كانت لهم احلام لم يستطيعوا التعبير عنها او تخيلها لان واقعهم لم يترك لهم فرصة ليعبروا عن احلامهم مثل بقية البشر، بل كان دايما يجذبهم الى حياة الذل والهوان.

(جزء من روايتي الدرويش)

صهوة

فريق اللصوص



أمل إبراهيم

عملية سطو مثيرة تمت أثناء أجازة عيد الفصح فى ابريل ٢٠١٥ فى حى هاتون جاردن الشهير للمجوهرات فى لندن أثارت دهشة العالم لحدوث عملية السطو دون ملاحظة الشرطة ، بعد أن تمكنت العصابة من سرقة محتويات ٧٢ صندوقا للودائع، وفرت من المكان بعد ١٩ ساعة من بدء العملية التي لم يكتشف وقوعها إلا بعد مرور ٤٨ ساعة ، بعد أنتهاء أجازة عيد الفصح التى أستغلتها العصابة لتنفيذ السرقة التى تعد واحدة من أكبر عمليات السطو ف العالم مع تقدير قيمة المجواهرات والأموال السائلة التى تم الاستيلاء عليها بما يصل ال ٢٠٠ مليون جنيه استرلينى .

وتم اعتقال المشتبه بهم السبعة، الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٨ و٧٦ عاما بعد تسجيل محادثات دارت بينهم والطريف أن أحدهم يقول «أخذت حقن الأنسولين كلها معى» .

وأطلق على عملية سرقة حي «هاتون جاردن» وصف «سرقة القرن»، لوقوعها في أكثر أحياء «لندن» حراسةً.

حادث سطو يشبه الأفلام الأمريكية التى يقوم بها فريق عمل متكامل يقوم كل منهم بمهمة توكل اليه بمنتهى الدقة بعد دراسة المكان والزمان وتجهيز الأدوات اللازمة لاتمام العملية ، والفكرة هنا هى النجاح الذى غالبا يلفت أنتباهنا ويسحب الأضواء خاصة أن من قاموا بالسرقة فريق عمل من كبار السن ، وبرغم أن العملية مجرد سطو لكنها تشير الى عقول أدركت معنى التخطيط والترتيب والتنسيق فيما بينهم ، وبعيدا عن عالم السرقات والأجرام نجد أن بلادنا بها الكثير من الشخصيات الناجحة التى تنبغ فى مجالها سواء فى الطب أو الأدب وغيره من مجالات العلوم ولكننا نفتقد أسلوب فريق العمل الذى يحول الشعوب الى مجتمعات ناجحة ومتطورة ، فكرة العمل كفريق تعنى الاستفادة الكاملة من مواهب كل مشارك فى تحقيق الأهداف التى وضعت من قبل أشخاص اختار كل منهم الأخر وتتيح توزيع الأدوار وتخفيف الأعباء وتبادل الخبرات والتجارب ومشاركة الجميع فى أتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وتقسيم النجاح أو حتى الفشل على أكثر من فرد ، استطاع اللصوص تنفيذ ما أعتقدت الشرطة أنه مستحيل لأنهم كانوا فريق ناجح وهكذا يستطيع كل من يريد النجاح .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

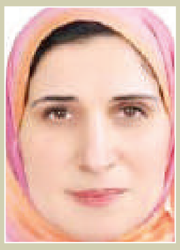
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 196 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 فبراير 2016 - 7 - 12 جمادى الأول 1437هـ

اقرأنى لترانى

أين انت يا جلباب أبى؟



بقلم: د. منى النمورى

نكهة الشتاء الباردة فى طفولتى المبكرة هى أبى، كان يقف أمام البوتجاز بعوده المفرود وجلبابه المكوى يعد لنا أطباقا شهية مدفئة وينادينا لنجلس أمامه ونأكل. كانت وقتها أمى تجاهد فى عملها لتصبح أكثر تفوقا وكفاءة ولم يجد هو حرجا أو ضيقا ان يساعدها ويسعدها حين تتوافر الفرصة. أرى الآن بوضوح أنه كان مقتنعا أن نجاحها امتداد حقيقى لنجاحه وقيمة مضافة له ولأولاده.

من أطباقه الشهيرة الشعرية بالسكر. يقلب الشعرية فى السمن البلدى الأصلى، وتملأ رائحة السمن والتحمير البيت كله بطعم البهجة والفرحة، ثم ينزل بالماء على الشعرية الساخنة ونتابع بآذاننا صوت «طشة الماء على السمن الساخن» ونعرف أن الطبق سيكون جاهزا فى ظرف دقائق. بعدها يفتح الاناء ويتاكد من طهى الشعرية ثم يضيف السكر بسرعة اليها وهى ساخنة فيذوب فيها ويجعلها طبقا حلواً للغاية ومثيرا لكل دفء. هذا الطبق لابد وأن يؤكل ساخنا وتظل تنفخ فى الملعقة وانت تأكلها وتتحمل لسعة هنا ولسعة هناك فى سبيل دفء الطعم.

فى أيام الشتاء والبرد أتذكر طفولتى فى بيت أبى وتغلب على الذكرى نكهة أبى فوق جميع النكهات

وأحيانا كان يقطع البطاطس مكعبات صغيرة جدا، تلك البطاطس الخالية من أى مبيد أو هرمون، لازلت أتذكر طعمها ورائحتها النشوية، ويقلبها فى البصل المبشور والملح والفلفل ويضعها فى الفرن لتخرج مستوية ومشوية ورائعة، طبق خاص به يبعث على كل الطاقة والدفء. ليس مهما أنك ستشرب ماء بعده حتى الصباح لكنه طبق عبقرى فى كل شيء.

والأجمل كان حين يشوى البطاطا فى الفرن، ثم يخرجها وهى تلتهب ويفتحها بسرعة ويضع فى كل منها قطعة ملبن صغيرة، تسيح داخل البطاطا وتجعلها طعاما من الجنة. أول ثمرة هى دائما لأمى، كنا نحفظ هذا تماما.

أحاول أحيانا أن أطهو ما كان يطهو، لكن لا الثمر نفس الثمر ولا القلوب هى القلوب ولا الوقت هو الوقت، الوقت الذى أتحدث عنه كان فى السبعينات قبل أن تلتهم مصر عمليات الفساد المنظمة لتغيير واقعها وناسها ومائها وهوائها وترابها. والشتاء قاس وغريب، لاتفهم له معيارا ولا مقياسا. شتاء عنيف ينذر بصيف أغرب منه وايقاع حياة اختفت منه الهارمونية والدقة.

فى أيام الشتاء والبرد أتذكر طفولتى فى بيت أبى وتغلب على الذكرى نكهة أبى فوق جميع النكهات. كان رجلا يعرف تماما أن الرجولة الحقيقية هى مسئولية الرجل تجاة أسرته وليس فقط كسب الرزق لهم بل واسعادهم والعناية بهم. الآن أعرف أن دفء احسانه لنا كان موازيا لدفء ما يطهو لنا، كلاهما يطمئنان برد الأحشاء مثلما يطمئنان برد الأصابع والقلوب.

انتصارات الشمال...



نقطة نور

قانون وثورة ومؤامرة



بقلم: طارق عبدالفتاح

قانون الخدمة المدنية بعد التعديل أمام البرلمان في فبراير ،والرئيس يؤكد أن ٧ ملايين موظف لا نحتاج منهم إلا مليون فقط. ود. فاروق عبد الخالق الاقتصادي المعروف يؤكد (أن هناك مليون و ٨٠٠ الف مدرس بالتربية والتعليم،بخلاف ٤٠ الف مدرسة حكومية بخلاف الجهاز الإداري للوزارة ؟ ويتساءل هل سنتخلص منهم ونغلق المدارس.؟ والحقيقة رغم فشل المنظومة التعليمية ولكن إلغائها أمر خطير؟ تري ماذا نفعل؟ ويضيف أن وزارة الداخلية بها ٨٣٠ ألف ضابط وفرد، فهل نغلق أقسام الشرطة ومديرياتها ونسرح كل هؤلاء حتى تتخفف الدولة من أعبائهم؟ أما وزاراتي الصحة والأوقاف فيعمل بكل منها حوالي ٤٢٠ ألف شخص، فهل نغلق المستشفيات الحكومية ويذهب الفقراء للجحيم فوق جحيمهم الراهن وكذلك نغلق المساجد والأزهر والأوقاف.؟ أما بقية الوزارت فيعمل بها الجزء الباقي مثل وزارة الشباب والرياضة ووزارة الشئون الاجتماعية أو التموين والتجارة الداخلية.؟ هذه تساؤلات د.فاروق عبد الخالق عن التخلص من هذه الملايين ،، فهل يمكن إلغاء الوزارات كلها واستبدالها بهيئات تابعة للقوات المسلحة مثلا.؟

هل نغلق المستشفيات الحكومية ويذهب الفقراء للجحيم فوق جحيمهم الراهن

منظر المخلوع مبارك وهو يحتسي فنجانا من القهوة، مستفز للغاية وهل ظهوره في يوم ٢٥ يناير مقصود ومتعمد ؟ وهل ستتم محاسبة من سمح له بذلك؟ وهل تمت محاسبته هو كما ينبغي أصلا .؟

أذا كانت يناير مؤامرة فيجب تكريم مبارك والاعتذار الفوري له؟ وحذف ذكرها من الدستور.؟

ثورة يناير لم تكن سببا في صعود الإخوان للحكم ، بل لولاها لما كان الشعب قادرا علي النزول بالملايين في ثورة ٣٠ يونيو.

حققت ثورة يناير عدة أهداف : دستور وبرلمان ورئيس منتخب بإرادة شعبية ، وتحديدا لفترة الحكم ٤ سنوات تجدد مرة واحدة فقط ،وسقط جدار الخوف وعملية إعادة بنائه لن تفلح ، وسقط مشروع التوريث للأبد والذي كان يمثل أكبر كابوس للشعب المصري كله وكل مؤسساته وعلي رأسها مؤسسة القوات المسلحة .

فشلت الثورة في تحقيق شعارها (عيش – حرية – عدالة اجتماعية.) والأيام القادمة ستؤكد مسارات الثورة.

طور الإرهاب في تكتيك عملياته الأخيرة وأسلحته ،ولم تواكب الشرطة التطوير بتفكير جديد.

كرة قدم مغموسة بدماء مائة ضحية وبلا حساب لمن قتلهم عمدا وبلا جمهور ولا طعم لفريقي القمة ، لم نصل لكأس العالم منذ اكثر من ربع قرن ،لدينا ما يشبه الكرة .!

النائب مصطفي بكري صرح بأن ٦ آلاف فقط في ماسبيرو هم من يعملون! والسؤال هو كيف قام بإحصاء العدد ، وبأى آلية؟ وفي أية قطاعات وأية تخصصات هؤلاء ؟ وما هي أسماء هؤلاء حتي يتقدموا بطلبات للترقية والمكافأة؟ ولماذا لايكونون ٦آلاف وواحد موظف.!

يمتلكون 193 يختًا بمتوسط أطوال 63 متراً والأعلى دولياً

12% من ملاك اليخوت الفاخرة بالعالم.. عرب

تشير الأرقام إلى أن ١٩٣ يختًا، تمثل حوالى ١٢٪ من الأسطول العالمى من اليخوت الفاخرة التي يزيد طولها على ٤٠ مترًا، مملوكة من أشخاص من الدول العربية والشرق الأوسط، وأن متوسط أطوالها يبلغ ٦٣ مترًا، وهو الأعلى فى العالم.

وقالت جمعية "بُناة اليخوت الفاخرة": "إن أكبر اليخوت وأفخمها فى العالم يمتلكها شخصيات من منطقة الشرق الأوسط، كما أن الطلب على اليخوت الفاخرة فى المنطقة مستقر إلى حد ما على مر السنين، فى حين أن الطلب فى مناطق أخرى أكثر تقلبًا، وسيظلّ الاستقرار والطلب على اليخوت الفاخرة فى الشرق الأوسط كما هو.

وأكّد ثيو هوننج، الأمين العام للجمعية الدولية "سايباس" أن منطقة الشرق الأوسط واحدة من الأسواق المهمة لقطاع اليخوت الفاخرة، وأن بعضًا من أكبر اليخوت فى العالم "جرى تسليمها إلى مالكين فى هذه المنطقة"، لافتًا إلى أن الطلب التاريخى من هذه المنطقة "ظلّ حيويًا لنمو هذا القطاع".

ولفت تقرير الجميعة إلى بحث أجرته مجلة "بوت إنترناشيونال" حول بناء اليخوت الفاخرة، ذكر "تعيش سوق اليخوت الفاخرة الآن أنشط فتراتها منذ العام ٢٠٠٩، كما أن العالم يشهد فى الوقت الراهن بناء يخوت فى جميع أنحائه أكثر من أي وقت مضى منذ نهاية الأزمة المالية العالمية، كما أن "السجلّ العالمى لطلبيات اليخوت الفاخرة" للعام ٢٠١٦ يبلغ ٧٥٥ يختًا طوله يزيد طول الواحد منه على ٢٤ مترًا مسجّلة كطلبيات شراء للعام الجارى، وذلك ارتفاعًا من ٧٣٤ فى العام ٢٠١٥.





وساهم الطلب العالمى المتزايد على يخوت الإبحار بعيدة المدى، أو يخوت الاستكشاف، فى تعزيز هذه السوق، فى ظل رغبة متزايدة لدى مالكى اليخوت بزيارة الوجهات البعيدة، وبزيادة ١٧٪ عن يخوت الاستكشاف التي بُنيت العام الماضى.

وقال "إروين بامبس"، الرئيس التنفيذى لشركة "جلف كرافت"، إن الشركة لاحظت منذ سنوات توجّه السوق نحو اليخوت بعيدة المدى، ولهذا دشنت سلسلة يخوتها "نوماد" ذات المدى البعيد إلى العالم، كما أن مالكى اليخوت يريدون الخروج مرات أكثر إلى البحر وتمضية أوقات أطول فيه، وهذا هو المفهوم القائم وراء ابتكار للعلامة التجارية "نوماد"، والتى لقيت اهتمامًا كبيرًا من الأثرياء ذوى الملاءة المالية العالية من محبى الملاحة الترفيهية".

ولفت التقرير إلى أن معرض دبى العالمى للقوارب الذى يقام أول مارس المقبل سجّل مشاركة قوية من الأثرياء من ذوى الملاءة المالية العالية، ممن يُعرّفون بأنهم الأفراد الذين لديهم أكثر من مليون دولار قابلة للاستثمار، وتشكّل هذه الفئة ٢٠٪ من زوار الحدث سنويًا.

رامى الحضرى

محمد سايكس وعلى بيكو!

السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:



تحت عنوان «إسرائيل العظمى» نشرت مقالاً في مجلة الدبلوماسي في بداية الألفية الثالثة، استكملت به ما نشرته في مقال أسبق تحت عنوان «الفك والتركيب»، وقد وضعت في مقدمته ما أسميته «تحذير واجب»، قلت فيه: «علي العرب جميعا أن يقرأوا الموضوع التالي بإقبال وشغف ، حتي يعرف كل أنسان أين سيكون بيته في المستقبل ، لأنه طبقاً للتخطيط التالي من الممكن أن ينام الإنسان العربي في دولة ليستيقظ في اليوم التالي في دولة أخرى» .

هذا هو السحر الصهيوني العجيب، الذي يعدنا به السادة الصهاينة الجدد، ولكن ينبغي ألا ينسي أحد أن صهاينة قدامي وضعوا خططاً أخرى منذ مائة عام أو يزيد، وربما كانت أكثر هزلية وقتها، وربما ضحك أجدادنا حتي أستلقوا علي قفاهم وهم يقرأونها من فرط غرابتها، نعم.. أنا أتخيل جدي إبراهيم حامل العالمية الأزهرية المثقف جداً عام ١٨٩٧ وهو يقرأ عن مؤتمر بال في سويسرا ويضحك من خيال الصهاينة الجامح ، وربما شاركه في الضحك جاره اليهودي المصرى.!

نقلت ما نشرته صحيفة «كيفونيم» الإسرائيلية باللغة العبرية عام ١٩٨٢ تحت عنوان: «إستراتيجية إسرائيل في الثمانينات»، وهذه الصحيفة من أجهزة المنظمة الصهيونية العالمية، ويرأس تحريرها يورام بيك الذي هو في نفس الوقت رئيس إدارة المطبوعات والمعلومات في المنظمة .

وقد قام بترجمة المقال من العبرية إلي الإنجليزية الدكتور إسرائيل شاحاك أستاذ الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية بالقدس ورئيس الجامعة الإسرائيلية لحقوق الإنسان ، بعد أن كتب مقدمة لها علي النحو التالي :

«المقال التالي يقدم – من وجهة نظري – الخطة التفصيلية والدقيقة للنظام الصهيوني الحالي في الشرق الأوسط، وتعتمد علي تقسيم المنطقة بالكامل إلي دويلات صغيرة ، وتفكيك الدول العربية الحالية.

ويبدأ المقال المذكور في شرح عملية التقسيم علي النحو التالي : أن العالم الإسلامي العربي ليس مشكلة إستراتيجية كبيرة سنواجهها في الثمانينات ، رغم حقيقة أنه يحمل التهديد الرئيسي لإسرائيل ، بسبب نمو قدرته العسكرية . فهذا العالم منقسم إلي أقليات عرقية ، وفرق ومشاكل داخلية تحمل في ذاتها بشكل مدهش أسباب التدمير الذاتي Selfdestructive كما نري في لبنان ، وفي إيران – غير العربية – والآن في سوريا ، وبالتالي لا يمكنه أن يتعامل معنا بنجاح في المشاكل الرئيسية أي أنه لا يمثل تهديداً حقيقياً ضد دولة إسرائيل علي المدي الطويل ، ولكن فقط علي المدي القصير حيث يتمثل تهديده العسكري .

أن هذا العالم علي المدي الطويل لن يكون قادراً علي الوجود في إطاره الحالي في المناطق المحيطة بنا بدون أن يمر بتغيرات ثورية حقيقية ، لأن العالم العربي الإسلامي يشبه مبني مؤقتاً من الورق تم تجميعه بواسطة الأجانب (فرنسا وبريطانيا في القرن التاسع عشر والعشرين) بدون أن تؤخذ في الإعتبار أماني أو رغبات سكان هذه المنطقة. فقد تم تقسيمها بشكل تحكمي إلي ١٩ دولة ، كلها مكونة من تجميع لأقليات وجماعات عرقية متعادية ، وبالتالي فأن كل دولة عربية مسلمة حالياً تواجه تدمير عرقي إجتماعي من الداخل ، وفي بعضها بدأت الحرب الأهلية بالفعل.

ثم يلي ذلك شرح تفصيلي لخطة التفكيك والتقسيم، التي قد يندهش البعض لدقة تنفيذها حتي الآن وخاصة في العراق وسوريا ، ويوضح المقال أن أوضاعا حزينة وعاصفة تحاصر إسرائيل وتخلق لها التحديات بما فيها من مشاكل ومخاطر ، ولكن توجد أيضاً فرصاً بعيدة المدي لأول مرة منذ ١٩٦٧ ، أن الفرص التي لم يتم إغتنامها آنذاك أصبحت قابلة للتحقيق في الثمانينات بدرجة وإتساع لا نستطيع أن نتصوره اليوم .

ويقول المقال بوضوح شديد «أن إعادة إكتساب شبه جزيرة سيناء بكل ما تملكه من مصادر ثروة محققة ومحتملة يعتبر أسبقية سياسية تم إيقافها بواسطة كامب ديفيد وإتفاقيات السلام، والخطأ في ذلك يقع بالطبع علي الحكومة الإسرائيلية الحالية والحكومات التي مهدت الطريق لسياسة التنازل عن الأراضي ، تلك الحكومات الإئتلافية منذ ١٩٦٧».

أننا بدون البترول وعوائده (بترول ومعادن سيناء طبعاً !!) ومع نفقاتنا الهائلة الحالية فلن يكون أمامنا سوي العودة إلي الوضع السابق في سيناء قبل زيارة السادات وإتفاق السلام الخاطئ الذي وقعناه معه في مارس ١٩٧٩ .

يتناول المقال بعد ذلك تفصيلاً شكل كل الدول العربية بلا إستثناء وقد تم تقسيمها وتفتيتها ، حيث تبدو السعودية في الخريطة أكثر من ثلاثة دول، واليمن ، والجزائر وليبيا.. إلخ ، وفيما يتعلق بمصر يري المقال المذكور أنها في صورتها الداخلية السياسية الحالية (عام ١٩٨٢) ليست سوي جثة، وخاصة إذا أخذنا في الإعتبار الصدع الإسلامي/ المسيحى. أن الهدف السياسي لإسرائيل في الثمانينات هو العمل علي تمزيق مصر إلي مناطق جغرافية متعددة، وإذا سقطت مصر فأن بلاداً مثل ليبيا والسودان وحتي بلاد أخري بعيدة لن تستمر في البقاء في وضعها الحالي، وسوف تنهار وتتفتت مثل مصر. أن رؤية دولة مسيحية قبطية في مصر العليا بجوار عدد من الدول الضعيفة ذات سلطة مغرقة في محليتها، وبدون حكومة مركزية هي المفتاح للتطور التاريخي الذي أوقفته إتفاقية السلام، ولكنه يبدو قادماً علي المدي الطويل.

ويبدو أن المقال المذكور كان أكثر من مجرد نبوءة لحكماء صهيون ، وإنما رؤية علمية وعملية لمجتمع عربي لم يتخلص بعد من جينات داحس والغبراء ، ولديه خبراؤه في التقسيم الذين لا يقلون براعة عن سايكس وبيكو.. من المؤكد أن هناك محمد سايكس، وعلي بيكو.

اللهم بلغت.. اللهم فاشهد..